

عراقنا

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ٦ - شهر رمضان ١٤٣٢ هـ، آب ٢٠١١ م

◀ كيف
تعيش في جنة الدنيا؟

◀ مقام نخل مريم..
هل وُلد المسيح عليه السلام في العراق؟



مسلسل
(الحسن والحسين)

◀ إكتشف ملامح من شخصيتك
من عينيك وحاجبيك

◀ أجب عن ٢٠ سؤالاً لتعرف
هل أنت شخصٌ مُخلصٌ للآخرين؟

◀ كيف تتحكم
في الضغوط الداخلية

المسلسلات المدباجة..
هل علينا الوقاية منها؟



العَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَابِلِيَّةُ

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الفكر والإبداع

شهر رمضان ١٤٢٢هـ - آب ٢٠١١م

العدد ٦

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ٢٥٩ لسنة ٢٠١٠م

معتمة لدي نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥) لسنة ٢٠١٠م

عقود عربيات

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

سكرتير التحرير

علي سبتي العابدي

هيئة التحرير

حسن الحسيني (جامعة بابل)

محمد نعمة الغالبي

سامر الصافي

التدقيق اللغوي

لؤي عبد الرزاق

المشاركون

علي البدري

عدي صبري

علاء إنذار العلي

لييب السعدي

أحمد السيلوي

حسين اللامي

التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر خليل العذاري

التصميم والايخراج

علي جواد سلوم

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٢٢٧٩٩-٣٢

+٩٦٤ ٢٢٢٦٠٠-٣٢

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net

تنفيذ الطباعة

دار الضياء (النجف الاشرف) ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٢

في العدد

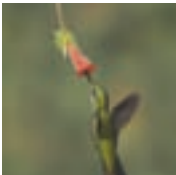


مقام نخل مريم..

هل وُلد المسيح عليه السلام في كربلاء؟

رحلة نكتشف فيها حقائق عن ميلاد النبي عيسى عليه السلام وكونها حصلت في العراق لا في فلسطين..

10



كيف تطيل عمرك؟

موضوع نكتشف من خلاله أهم الوسائل التي تطيل العمر بإذن الله تعالى..

20



سامراء .. التاريخ وحضارة

تحقيق يكشف عن خفايا مدينة سامراء منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر..

22



مسلسل (الحسن والحسين)

مجموعة من الأكاذيب التاريخية لتبرئة القتل من دم المعصومين عليهم السلام .. دراسة حول المسلسل ورد عليه..

38



تقوية العلاقة مع الآخرين

مجموعة من النصائح يمكن من خلالها أن تقوي علاقتك مع الآخرين....

48

هل اكتشفت نفسك في شهر رمضان؟

بهذه الأخطاء قد وسوس لهم الشيطان!!! أم إن أنفسهم المريضة والأمانة بالسوء دعتمهم إلى ذلك باعتبار إن الشياطين مغلوطة في شهر رمضان ولا مكان لوسوستها بينما في هذا الشهر الفضيل!!! فهل يبقى غير تلك الأنفس هي من يقوم بهذه الخطايا!!!

والآن ما يهمنا ونحن تصرم أيام شهر رمضان الكريم، وبعد أن نخرج منه، هو أن نسأل أنفسنا، هل عرفناها من خلال الصوم ومن خلال وساوسها لنا؟ هل هذبناها بعد المعرفة؟ هل ثبنا عن كل أو بعض ذنوبنا وتلافينا عيوبنا؟! فإن لم تكن قد فعلنا ذلك فتحن أحياناً الآن فلنستغل عمرنا في التوبة التي لا تحتاج منا غير الندم على الذنب ومعاودة النفس بعدم العودة إليه، ولنبدء بالذنوب شيئاً فشيئاً إن لم نقدر على التوبة عنها دفعة واحدة، ولنتذكر بأن التوبة تجب ما قبلها وستفتح لنا أبواب السعادة، ولولم نوفق لها خلال الشهر الكريم فلنسارع لها بعده، إن كُتِب لنا بقية من العمر!!! فربما تكون هذه الكلمات آخر عهدنا بالدنيا...

• جسام محمد السعيد

لاستقبال شهر رمضان الكريم. وبالتالي فالنفس في هذا الشهر محررة من وساوسه، وعليه فإن اكتشاف عيوبها والتوبة من ذنوبها يكون أسهل في ظل تفتح أبواب الجنان وانغلاق أبواب النيران خلال هذا الشهر الفضيل - كما جاء في معنى الخطبة السابقة - فعند ذلك لا يبقى لمعتذر حجة، بأن غضبه أو ذنباً ما قد ارتكبه، كان بفعل وساوس الشياطين، طالما أنها مغلوطة في هذه الفترة، فلماذا لنلقي بعيوبنا على شماعة الشياطين وخاصة في هذا الشهر؟!

هل إن الشيطان هو من وسوس لنا بالافطار العلني أو بعدم الصوم أصلاً بحجة شدة الحر أو صعوبة عملنا أو غير ذلك من الأعذار التي لا يمكن قبولها؟! وهل أنه علمنا ووسوس لنا بالكذب والنميمة والغيبة وسماع الأغاني ومشاهدة المحرم، وغيرها من الذنوب في شهر رمضان؟! وبالقابل ما يقوم بها صانعوا الحرام كالمسلسلات الحاوية على المحرم من غناء أو مشاهد أو قصة تاريخية محرّفة، والمغنين، وأكلوا السحت من بعض المسؤولين الذين يتقاضون رواتب أزاء أعمال لا يقومون بها أو يقصرون في أدائها، فهل كل القائمين

معرفة النفس من أرقى المعارف على الإطلاق لأنها تحقق للفرد الذي يسعى في الحصول عليها سبل نجاته من مخاطر الدنيا والآخرة، وقد قال فيها رسول الله ﷺ (من عرف نفسه فقد عرف ربه) كما وصفها أمير المؤمنين عليه السلام بقوله (من عرف نفسه فقد انتهى إلى غاية كل معرفة وعلم) وتحدثت عنها الأحاديث الشريفة وأُفردت لها مصنفات كثيرة.

كل هذا الاهتمام بها يجعلنا نسعى إليها فأمر المؤمنين علي عليه السلام يقول "نال الفوز الأكبر من ظفر بمعرفة النفس"، ولا يخفى أن معرفة الإنسان بنفسه تمكنه من معرفة عيوبها فيمكنه ذلك من إصلاحها إن سعى إلى ذلك، وكذلك معرفة مزاياها فيحمد الله ويستزيد منها، وبالتالي تتكامل نفسه حتى تخلص من كل العيوب والذنوب بالتوبة وتدارك ما فاتها من الواجبات قبل الموت، وبحصول الكمال تنال سعادة الدارين... وهل بعد ذلك مطلب؟!!!

وشهر رمضان المبارك فرصة ذهبية لاكتشاف النفس - رغم أن اكتشافها في غيره ممكن لكنه أصعب - لأن الشياطين فيه مغلوطة كما ورد عن النبي ﷺ في خطبته أواخر شهر شعبان والتي قام بها لتهيئة الناس

متى يفلح المؤمنون؟



• علي حسن

متعددة للدين، والصلاة أحد فروع الدين، التي لها أحكامها.. وإقامة الصلاة هو مقدم على الخشوع، ولكن القرآن الكريم ذكر الأعلى، ليكون الأدنى في ضمنه.. فالإنسان الخاشع، فهو بلا شك مقيم للصلاة في أول الوقت ومحافظ عليها.. ولهذا في ختام هذه السلسلة من الآيات، جاءت هذه الآية الكريمة: **﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾**.. فالإنسان الخاشع يستلذ في الصلاة، والحديث مع رب العالمين.. وكأن الله عز وجل - ذلك المحبوب - أغلق الأبواب على محبيه، فيتجلى لهم بين فترة وأخرى.. وأما في أوقات الصلاة، فبإيه يكون مفتوحاً للجميع، بمثابة عاشقٍ بباب من يهواه، وهو ينتظر.. فيفتح الباب فتحاً رسمياً، في اليوم خمس مرات.. ولهذا كان النبي ﷺ، يشترك في أول الصلاة، وروي عنه بخصوصها: عجل بها يا بلال.. وكان الأئمة تتلون أوائهم أثناء الوضوء قبل الصلاة، كل ذلك لأن الصلاة عبارة عن إذن بقاء المحبوب.. ولهذا فإن الإنسان المؤمن، عندما يدخل الصلاة، يهتم بأن يخشع في صلاته، بمجاهدات وبمحاولات كثيرة.. فإذا، إن من صفات

وإن الذي خلق القلب والنفس، هو الأدرى بما يدخل السرور والسعادة في هذه النفس.. فإذا، لا يمكن أن تتحقق السعادة والاطمئنان في القلب، إلا بمراجعة الوصفة التي جاءت من قبل قلب القلوب، بل خالق القلب.. فأهل الدنيا أرادوا سعادة النفس، من خلال سعادة البدن.. ويتعبر آخر: من خلال إعطاء البدن ما يشتهي: كشهوتي البطن، والفرج.. فهاتان الشهوتان، اللتان شغلنا أهل الدنيا - وهنا تكمن المغالطة لديهم - من حيث أنه لا يوجد ارتباط عضوي بين عالم البدن، وعالم النفس.. فأن تسعد البطن، والفرج، والجلد، والعين، والأنف، والإذن.. فما علاقته بالروح؟.. فإذا أكل زيد طعاماً، فهل يشبع عمرو؟.. فالروح والبدن، كزيد وعمرو، فهذا يأكل، والآخر يبقى جائعاً.. فلقد حصل اشتباه عند أهل الدنيا، فخلطوا ما بين الجسم والروح، فتوغلوا في إعطاء المادة البدن ما يشتهيان.. وبالتالي بقيت الروح دون غذاء، فلم يحققوا شيئاً من مقاصدهم، ولم يفلحوا.. **﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾**.. إن هناك فروعاً

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ • قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنْ أبتَغَىٰ وراءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ • أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ • الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

إن الآية تبدأ بـ **﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾**.. والفلاح لم يخصص، إن كان للدنيا أو للآخرة.. بل جاء بمعنى عام، ينطبق على الفلاح الدنيوي والأخروي.. فالقرآن أعطى أول درس من دروس الإيمان، بأن من يريد السعادة المنشودة، والاطمئنان القلبي - تلك الصالة التي قد فقدها أهل الدنيا جميعاً، ما عدا المؤمنون - فإن هذه السعادة لا يمكنها أن توجد، إلا في ضمن جو الإيمان، لأن السعادة هي حالة من حالات القلب: كالإرتياح، أو الحزن، أو الاكتئاب، وما شابه ذلك..

الاهتداء بالقرآن

لقد كان خلق رسول الله ﷺ هو القرآن الكريم، وأرادنا أن نأخذ به كله.. أن نقرأه لننهدي ونستنير به، وقد كان خلقه خلق المحبة والسلام والخير والعدل، فإذا كنا نحب رسول الله ﷺ فلنقتدي به، ولنفتح عليه، وندرس كل سيرته.

لقد كان ﷺ رحمة للعالمين، وعلينا أن لا نضيع هذه الرحمة، وأن لا نبتعد عنها، ولا نجمد فكره ﷺ، بل أن نجدده في كل مرحلة من مراحل حياتنا، لأننا بحاجة إليه، وهو الذي بذل كل غال ونفيس من أجلنا، فقد أودى من ذلك أشد الأذى، إذ كان يقول: "ما أودى نبي مثلاً أوديت"، والذي كان يجلس بين يدي ربه والدماء تسيل من وجهه ليقول: "إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي". علينا أن نحمل هذا الشعار، أن نقول الكلمة الحق بالمنهج الحق، والأسلوب الحق، والموقع الحق، ولا

ننظر إلى الناس هل يقبلوا بنا أم لا، بل أن ننظر لأحكام الله تعالى هل طبقناها ليرضى عنا أو لا.

فإذا انطلقنا مع الله الواحد بالكلمة التي يرضاها والمواقفة لأحكامه المستمدة من أمناء الدين فقهاؤنا الأجلاء، فإننا لن نسقط، أما إذا عشنا من أجل رضا المخلوق عنا بسخط الخالق فسندخل في متاهات، وسنورد أنفسنا موارد الهلكة، فهناك من يرضى وهناك من يغضب، وهناك من يلاحظ مصالحه ومطامعه، لو لم نلاحظ في كل تصرفاتنا رضا الله. وقد قال بعض الشعراء وهو يصور هذه الحالة:

فليتك تحلو والحياة مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر

وبيني وبين العالمين خراب



والسياسة أمانة، والقوة والقدرة والعقول عندهم أمانة، والخيرات وما وهب الله، كل ذلك في عرفهم أمانة يجب رعايتها والحفاظ عليها، وردّها إلى أهلها، أو استعمالها وأداء حقّها، كما ينبغي أن تؤدّى وتحفظ وتُستمر، فهم لا يخونون، ولا يفرطون، ولا يضيّعون.

وكما يحفظون ما أوتمنوا عليه، فهم كذلك يحفظون ويؤدون ما التزموا به، وعاهدوا الله والناس وأنفسهم عليه، إن للعهد والكلمة التي يقولونها، والموثق الذي يعطونه، والعقد الذي يعقدونه، قيمة وقدرا وغاية يحافظون عليها، لأنه اعتبار صنعوه بمحض إرادتهم، والتزام قطعوه على أنفسهم بخالص اختيارهم، وهم يحترمون إرادتهم، والكلمة التي تصدر عنهم، لأنهم أمناء على الأمانة، معرضون عن اللغو. إنهم مثال الصدق والوفاء والأخلاص والالتزام، وهم بهذه المبادئ يمثلون صيغة الإنسان الاجتماعي المتسامي الذي يحفظ الحقوق، ويعرف قيمة الأشياء، ويؤدي الواجبات، ويستطيع بناء المجتمع الإنساني المتحضّر.

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ • الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

.. وهذه نتيجة الالتزام بكل ما سبق ونتيجة الفلاح.

الذين هم للغواتركون، بل قال: ﴿معرضون﴾.. والإنسان المعرض هو الذي يعتقد بتفاهة الشيء.. والمؤمن يصل إلى درجة، يكون انصرافه عن اللغو، بحيث لا يحتاج إلى معاناة.. ولكن اشتغاله باللغو إذا أُجبر على ذلك، فهو يحتاج إلى معاناة. مثلا أن ينظر إلى برنامج غير هادف، مراعاة إلى جو معين، أو أي هدف كان.. فإنه يعيش في حالة من الغليان الداخلي، لأنه ينظر ويشغل بشيء هو معرض عنه.. ولهذا فإن الإنسان المحب للغو، ويحب ما لا نفع فيه.. ولكن يمنع نفسه منعاً، ويكبح جماحها كبحاً.. فإن هذا الإنسان غير مؤمن واقعياً، لأنه غير معرض عن اللغو.. واللغو نسبي أحيانا، فقد يتابع إنسان برنامجا معينا في التلفاز في مجال تخصصه، ويوجد إنسان آخر لا يعنيه هذا البرنامج.. فهذا البرنامج يعتبر للأول هدف، وبالنسبة للآخر لغو.. فعلى المؤمن أن ينظر إلى دائرة اللغو في حياته.. فإذا كان هو غير معني بأمر، فهو إنسان مشتغل باللغو، وقد قيل: بأن كل نظرة لا عبرة فيها، فهو لغو أو سهو.. وكذلك إن كل قول ليس فيه حكمة، فهو لغو أو سهو.

وتتسلسل الآيات إلى أن تقول: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾.. فكما قد يكون المبلغ المالي أمانة، فكذلك أن الزوجة تعد أمانة، والأسرة، والمجتمع، وكل هذه الأمانات بأيدي المؤمن.. فالمؤمن الذي يخشع في صلاته، ولا يترك اللغو، ولا يحافظ على فرجه، ولكنه لا يراعي أمانته.. غير مفلح، فالمؤمنون هم الأمانة على ما أوتمنوا عليه، والمراعون الحافظون لما استحفظوا عليه، وكل شيء في عرفهم هو أمانة بأيديهم، المال أمانة، والكلمة أمانة، والحكم

المؤمن الخشوع.

يقول تعالى في آية: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾، وفي آية أخرى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.. فالذي لا يخشى، ولا يخشع، فهو إنسان لا يعرف الله، وليس له علم بالله عز وجل.. هناك ما يسمى بالإيمان التمبدي.. وكما يقول بعض علماء الأخلاق: إن العلم إذا لم يتحول إلى سكون واطمئنان في القلب، لا يسمى إيمانا.. فالإيمان إيمان إذا أوجب الاطمئنان في القلب.. فإنا قد علموا بالله عز وجل، ولهذا أسلموا، والإسلام هو العلم، والتسليم لله عز وجل.. أما الإيمان فهي مرحلة أرقى من مرحلة العلم.. فالقلب الذي لا يفوض أمره إلى الله تعالى، وكذلك القلب الذي يخشى من انقطاع الرزق، والإنسان الذي يخاف المخلوق.. فهذا الإنسان لا يعد مؤمنا بالله عز وجل، لأنه لم يحقق السكينة والاطمئنان في حركة حياته.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللّغوِ مَعْرِضُونَ﴾.. فتعيا لا يمكن القول بأن كل صور اللغو محرمة، والمحرم منها كالفناء والكذب والبهتان والغيبة والنميمة وباقي الذنوب اللسانية مرتبط بالخشوع وكأن القرآن أراد الربط بين الخشوع وبين الواجبات والنواهي الأخرى الواردة في هذه الآيات ومنها الامتناع عن الذنوب اللسانية، فلا خشوع في الصلاة ولا فلاح بممارسة هذه الذنوب، والامتناع عن الواجبات المذكورة في الآيات. وبالنسبة للغو غير المحرم فمثلا: إذا كان الإنسان يقوم بلعبة غير قمارية، ومن دون مراهبة، فمن الناحية الفقهية تكون هذه اللعبة جائزة.. ولكن المؤمن يعرض عن هذا اللغو.. فالقرآن آياته كالنجوم في مواقعها، فلم يقل الله تعالى:

أحسن الحديث حديث الله سبحانه وتعالى

ظهر السفر والسير بكم سريع، فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبيليان كل جديد، ويقر بان كل بعيد، ويأتيان بكل موعود، فأعدوا الجهاز لبعد المفاز، فقام المقداد فقال: يا رسول الله ﷺ.. ما دار الهدنة؟ قال ﷺ: دار بلاء وانقطاع، فإذا التفتت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن، فإنه شافع مشفع، وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل يدل على خير سبيل، وهو كتاب تفصيل، وبيان تحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر ووطن، فظاهره حكمة، وباطنه علم، ظاهره أنيق، وباطنه عميق، له نجوم، وعلى نجومه نجوم، لا تحصي عجائبه، ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى، ومنازل الحكمة، ودليل على المعروف لمن عرفه..

أيها الأحبة فضعضوا ضمن برنامجكم اليومي قراءة القرآن، واكثروا منه..



روي عن رسول الله ﷺ: "إن أحسن الحديث كتاب الله عز وجل، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها".

أيها المؤمن.. أيتها المؤمنة: حافظوا على قراءة كتاب الله سبحانه، فقد سئل النبي ﷺ:

أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال ﷺ وسلم: "قراءة القرآن وأنه تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى". وقال ﷺ: أيها الناس!.. إنكم في زمان هدنة، وأنتم على

هي التي لا تتجرف وراء كل هذه الأمور ..
أختي أيتها الطالبة الجامعية عليك ان تعيدي
النظر في أمور دينك وتزني أفعالك وتصرفاتك
بميزان الحق وهو ميزان الشريعة الإسلامية ..
وتتبعي وتذكري حجاب السيدة زينب والسيدة
الزهراء وبنات الهدى وكل النساء الفاضلات ..
ويجب ان لا تتسى الأخت المتحجبة إن المقصد
الأساسي من الحجاب هو درء الفتنة وسد
باب الفساد وذلك بإخفاء جمالها وزينتها عن
الرجال فلا يطمع فيها طامع من الفاسدين ..
﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنَّ
اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ (سورة الأحزاب /
٣٢)

لقد قرأنا بمرارة وألم شديد قول (مورر
بيرجر) وهو يهودي أمريكي في كتابه (
العالم العربي اليوم):

(المرأة المسلمة المتعلمة هي ابعد
أفراد المجتمع عن تعاليم الدين
أو اقدر أفراد المجتمع على جر
المجتمع كله بعيدا عن الدين)!!!
فهل ترضى أخواتنا في الجامعة
إن يكن كذلك وان يساهمن
في هدم المجتمع
..بالابتعاد عن الدين

!!!

وأخيرا اقول لكل
طالبة جامعية ارى
فيها الأخت التي يجب
علي ان انصحها..

أن في إتباعك لشريعة

الله وإتباعك لسيرة نساء رسول الله ﷺ وابنته
عليها السلام سعادة لك في الدنيا والآخرة بل
يبعث في نفسك الطمأنينة في دنياك ..
ونحن نريدك أداة بناء ونريد لك أن تتالي
هذه السعادة في الدنيا بزواج صالح وحياة هائلة
وفي الآخرة بجنة عرضها السموات والأرض
ورضوان من الله أكبر..

ولو عقلت لعلمت أن الله الخبير لم يكلفك بشيء
سوى أن تتحجبي بعباءة سابعة وخمار ضاف لا
يكلف عُشر ما تلبسين..
فلا يجب أن لا يكون حجابنا ذا ألوان صارخة
يجذب النظر فتزداد الفتنة ..
ولئن سرت معهم خطوة خطوة لينزعن عنك
حجابك .. ويعرضونك للغادي والرائح كسلعة
فاسدة .. لقد أرادوك لشهواتهم
.. وأرادك الله لدينك
وأمتك ..

يقول الله
تعالى:

إنني أكتب لك رسالتي هذه.. لعلها تصلك وأنت
ترفلين في ثياب الطهر والعفاف .. وتتقنين في
نعمة الإسلام .. الذي رفع منزلتك وأكرمك
أيما تكريم ..
أختاه .. ودعي عنك كل ناعق يناديك فإنك
سترين وتسمعين الكثير منهم .. متى سرت في
طريق الحق ..
مدّي يدك .. هاتها .. انزعي عنك لباس التبرج
هذا .. فإنني أرى عليك لباسا ما هو بلباس
المؤمنات ..

وما كان ينبغي لمسلمة مؤمنة مثقفة
راشدة أن تلبسه ..

إنك تلبسين (شيئا) تسمينه
حجابا .. وما هو بحجاب بل هو
السفور في أجلى معانيه ..

لقد جعلوك العوبة في أيديهم يلبسونك
اليوم شيئا وغدا شيئا آخر .. وهكذا .

إنهم اليوم يلبسونك ما يسمونه (العباءة
الفرنسية) وأنى لفرنسا . لو عقلت . أن تصدر
إلينا الخير، وهي تمنع عن بناتها لبس
الحجاب ..

ومنذ متى نأخذ عنها ما يخص أمور
ديننا..

إنهم حين لم تعجبهم عباةتك
الأولى التي كنت تضعينها
على رأسك كالتاج جاءوك
بعباءتهم .. فأنزلوا عباةتك
من على رأسك . وما كان لها
أن تنزل فهي شرفك وتاج
عزك . ووضعوها على كتفك
.. وقالوا :

لا ضير أن تنزل بضع سنتمترات فهذا أجمل
وأخف !!

ثم أدخلو عليها الألوان والزخارف والخطوط
المطرزة وكأنها ثوب عرس أو فستان حفل ..
يسير مع (صيحات) الموسى ... ثم فتوك بما
يعرضونه في الأسواق من (أطقم) العباةات
والطرح والنقابات التي تباع بأثمان باهظة .. !

إليك أيتها الفتاة الجامعية المحترمة المحتشمة

◀ لؤي عبد الرزاق فرج الله
النجف الأشرف

عقيدتك أيها الشاب المسلم

كتاب الله المجيد الى مثل هذا المعنى ومنها قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الأحقاف ١٣.

اذ يتبين لنا من خلال الآية الكريمة وما يشابهها، إن الاستقامة شيء ومعرفة الله عز وجل شيء آخر، فالاستقامة إنما ترتبط بالسلوك البشري من ناحية التعامل بين أفرادها، فربما يكون الإنسان مستقيماً أي صادقاً خلوقاً مصلحاً مجتنباً للمعاصي، إلى غير ذلك من الصفات والخصال الحميدة، لكنه قليل المعرفة عن عقيدته بالله ورسوله ﷺ.

من خلال ذلك وجب على الإنسان أن يتعلم أمر عقيدته قبل الالتزام بمسائل الحلال والحلال والحرام. الا ترى أخي القاريء أننا عندما نسمع عن أحد يريد أن يدخل في دين ليدين

به فإنه أول ما يسأل عنه (الداخل للدين) ما هي عقائد دينكم؟ أو ما هي عقيدتكم؟ حتى إذا دخل في هذا الدين دخل عن عقيدة ومعرفة راسخة وبذلك يكون إيمانه اقوى... فأبحث وتعلم أخي الشاب المسلم...

الشرعية

بالفقه الأصغر ليس لقلّة

شأنها، وأما كيف للإنسان أن يؤدي الصلاة أو الصيام وغيرها من العبادات لله تعالى إذا لم يكن يعرف شيئاً عن توحيد الله؟ وكيف له أن يطبق تعاليم دين محمد ﷺ من حلال أو حرام وهو لا يعرف عن النبوة شيئاً؟ ولماذا يزور الأئمة "عليهم السلام" اذا كان لا يعرف شيئاً عن الإمامة؟ وهل يعتقد بوجود معرفة إمام زمانه كما جاء في مضمون الحديث الشريف: "من مات ولم يعرف أمام زمانه مات ميتة جاهلية"؟

إذا من هذا المنطلق كان لزاماً على الإنسان المسلم أن يبني عقيدة راسخة قوية لتكون قاعدة يرتكز عليها عمله ويكون عملاً صحيحاً وإلا كان كرماد

أشستدت

به الريح في يوم عاصف، فلا ينفعه حينئذ ما عمل وأدى، وقد أشارت الآيات القرآنية في

من الحري بكل إنسان أن يكون عارفاً متعلماً لأُمور دينه من عبادات ومعاملات خصوصاً ما يرتبط بحياته اليومية كالصلاة والصيام والبيع والشراء الى غير ذلك.

ولما كانت هذه الأعمال محل ابتلاء لكثير من الناس جاء في مضمون الحديث الشريف: "سل عن أمور دينك حتى يقال أنك مجنون" لكن، هناك من الأمور والمسائل التي يبتلى به المرء وهو غافل عنها تماماً، وهي تفوق مسائل الحلال والحرام أهمية بالغة، الا وهي مسائل العقيدة أو المسائل العقائدية.

فربما لا يلتفت المرء أو الإنسان المسلم خصوصاً لمسائل عقيدته قدر ما يهتم بأُمور دينه من صلاة أو صيام أو غير ذلك، رغم أنها لا تقل شأنًا طبعاً، إنما نقول ذلك لأن على المرء أن يسأل عن مسائل عقيدته كما يسأل عن قضايا تتعلق أو تخص أمور دينه، فما قيمة المرء إذا صام أو صلى وتعامل مع أمور دينه بتطبيقه الحلال والحرام وهو بلا عقيدة؟ أو كان جاهلاً بعقيدته؟

من هنا تم تقسيم الفقه من قبل الفقهاء الى قسمين، وهما: الفقه الأكبر، من باب أنها الأساس الساند والرصين الذي تبنى عليه دعائم الدين من مسائل الحلال والحرام والأحكام الشرعية بتفريعاتها. كما أطلق على أحكام الشريعة أو المسائل



من أجل بناء المجتمع...

مهند كاظم

تفند اليهم الفتنة والفرقة، بل ما دام التواصل بين افراد العائلة موجوداً فان تلك فرصة ثمينة لما أمر به تعالى وطاعة له.

فمن فائدة صلة الرحم انها تزيد في العمر، كما ان من فوائدها ما ذكره الإمام ابو جعفر عليه السلام: صلة الارحام تزكي الاعمال وتضي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتتسنى في الاجل.

ومن اثار صلة الرحم تحسين الخلق، فان الخلق ينعكس حينما تتواصل مع الآخرين لتبادل الاخلاق الحسنة ونبذ الاخلاق السيئة، وينفعنا ما ذكره الامام الصادق عليه السلام حين قال: صلة الارحام تحسن الخلق وتسمع الكف

وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتتسنى في الاجل. وأما يوم القيامة فان العمل الصالح حينما يوجد في ذلك اليوم فانه يشكو الى ربه بالقطيعة، ويدعو لصاحبه اذا استمر في العمل به.

فقد قال الامام علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه، فان الرحم لها لسان يوم القيامة، ذلق تقول: يارب صل من وصلني واقطع من قطعني، فالرجل ليرى بسبيل خير اذا أتته الرحم التي قطعها فتهدى به الى اسفل قعر من النار.

بل من اثار صلة الرحم يوم القيامة انها تهون الحساب، لان العمل الصالح يرجح ولو كان قليلاً وصغيراً الا ان قبوله عنده تعالى. هو الذي ينفك في ذلك اليوم.

فقد قال الامام الصادق عليه السلام: ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب، فصولا ارحامكم وبروا ياخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب.

فتاملوا في كل هذه الامور وحاولوا ان تعملوا بها مهما كانت مشاغلكم في الحياة، ومن الله التوفيق.

والبر طاعتها في السراء والضراء، فلا تضجرهما أو تتفرّ بهما عنك فإن ذلك من سوء الخلق، كما ان الاسلام الحنيف دعا المسلم الى قضاء حوائج الوالدين وأطاعتها واعتبرهما خيراً من الجهاد في سبيل الله تعالى.

ومن تعاليم الاسلام ان تقدم الإبرار بالذك على والدك فإنها التي حملتك منذ كنت جنينا حتى أصبحت وخرجت من تلك الظلمات الثلاثة الى هذه الدنيا لتتعم بهذه الحياة.

فقد اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط فقال له النبي صلى الله عليه وآله: (فجاهد في سبيل الله، فإنك ان قتلت تكن حياً عند الله ترزق، وإن نمت فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت، رجعت من الذنوب كما ولدت) قال: يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأسان بي ويكرهان خروجي، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: (فقر مع والدك، فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة).

وقال الإمام الباقر عليه السلام: (ثلاث لم يجعل الله عزوجل لأحد فيهن رخصة، أداء الامانة إلى البر والفاجر، والوفاء للعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين).

صلة الرحم

قال الامام ابو الحسن الرضا عليه السلام (يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة، يفعل الله ما يشاء).

ان من اهم تعاليم الاسلام، والتي بثها الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله بين المجتمع المسلم وتناقضها الأبناء بين الشعوب هي صلة الرحم.

فإن التواصل بين افراد المجتمع يجعل من العسير ان

العفو عند المقدرة

قال الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله في خطبة له: ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة؟

العفو عن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك وإعطاء من حرمك.

وعلمنا القران الكريم (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) فحينما نظفر بالمعتدي علينا فيمكننا أخذ حقنا منه او نمني عليه بالعفو، فإن فعلنا الأمر الأول لم يبق لنا شيئاً لنتفضل به على المعتدي، وان كنا عفونا عنه فإن ذلك خير اخلاق الدنيا والاخرة.

ولنتأمل ما قاله النبي الاكرم صلى الله عليه وآله لما أوتي باليهودية التي سمّت الشاة له فقال لها: ما حملك علي ما صنعت؟ فقالت: ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا أرحت الناس منه!!! فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها.

بل ان صاحب العفو لا يزيده إلا عزاً على عزه بالاسلام لأن المسلمين بعدما كانوا أذلاء في الجاهلية يعتدي بعضهم على بعض جاء الإسلام فأعزهم وجعلهم شعوباً وقبائل متعارفين متمازين فلم يكن لفضل للأغنياء على الفقراء أو لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

ثم اضاف لهم لذلك العز عزاً آخر عن طريق الاخلاق الكريمة وهي تعاليمه السامية، فكان منها العفو عن ظلم، ولنتذكر ما قاله الامام ابو جعفر عليه السلام (ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الاعزاء، الصفح عن ظلمه، وإعطاء من حرمه، والصلة لمن قطعه).

بر الوالدين

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال: أبرر امك أبرر امك أبرر امك أبرر أبك أبرر أبك أبرر أبك، وبدأ بالأب قبل الاب.

تنبيهات

بتصرف من أحاديث: الشيخ حبيب الكاظمي

- ◀ عندما يدعو المؤمن في حال الشدة، لا يعيش حالة من الخجل والاستحياء؛ لأن هذا هو دينه (يدعو في الرخاء والشدة).. فهو ليس عبدا انتفاعيا، لا يدعوره إلا في الشدائد..
- ◀ كل معصية هي ابتعاد عن النور، وكلما امتد زمان المعصية؛ كلما زاد الابتعاد عن النور، إلى درجة لا يؤمل العودة إلى ذلك النور أبدا..
- ◀ إن الإنسان عندما يزاول عملا مخلصا لوجه الله تعالى؛ فإنه يعيش حالة من حالات النضجات الإلهية؛ المصاحبة للعمل، والرافعة لكل تحير واضطراب..
- ◀ ما هي علامة العمل المقبول؟.. إن العمل المقبول، هو ذلك العمل الذي يعيش معه الإنسان الانتعاش الروحي..
- ◀ إن على المؤمن أن يحذر حالة الانحراف المستمرة في حياته.. بمعنى أنه يجب أن ينظر دائما إلى عمله، من خلال المراقبة الذاتية..
- ◀ إن الذي يعيش حالة الانحراف دهرًا من حياته، ثم يعود إلى الله عز وجل؛ فإن الله -تعالى- يبدل سيئاته حسنات.. أضاف إلى أن حالة الخجل التي يعيشها، تجعله لا يصاب بالعجب، إضافة إلى سرعة الدفعة عنده عندما يتذكر أيام جاهليته..
- ◀ نحذر الإنسان العابد الذي لا عقل له، من الوقوع في خطر الانحراف القاتل
- ◀ إذا أردنا أن نخاطب رب العالمين، علينا أن نسلك هذا السلوك، وهو: التحميد، والتعظيم، والتفخيم.. ولهذا فإن المؤمن لا يدعو إلا بعد أن يتني على الله حق الثناء، ثم يصلي على النبي وأهل بيته، ثم يدعو، ثم يكرر الصلاة ليكون ما بين مقبولين مقبولًا..
- ◀ إن الإنسان في بعض الأوقات، يركن إلى ماضيه.. فيشغله الشيطان بالماضي المشرق، ليلهبه عن الحال وعن المستقبل، ويقول له: أنت كنت كذا وكذا.. وبالتالي، فإنه يرى لنفسه رصيدا كبيرا..
- ◀ إن قصة النبي يوسف عليه السلام كلها فرج بعد شدة، فهي تجربة لبني آدم عليه السلام.. وعليه، فإن على الإنسان أن لا يعيش اليأس في أسوأ الحالات..
- ◀ إن الإنسان في الدعوة لله عز وجل، عليه أن يكون نفسه طويل.. إن الهبات العالية لا تنال بجهد بسيط..
- ◀ إن أصحاب العمل، وأصحاب العبادة والسعي، وأصحاب الجهد والجهاد، هؤلاء يخاف عليهم من الشيطان؛ لأن هناك مادة يمكن أن يستثمرها الشيطان بخلاف الخالي من كل كمال..
- ◀ يجب على المؤمن أن يطلب الدرجات العليا، ويقنع بما يُعطى.. لأنه هو الخبير والبصير بقابليات العباد، وبما يستحقونه من قوت، سواء في عالم المادة أو في عالم المعنى..
- ◀ إن المؤمن في الدنيا يحب أن يصل إلى بعض المداخل المعنوية العليا جدا، والله يحجبها عنه.. لا ليخل في فيضه، وإنما لعدم تحمل المؤمن لبعض صور العناية الخاصة..
- ◀ إذ من الممكن أن يغير مجرى حياته الدنيوية فلا يستقيم له شيء في الحياة..
- ◀ عندما يرى الله -عز وجل- عبده ساعيا في الهداية، مفرغا نفسه من أي حكم مسبق؛ فإن الله -عز وجل- يتدخل في المسك بيد ذلك الضال الذي يرى بأنه ضال، ويرى الهداية من الله عز وجل.. ومع ذلك يسعى قدر إمكانه في تلمس الهدى..
- ◀ إذا تحول الإنسان إلى محب لله -عز وجل- فإنه لا يبحث عن الحيل الشرعية، ولا يبحث عن الرخص.. صحيح أن كل مكروه جائز، ولكنه لا يفرق بين المكروه والحرام؛ لأن كليهما لا يجهما الله عز وجل..
- ◀ البعض منا يعيش الوسوسة في القراءة، وفي الطهارة، وفي النجاسات، وما شابه ذلك، ولا يعيش الوسوسة القولية عندما يريد أن يتكلم عن مؤمن.. والحال أن هذه الوسوسة مقدسة، ومثمرة، ويحبها الشارع.. بخلاف الوسوسة في القراءة، والصلاة..
- ◀ إن المتقي ليس هو ذلك الصوام القوام، وإنما هو ذلك الإنسان الذي اكتشف الطريق، ورأى الهيكل، ورأى المخطط، ويعلم من أين يبدأ، وإلى أين ينتهي؛ فأمن بالغيب، وترقى عن عالم الحواس..
- ◀ المؤمن العارف، والمريد، والمحب للمولى، يكفي أن يعلم بأن الله -عز وجل- لا يحب هذا العمل، لهذا لا يحتاج إلى ذكر العقوبات يوم القيامة.. وهنا قمة الإيمان..
- ◀ يجب على الإنسان أن لا يتدرع بأنه مشغول بالمنجاة، فيعيش الفناء الإلهي، والذوبان في المعاني القدسية، وينسى تكليفه الاجتماعي.. فإنه في مظان السلب لهذه النعم..

مقام نخل مريم..

هل ولد المسيح عليه السلام في كربلاء؟

جسام محمد السعيد

وقيل أنه عليه السلام ولد في الكوفة على الفرات وذكر ذلك رواية عن الإمام الكاظم عليه السلام في حوار له مع نصراني، إشارة إلى موضوع الولادة المذكورة حيث سأل عليه السلام النصراني قائلاً: (.... والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه؟ قال: لا، قال: هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم....) (٥).

كما تذكر روايات أخرى أن السيدة العذراء عليها السلام ولدت النبي عيسى عليه السلام في بغداد في منطقة برائا على صخرة، ويقال أن هذه الصخرة هي نفسها الموجودة الآن في جامع برائا في بغداد، وربما تكون قد نقلت إليه فيما بعد من موقعها في كربلاء - على فرض صحة رواية الولادة في كربلاء -، حيث أن هناك رواية للولادة تؤكد أنها حصلت في منطقة برائا في بغداد - وهي قرية كانت قبل وجود تلك المدينة -، فضلاً عما ذكرناه في محله سابقاً، وقرائن الرواية تدل على أنها في بغداد، وبرائا بغداد تذكرها رواية عن الإمام الباقر عليه السلام (٦) فيها أحداث تجري لأمر المؤمنين عليه السلام، لما رجع من وقعة الخوارج، تكشف رواية أخرى للولادة، حيث جاء منها (.... فلما أتى يمينا السواد، وإذا هو براهب في صومعة له، فقال له: يا راهب إنزل هاهنا، فقال له الراهب: لا تنزل هذه الأرض بجيشك، قال، ولم، قال: لأنها لا ينزلها إلا نبي أو وصي نبي بجيشه، يقاتل في سبيل الله عز وجل، هكذا نجد في كتبنا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنا وصي سيد الأنبياء، وسيد الأوصياء، فقال له الراهب: فأنت إذا أصلع قريش، ووصي محمد عليه السلام، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ذلك. فنزل الراهب إليه، فقال خذ علي شرائع الإسلام، إنني وجدت في الأنجيل نعتك، وإنك تنزل أرض برائا بيت مريم، وأرض عيسى عليه السلام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قف ولا تجربنا بشيء، ثم أتى موضعاً، فقال: الكزوا هذا، فلكرهه، فأتى أمير المؤمنين عليه السلام موضعاً فلكرهه برجله عليه السلام فانبجست عين حرارة، فقال: هذه عين مريم التي أتبع لها، ثم قال: اكتشفوا هاهنا على سبعة عشر ذراعاً، فكتشف فإذا بصخرة بيضاء، فقال عليه السلام: على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها، وصلت هاهنا، فتصيب أمير المؤمنين عليه السلام الصخرة، و صلى إليها، وأقام هناك أربعة أيام يتم الصلاة، وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال: أرض برائا هذه بيت مريم عليها السلام، هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء، قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام: ولقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى عليهما السلام).

ولو نظرنا إلى آيات القرآن الكريم من سورة مريم، تلك التي تتكلم عن السيدة العذراء وولادتها الإعجازية للنبي الله عيسى



هو مقام كان موجوداً في وسط حرم الروضة الحسينية المقدسة، ورفع منه (١) في سنة ١٩٤٧م بعد أن نصب في موضعه، عند العثور عليه في الحفريات التي اجريت في الروضة قديماً (٢)، وكان على شكل صخرة تقع في جدار الركيزة الشمالية الغربية للقبة المباركة وتحديداً في الركن القريب من الرأس الشريف للإمام الحسين عليه السلام، وكان وقوعه في هذا الموضع للدلالة على قربيه من موضع الولادة المباركة لنبي الله عيسى المسيح عليه السلام وفق إحدى روايات الولادة، فكما هو معلوم فقد حصلت الولادة تحت النخلة التي عادت إلى الحياة بالإعجاز وانتصبت لتعطي ثمارها للأمة الطاهرة عليها السلام، وربما لأجل ذلك ارتبط اسم المقام وشكله بها وبالنخلة التي هزتها.

وجود المقام هنا في العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء وبالتالي في العراق، ليس بالأمر الغريب، فقد اختلف المفسرون والمؤرخون في محل ولادة السيدة العذراء للمسيح عليه السلام، فقيل أنه في بيت لحم بناحية القدس في فلسطين وذلك في الحديث المروي عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الرسول المصطفى عليه السلام في حديث طويل في صفة المعراج - ثم قال لي: أي جبرئيل: أنزل فصل: " فنزلت و صليت " فقال لي: أ تدري أين صليت؟، قلت: لا "، فقال: صليت في بيت لحم، و بيت لحم بناحية بيت المقدس حيث ولد عيسى ابن مريم عليه السلام (٣).

وقيل إنه ولد في كربلاء، فقد روي عن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام في تفسير قوله تعالى: (فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً) حيث قال عليه السلام: " خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء، فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام، ثم رجعت من ليثتها " (٤).



المسيح عليهما السلام:

فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً (٢٢) فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً (٢٣) فتادأها من تحتها الأتخزني قد جعل ربك تحتك سرياً (٢٤) وهزي إليك الجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً (٢٥)

لرأينا أن السيدة مريم العذراء عليها السلام قد خرجت بعد حملها الإعجازي، بمسافة بعيدة عن مكانها (مكاناً قصياً) ولو علمنا أن مدينة بيت لحم الفلسطينية تبعد بحوالي ١٠ كم جنوباً عن القدس القديمة - حيث كانت تقيم السيدة العذراء عليها السلام -، فإن هذه المسافة غير بعيدة إلا بمقدار قليل

عن القدس القديمة محل أهل السيدة مريم العذراء. وعبارة (مكاناً قصياً) تحتل أمرين، إما أن بيت لحم تعتبر مكاناً قصياً عن القدس بلحاظ ان المسافات البالغة (١٠ كم) آنذاك تعتبر بعيدة عرفاً بسبب عدم وجود وسائل النقل الحديثة، وبالتالي ننصل إلى مكان الولادة ما لم نجد روايات أقوى من رواية بيت لحم سنداً (أو) دلالة.

أما الاحتمال الثاني فهو أن بيت لحم لا تعتبر (مكاناً قصياً) أصلاً، بسبب قربها النسبي عن القدس قياساً بأماكن أخرى هي احتمالات محل الولادة المباركة، وبالتالي وطبقاً لهذا الاحتمال سنحتاج للبحث في قوة باقي الاحتمالات التي هي في أغلبها تحدده في العراق، من خلال رجوعنا إلى أغلب أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام في تحديد مكان الولادة فيه



أخذت اسمها من الأولى، وما جعلنا نذكر ذلك هو أن الكثير من أسماء المناطق الموجودة في فلسطين لها ما يشابهها في العراق ومنها تل أبيب، وقادس في العراق ومنها القادسية، والقدس الفلسطينية، ومعناهما واحد لكن الأولى أقدم وقد سُميت في عهد أبو الأنبياء إبراهيم الخليل (عليه السلام) - المؤلف، وربما تقع بيت لحم تلك جغرافياً، ضمن منطقة (كوربالا) الأوسع مساحة والتي تشمل كربلاء والنجف وما بينهما والكوفة ومناطق أخرى فيما يعرف بهضبة النجف، فيرجع المولد المبارك لنبي الله عيسى المسيح (عليه السلام) إلى كربلاء مرة أخرى من خلال بيت لحم هذه، إذ أن كوربالا اسم لكربلاء واسم أيضاً لما ذكرناه من منطقة كبيرة تدعى أيضاً (هضبة النجف).

(٨) تأريخ مرقد الحسين والعباس/ د. سلمان آل طعمة: ص ٨٣-٨٤.

(٩) وصف للدكتور الباحث سلمان طعمة.

(١٠) كتاب (سفر نامه عتبات ناصر الدين شاه قاجار) الذي زار كربلاء المقدسة حدود سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠ م.

(١١) كتاب (تأريخ وجغرافيا كربلاى معلى).

وقد ذكر (٩) أن المقام يقع على بعد مترين من الضريح الحسيني المقدس من جهة الرأس الشريف حيث كان على شكل صخرة رخامية ملصقة بالحائط، تعرف بمقام جذع النخلة وهو من الآثار المقدسة في الحرم، وقد جاء وصف هذا المقام في كتاب (سفر نامه عضد الملك) الذي زار كربلاء المقدسة سنة ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م وترجم بالعربية كما يلي (وإن نخلة مريم هي عمود بين الصفة ومقابل الوجه المبارك فوق الرأس المطهر حيث يكتنفها عمودان رفيعان بطول ذراع واحد، وضعت النخلة بين العمودين المذكورين، وبين النخلتين (كذا) في الأصل، وقبل قليل قال: إنها نخلة مما يوحي بانها نخلة واحدة) نصب حجر أسود، وقد ورد وصف موجز لهذا المقام تنقله حرفياً: (وفوق رأس الحسين (عليه السلام) كانت اسطوانتان قصيرتان من المرمر ملصقتان بالجدار الذي كانوا يسمونه (مقام جذع النخلة) الخاص بمريم العذراء عليها السلام والذي تولد فيه عيسى بن مريم عليها السلام ووضع فوق ذلك المقام صخرة سوداء مشوبة بالحمرة فسألت عن هذه الصخرة فقالوا ان هذه الصخرة انتقلت مع الزوار من خراسان الى كربلاء ونصبت قبل خمسة عشر سنة في هذا المكان (١٠) (أي من تأريخ زيارته المذكور في الهامش).

وعن تأريخ المقام ورد ما ترجمته: ان تاريخ صخرة المرمر المكتوب تحت نخلة مريم هو (وهزي اليك بجذع النخلة) (١١)هـ.

المصادر

(١) ذكر الدكتور عبد الجواد الكليدار في هامش ص ١٨٧ من كتابه (تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام) ما نصه: أن طاهر القيسي لتدخله الزائد في أمور الروضة المقدسة وأثارها وبنائها فقد أصر على رفع هذا البناء التاريخي المعروف بـ (نخلة مريم) ... إلخ. (وكان القيسي أحد محافظي كربلاء المقدسة في ذلك الوقت - الكاتب).

(٢) تأريخ مرقد الحسين والعباس/ د. سلمان آل طعمة: ص ٨٤.

(٣) بحار الأنوار/ الشيخ محمد باقر المجلسي، ج ١٤: ص ٢٠٨.

(٤) تهذيب الأحكام/ الشيخ الطوسي، ج ٦: ص ٧٣، وسائل الشيعة/ الحر العاملي، ج ١٤: ص ٥١٧.

(٥) الكافي - الشيخ الكليني - ج ١: ص ٤٨٠.

(٦) مستدرک الوسائل / العلامة النوري، ج ٣: ص ٢٢٣.

(٧) أخبرنا العلامة المحق السيد سامي البديري في لقاء معه في شهر تشرين الأول من عام ٢٠٠٩م في النجف الأشرف، إن ولادة السيد المسيح (عليه السلام) كانت في العراق على الأرجح، ومنطقة الخلاف هي في أي مكان هي من العراق، فربما تكون منطقة الولادة في بغداد أو كربلاء أو في منطقة شمالها حالياً واسمها برائاً أيضاً، وربما تكشف التنقيبات الأثرية عما يدل على ذلك، كما ذكر لنا ان بيت لحم المشهورة في فلسطين يوجد منطقة باسمها تقع في العراق أيضاً وقرب النجف الأشرف ويمكن أن تكون الولادة المباركة قد وقعت فيها (ولايبعد أن تكون بيت لحم العراقية أقدم من بيت لحم الفلسطينية وإن الأخيرة قد



- مما لا يخالف ما ورد في الآية -.

حيث أننا لو تتبعنا الاحتمال الثاني فإننا سنلاحظ إن أي موضع حصلت فيه الولادة المباركة في العراق أو الناصرة شمال فلسطين كما يذكره البعض فإنه سيكون مكاناً قصبياً - أي بعيداً عن أهلها - سواء في بغداد أو كربلاء أو شمالها أو الكوفة أو في بيت لحم (العراقية) أو حتى الناصرة الفلسطينية، وكلها أماكن قصبية عن أهلها عليها السلام، سواء آنذاك أو في الوقت الحاضر.

وإن ترجيح احتمال على آخر يتطلب البحث في الكثير من الأمور التي لسنا بصددنا، وإن كنا نميل للأحتمال الثاني، وتحديداً من أن المكان القصبي المعني هو في العراق (٧).

وعلى العموم فإن المقام المذكور الذي كان موجوداً في كربلاء كرمز للولادة المباركة فيها، هو عبارة عن محراب مرصع بأحجار من الرخام الناصع يخال الناظر إليها أنها قطع من الماريا، وفي وسط هذا المحراب حجر أسود على شكل دائرة يبلغ قطرها ٤٠ سم تقريباً، أما المحراب فقد صمم على شكل نخلتين منحوتتين من نفس الحجر، وقيل نخلة وسط عمودين من المرمر وفي الوسط موقع الحجر المذكور (٨).

والحجر مصنوع بشكل حديث نسبياً محاكاة للصخرة الأصلية التي ذكرناها في رواية الولادة، أو تشبيهاً للحدث المبارك بشكل نحتي مجسم، إذ لا يتجاوز عمر الصخرة قرنين من الزمان، فكان المقام مكاناً مباركاً يذكر بموضع الولادة الميمونة المذكور سابقاً، يقد إليه الزوار قبل اندراسه.

الابتلاءات تطوير

للفرد والمجتمع

لتحديات وحاجات ما، فتطور علم الطب مثلاً - وخاصة ما نجده الآن من تسارع في تقدم أبحاث الهندسة الوراثية - ما

كان ليحصل لولا ما واجهه الإنسان من مشاكل الأمراض ومخاطر الإصابات وكما قيل: الحاجة أم الاختراع، وكلما أصاب الإنسان خطر أو مصيبة اهتم بالتفكير في تجاوز ذلك الخطر وتلافي تلك المصيبة.

إننا نصور أن الله خلق الحياة بمشاكلها وصعوباتها حتى يمتحن هذا الإنسان، فهل يفجر طاقاته ويستثير مواهبه من أجل مواجهة تلك الصعوبات أم لا؟

وها أنت تجد أن لديك نوعين من الناس في مواجهة هذه الحقيقة: النوع الأول: الذي لا يتصدى لحل مشاكله إلا إذا ألحت عليه المشكلة إلحاحاً شديداً، وجملته في حال من البأساء والضراء لا يمكن تحمله، حينئذ يفكر في حل المشكلة.

النوع الثاني: هو الذي يفكر في حل المشكلة حتى قبل أن تحدث أو تتفجر، أو قل الذي يفكر بمنهج الوقاية لا العلاج ويعتقد أن (درهم وقاية خير من قنطار علاج)، وإن احتمال المشكلة - لا وجودها فقط - هو الذي يدفعه للتفكير في تخطيها.

والمعنى الآخر الذي يمكن تصوره للامتحان هو أنه لتحديد مصير الإنسان في الآخرة، ذلك أن هذه الابتلاءات تكشف جوهر القيم والعقائد التي يحملها الإنسان في داخله تجاه خالقه، بل وتكشف معدن المثل والقناعات التي يتحلى بها تجاه هذه الابتلاءات.

هل يحمل الصبر والشكر أم الكفر والجحود؟ هل لديه شيء من الرضى والتسليم أم أنه مشحون بالضجر والسخط؟ هل يفوض أموره كلها لله أم تراه يبحث حتى عن الشيطان حتى يخلصه؟! وهل أن يقينه برحمة الله وحكمته يجعله مطمئناً راضياً أم غير ذلك؟

إن الإنسان لن يخلد في هذه الحياة، إنما خلوده في الحياة الأخرى ((وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون)) فحتى نحصل على الخلود في جنات النعيم لا بد من مواجهة امتحان الخير والشر بنجاح.

إن الذي يساعدنا نحن البشر في مواجهة ضغوط الحياة أن نعلم أن مشاكلها مؤقتة ولن تستمر طويلاً ثم إلى الله ترجع الأمور أي أنها فتنة طارئة لتمحص بها نفوسنا وتصقل وتهذب من مشاكلها.

يتعرض الإنسان في الحياة إلى كافة الاحتمالات والتقلبات. فكما أن الله تعالى يفيض عليه من نعمه ومن خيراته، فإنه

جل وعلا يعرضه للابتلاء والامتحان بالمشاكل والمحن ومختلف أنواع الابتلاءات، إذ يقول تعالى: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) .

وهذه الآية الكريمة تعتبر أن أي شيء يواجهه الإنسان في حياته إنما هو يندرج ضمن عملية الامتحان أو "الابتلاء" بقسميه: الخير والشر.

(ونبلوكم): أي نمتحنكم . (بالشر والخير): إن الشر والخير هو ما يعتقد الإنسان شراً أو خيراً، وليس هو الشر والخير بالمعنى المجرد والمحض لهما، بل ما يعتبره الإنسان كذلك. فالله جل وعلا يمتحنك بما تعتبره أنت شراً، ولكن هل هو في الحقيقة شرٌّ أم ليس كذلك، هذا بحث آخر.

فالمرض - مثلاً - ابتلاء يعتبره الإنسان شراً، ولكنه في الحقيقة ليس كذلك بالمعنى المطلق بل هو شر نسبي، فكم مرض أورت مناعة لصاحبه، وكم من مرض صغير قاد إلى اكتشاف مرض خطير في جسم حامله ولولا فحوصات أجريت لعلاج المرض الصغير لما تم اكتشاف المرض الخطير وتداركه.

(فتنة): أي أن كل ما يجري عليكم إنما هو امتحان وافتتان لكم.

الامتحان يطور الفرد والأمة

إن الامتحان يمكن تصوره على معنيين: امتحان للدنيا، وامتحان للآخرة. أما امتحان الدنيا فإنه من المفروض أن يؤدي إلى تطوير قدرة الإنسان على مواجهة تحديات الحياة، وذلك عندما يشعر الإنسان أنه أصبح في مواجهة تحد ما لا بد له من التغلب عليه، والافكيف استطاع الإنسان أن يطور وسائل الحياة وأساليب المعيشة ونوع السكن ووسائل التنقل إلى آخره.. لولا أنه وجد نفسه في حاجة إلى التغلب على التحديات الطبيعية التي كان يواجهها.

إن أكثر الاكتشافات والاختراعات إنما حصل استجابة

آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله



• وحدة الدراسات والنشر
في إعلام العتبة العباسية المقدسة

التلفزيون

اخلاقي يصل إلى درجة (شبه عارية)
فما حكم الناظر (ذكراً كان أو أنثى)
إليها ، وما حكم رب الاسرة الذي يسمح
لاسرته بمشاهدتها ؟

الجواب: يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي
او خوف الوقوع في الحرام ، بل الأحوط لزوماً ترك
النظر إليها وان كان بدونها وعلى المؤمنين ان يأخذوا
الحيطة والحذر من كل ما يعرض في التلفزيون
والفضائيات وخصوصاً أولياء الأمور فان عليهم ان
يختاروا لابنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم
وان يبعدوهم عن كل ما يلوث فطرتهم النقية او
يفسد اخلاقهم ولا حول ولا قوة الا بالله .

السؤال: ما هي نوعية البرامج والافلام
التلفزيونية التي يحرم على الوالدين ترك
ابنائهما يشاهدونها؟

الجواب: كل ما ينال في تشبثهم نشأة دينية صالحة
مما يتضمن الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر
الافكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات
الشیطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري
والخلقي للمشاهد.

السؤال: هل يجوز العمل بمهنة
الاصراع (التلفزيوني)؟

الجواب: يجوز عدا إخراج الافلام الخلاعية
والمبتذلة أو الموسيقى المحرمة والغناء.

السؤال: هل يجوز للمرأة النظر الى
المصارعة الحرة عبر التلفاز؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط.

مشاهدة البرامج العلمية والاذبارة
والمتنوعة المفيدة إذا كانت تتفق مع
الضوابط الشرعية وتتخلل تلك البرامج
بعض الصور والاعلانات والأغاني التي
يحرم النظر إليها والتي لا يمكن تجنب
مشاهدتها بسبب عرضها السريع خلال
البرنامج؟

الجواب: لا بأس بذلك مع الإعراض وعدم التوجّه
إلى المحرّمات المذكورة .

السؤال: ما حكم النظر إلى المسرحيات
والمسلسلات العربية والعراقية
والاجنبية (المذبذبة)؟

الجواب: مع اشتغال هذه المسلسلات والمسرحيات
على لقطات غير شرعية وغير اخلاقية - التي لا
تخلو منها غالباً - يحرم النظر إليها مع التلذذ
الشهوي او خوف الوقوع في الحرام ، بل الأحوط لزوماً
ترك النظر إليها وان كان بدونها . وعلى المؤمنين
- اعزهم الله تعالى - ان يلتزموا جانب الحيطة
والحذر فيما يُعرض من المسرحيات والمسلسلات
، وعلى أولياء الأمور ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه
افراد اسرتهم، وان يختاروا لابنائهم كل ما فيه
صلاح دنياهم وآخرتهم وان يبعدوهم من كل ما
يلوّث فطرتهم النقية او يفسد اخلاقهم . نسأله
سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد .

السؤال: هناك بعض المسلسلات
(العربية) التي تعرض من على شاشة
تلفزيون العراق حالياً ، يكون فيها لباس
الممثلات غير شرعي بل وحتى غير

السؤال: هناك محطات تلفزيونية
تقبض اشتراكات شهرية مقابل التقاط
برامجها غير المختصة بالفساد ، وحين
ينتصف الليل تعرض أفلاماً خلاعية ،
فهل يجوز الاشتراك فيها؟
الجواب: لا يجوز ، إلا إذا وثق من نفسه وغيره
عدم مشاهدة البرامج الخلاعية.

السؤال: ما حكم مشاهدة التلفزيون
مع ان معظم البرامج غير مفيدة بل
ملهية كالمسلسلات والافلام التي
يمثل بها النساء السافرات والخالعات
ومن لا اخلاق لهم، وربما يتركن أثراً سيئاً
في نفس المشاهدين والمشاهدات؟
وهل يجوز وضع التلفزيون وما يسمح به
(الدش) في البيت؟

الجواب: يحرم استخدام التلفزيون في مشاهدة
الافلام الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وما
يوجب الانحطاط الخلقي والديني للمشاهد، واما
اقتناء التلفزيون والدش فان كان يستتبع انجرار
المقتني او بعض أهله إلى استخدامها في المجالات
المحرمة فهو حرام أيضاً.

السؤال: هل يجوز شراء جهاز التلفاز؟
الجواب: نعم لا يجوز اقتناؤها لمن لا يأمن من

انجرار نفسه او بعض اهله إلى استخدامها في
الحرام.

السؤال: ما هي الضوابط الشرعية
لمشاهدة البرامج التلفزيونية، وهل يجوز

كيف تتحكم في الضغوط الداخلية وتمنعها من التحكم بك

• إعداد: حسين شيت - الموصل

خسارة معيّنة، سوف يبّد الكثير من الضغوطات الطارئة، ذلك أنك أحياناً قد تشعر بالانقباض النفسي ولا تدري سبباً لذلك، ولو قمت بتحليل شعورك هذا لرأيت أن مكوثاته هي ضغط صغير هنا، وضغط صغير هناك اجتماعاً فضيقاً الخناق عليك .

وقد تأتي الضغوط الداخلية من جرّاء الضجر والرتابة والملل، ولذا فإنّ التغيير الإيجابي البسيط ربّما يحوّل قصة حياتك الرتيبة إلى رواية مشوقة ومسلية .

حاول مثلاً تغيير الشارع الذي تسير فيه إلى مدرستك أو عملك، أو غير طريق العودة منهما، استبدل قميصاً بأخر وليس من الضروري أن تشتري جديداً، استبدل العطر الذي تستعمله أو تسريحة شعرك أو نزهة في حديقة كما لو كان التجديد في تغيير مكان الطاولة من الزاوية التي تقبع فيها .

فإن « لكلّ جديد لذّة ».

وربّما كان لزيارة الصديق المخلص الثقة الذي تحبّه ويحبّك وتشتاق له ويشتاق إليك، وتبادلان الارتياح النفسي لبعضيكما - لا سيما إذا كان مؤمناً محبباً للخير ودوداً - من أهم أساليب الترويح عن النفس، والتخفيف من الضغوطات المتراكمة عليها، إذ يقول أمير المؤمنين علي (عليه السلام) (عليك بإخوان الصدق فأكثر من اكتسابهم، فإنهم عدة عند الرخاء، وجنّة عند البلاء) .

وربما كانت قراءة في كتاب تميل إلى الاستزادة في موضوعه، أو مشاهدة وثائقي تلفزيوني مفيد أو تصفح كتاب طرائف وحكم أو غير ذلك، ما له عظيم الأثر في النفس، فني الحديث عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام): « إنّ القلوب تملّ كما تملّ الأبدان فتخيروا لها طرائف الحكمة ».

وغير كاملة، لأنّ الوقت يمضي والتكاليف تنتظر . وقد يقع التزاحم بين التلفاز والصلاة، فيكون الضغط النفسي ناتجاً عن تأخير الصلاة، والتقاعس عن أدائها في وقتها، والشعور بأنها أقلّ أهميّة من مادة تلفزيونية مهما كان نوعها!!! .

وربّما يكون التزاحم بين متطلبات الدراسة والرغبة في النزهة أو اللعب أو زيارة الأصدقاء، أو إنجاز بعض المسؤوليات البيتية . إن حلّ هذه الأزمات الصغيرة، أو تجاوز هذه الضغوط أنّى كان حجمها لهو بيد الشاب أو الفتاة نفسيهما!!! .

إن تنظيم الوقت، وترتيب سلّم الأولويات، وإعطاء كلّ ذي حقّ حقه، وتقديم ما لا يحتمل التأخير، أو يكون في تأخيره



بداية .. ماهي الضغوط الداخلية ؟

هي في الغالب ضغوط نفسية تتجم إمّا عن تنازع وصراع بين ما يريده العقل وما تريده العاطفة، وأمّا عن التزاحم بين الأعمال والهوايات، أو الإخفاق في تحقيق مسمى أو هدف معيّن، أو العجز عن نيل درجة أو حاجة أو موقع معيّن .

فكثيراً ما يعيش بعض المراهقين صراعاً غرائزياً حاداً بين ما تهواه نفوسهم وما تتحكم به عقولهم من ضرورة الصبر والتريث حتى يحين موعد النضج والقدرة على الوفاء بمتطلبات الحياة الزوجية .

وقد يصابون بضغوط نفسية شديدة نتيجة الفشل الدراسي، أو مواجهة مشكلة معيّنة، كأن يكون ضعيفاً في مادة دراسية، وبدلاً من أن يصمّم على اجتياز هذه العقبة بمزيد من الدرس والفهم والاستيعاب والمواظبة وطلب المعونة، تراه يعيش العقدة والكراهية لتلك المادة مما يجعله يعيش ضغطاً نفسياً يصل إلى درجة التأفّف والاختناق، كلّما تذكّر أنّه مطالب باجتيازها .

أو تراه يرغب بالوصول إلى القمة بسرعة خاطفة، حتى إذا اصطدم بحقيقة صعود السلّم درجة درجة، عانى من الضغط أو الألم النفسي المبرح لأنّ غيره سبقه إلى القمة وهو ما يزال على السفح، من غير أن يدقّق النظر في أنّ الذين على القمة لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه بطريقة الإزاحة أو التسلّق أو حرق المراحل، وإنّما جدّوا واجتهدوا وزرعوا وحصدوا .

وغالياً ما يكون التزاحم بين عمليّن، لا تحسم الأرجحية لصالح أحدهما، سبباً في الضغط النفسي، فقد يخيّر التلميذ أو التلميذة نفسيهما بين مسؤولية الدراسة وأداء التكاليف المدرسية، وبين مشاهدة فيلم جميل، أو مباراة مهمّة، وقد يقبلان على المشاهدة لكنّهما يجدان المتعة منعّصة



قواعد الإبداع

• بتصرف وإضافة عن: د.علي شراب

القاعدة الثامنة : (تحديد البداية والاستمرار حتى النهاية) فلكل أمر عظيم لابد من بداية ... ولكن الاستمرار حتى النهاية هو المجد الحقيقي . (فرنسيس دروبي).
القاعدة التاسعة : (كن مرناً) غير طريقتك ... إذا استمر فعلك بنفس الطريقة فستجني دائماً نفس النتيجة.
القاعدة العاشرة : (العودة من جديد) ليست العبرة بعدد المرات التي سقطت فيها أرضاً ... بل بعدد المرات التي استطعت أن تقف فيها ثانياً . (ريتري بيتول).

القاعدة الحادية عشرة : (أنت المسؤول عن قرار الإيقاف) إن الآخرين بإمكانهم إيقافك بشكل مؤقت ولكن الشخص الوحيد الذي يستطيع إيقافك دائماً هو أنت.
القاعدة الثانية عشر : (لا تستعجل النتائج) الحياة كثمرة الشجرة... عندما تنضج تسقط بمفردها .

القاعدة الثالثة عشر : (استمرار النجاح) فإن التميز لا يبقى وحيداً بمفرده... فمن المؤكد أنه سيجتذب له جيراناً . (كونفوشيوس).
القاعدة الرابعة عشر : (اللحظة هي مسؤوليتك وحياتك فاستمد منها لصنع المستقبل) وتذكر أن الوقت لا يعود للوراء ... فإن لم تتعلم كيف تصحح حياتك ... فأنت من سيعود للوراء .

يقف التعلم، قد أعزرك إذا لم تكن تعلم ولكن لا أعزرك إذا لم تتعلم ما يجب أن تعلم .
القاعدة السادسة : (العمل) فعن النبي ﷺ قال: إن العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل عنه.
القاعدة السابعة : (ركز على ما يمكنك فعله لا على ما لا يمكنك فعله) لكي تحقق ما تريد، قبل أن تبحر



إن الإبداع يبدأ من الإنسان لذلك تجد الكثير من المبدعين قد انطلقوا من بيئة ضيقة ومحدودة، كما أن الرؤية الإيجابية للنفس هي سبب النجاح ونذكر هنا ١٤ قاعدة تقود إلى الإبداع وهي :-
القاعدة الأولى : (قاعدة الرغبة) هناك طريق سالك نحو النجاح عندما تكون هناك رغبة .
القاعدة الثانية : (أجب رغبتك في النجاح) إذا وصلت رغبتك في الحصول على الحكمة درجة رغبتك في الحصول على الحياة في لحظة الفرق فستحصل على الحكمة (سقراط).
كيف تحكم أن شيئاً ما غير ممكن؟
الجواب: جرب، وقيل في الحكمة " لو تعلقتم همة أحدكم بالثريا لنالها ".
القاعدة الثالثة : (وضع هدف) يجب أن يكون لك هدف واضح إن لم يكن لديك هدف.
القاعدة الرابعة : (إرفع مستوى أهدافك) بأن يكون هدفك عالياً فإن لم ترضَ إلا بالقمة فستصل إليها، وقيل أن طالب العلم لو أراد النجاح فقط بدرجة ٥٠ لم ينله بسهولة، بل عليه أن يهدف إلى التميز فوق النجاح ليحصل على النجاح وهكذا لباقي الأمور.
القاعدة الخامسة : (التعلم) تقف الحياة عندما

ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً .

حكمة قالها أمير المؤمنين عليه السلام من ضمن كلام له وعمل بها فعاش في سلام مع النفس ومع الغير.

فلماذا لا يعمل بها الكثير منا؟ ولماذا لم نعد نلتمس الأعذار للآخرين بل ننتظر أقل سبب ليؤخ أو يخاصم أو يشاحن؟ تعالوا لنربي أنفسنا على التماس الأعذار.

التمس عذراً لأخيك الذي يقود سيارته ويحاول تخطيك ويزعجك بالمنبه العالي، أليس ممكناً أنه طيب في طريقه لإنقاذ حياة؟، أو جاءه خبر وفاة قريب له؟، أو لديه حالة طارئة في عمله؟

التمس لأخيك عذراً عندما يغيب عنك وتحاول الاتصال به فلا يجيبك، أليس من الممكن أن هناك ما يشغله؟

التمس لأخيك عذراً إذا خاطبك بلهجة جافة، فمن الممكن أن هناك ما يكدر صفوه، وربما يندم بعدها..

التمس لأخيك عذراً إذا أخلف وعده لك..

التمس لأخيك عذراً إذا أساء لك أو إذا خاصمك..

التمس لأخيك عذراً إذا سبك، أو إذا ضربك، أو إذا قاتلك، وقل ربما يكون لديه عذر.

كثير من النزاعات والخلافات سببها سوء الظن مما يؤدي إلى الأحقاد والكراهية، فلو التمسنا لبعضنا العذر لظهرت قلوبنا وساد الحب والوثام بيننا وارتاحت نفوسنا فأزالت الأمراض القلبية.

وقد يسأل البعض، نحن مأمورون بحسن الظن بالله، فهل نحن مأمورون أيضاً بحسن الظن بالمؤمنين؟

يجيبنا الشيخ حبيب الكاظمي فيقول: إن من موجبات الرحمة الإلهية، أن يحسن الإنسان ظنه بإخوانه المؤمنين، تشبهاً برحمة الرب جل وعلا.. فكم من الجميل أن يحمل المؤمن قلباً صافياً، يخلو من أي حقد تجاه الآخرين!.. ومن المعلوم أن هذا الحقد قد يطفح يوماً، ويظهر على فلتات اللسان، فالمرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه! وإن كان حذراً من الوقوع في الزلل الفعلي، إلا أنه يعيش حالة الانشغال الذهني والغليان الباطني.. وهذا فعلاً ما أشار إليه روح الله عيسى عليه السلام -بما مضمونه- أن النار التي لا تحرق المكان، تعمل على تلوين جوانبه بالسواد.

ويلا شك أننا لو عملنا بهذه المقولات في مسألة حسن الظن بالآخرين:

ضع أمر أخيك على أحسنه، حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً، احمل فعل أخيك على أحسنه، أو (احمل أخاك على سبعين محملاً من الخير)؛ لانقلبت حياتنا إلى جنة جميلة، خالية من التكدير والهموم.

ومن عجائب الروايات التي تحث على المبالغة في الحمل على الأحسن، ما جاء عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام:

قلت للكاظم عليه السلام: جعلت فداك!.. الرجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الذي أكره له، فأسأله عنه، فينكر ذلك، وقد أخبرني عنه قوم ثقات.. فقال: يا محمد!.. كذبٌ سمعتُ وبصرُك عن أخيك، فإن شهد عندك خمسون قسامة، وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم.. ولا تذيمن عليه شيئاً تشينه به، وتهدم به مروته..

فيا للعجب!.. كيف يكذب الإنسان قوماً ثقةً ويصدق الفرد!.. نعم، هكذا هو الإسلام، جاء ليعلمنا من خلال النبي وآله عليهم السلام بإيجاد هذا الجو النقي، حتى نحقق مناخاً نتنفس فيه الصعداء، خالياً من كل هذه الشوائب التي تكدر الإنسان.

كيف

تعيش

في

جنة

الدنيا؟



الاحباط والفشل ممزوجة في طينة الانسان كما ان النجاح والتفوق من مقوماته، قارئ العزيم إذا أصابك التوتر ووصل بك إلى حد الاحباط في مهمة ما وشعرت بالعجز والاستسلام، والرغبة في العزلة والتفوق في همومك فمعنى ذلك أنك وقعت في شباك الاحباط..

علينا عدم الاستسلام لهذا العدو المييق للنجاح والتقدم، والذي يعد من أخطر العوامل التي تصيب الانسان في مجالات مختلفة في الحياة باستمرار..

لأن للاحباط سلبيات قاتلة تظهر في كل ميدان يتعلق به وخذ ذلك من اعماق الروح والى مظاهر السلوك، حتى يجعل من الشخص السوي والشاب القوي سجين الهموم والاحزان ويجعله عاجزاً عن الإنجاز، فالاحباط حالة نفسية وشعورية تهجم على الذات حين تتعرض لضغوط في أي مجال من مجالات الحياة فلا تستطيع المقاومة والمواجهة.

ولها مراحل أربع:

١- التوتر- لا يعرف الشخص ماذا يفعل.

٢- التخبط- أي عدم السيطرة على الموقف.

٣- الاستسلام والشعور بالعجز

٤- الاحباط والتعود عن كل المحاولات

وللتغلب على حالة الاحباط وعدم الياس امام مؤثراته يجب اتباع الوصايا التالية:

١- اللجوء الى مكان مريح وهادئ.

٢- خذ جلسة من جلسات الاسترخاء مع اتباع عملية التنفس بأخذ شهيق عميق وزفير بطيء.

٣- اتصل بصديق صادق لتفريغ الاسباب الرئيسية للاحباط.

٤- حسن الظن بالله والدعاء منه مع محاولة البكاء لانه يريح الضمير ويجلي القلب.

٥- التسلية في الأماكن المفتوحة والهواء الطلق والمناظر الجذابة أيضاً مع صديق صالح..

٦- تدريب الذات على الصبر والتحمل واستيعاب المشاكل..

٧- تخفيف الضغوط بالتأمل الواعي في أسبابها الرئيسية والثقة بأن أكثر المشاكل لاتقع في دائرة المستحيل.

٨- الاشتغال بالهوايات المرغوبة لأنها تجعل الشخص أكثر اطمئناناً مثل القراءة المفيدة والهادفة أو العمل في الحديقة البيتية أو الاندماج في بعض البرامج الحاسوبية أو محاولة العمل في مجالات اخرى أكثر تمكناً وابداعاً.

٩- التفكير في مشاكل الآخرين، لتقوية الهمة وعظم المسؤولية ولايجوز باي حال من الاحوال ان يتنازل امام شبح الاحباط.

١٠- التفكير في تجارب الآخرين الصامدة وكيف قاوموا الظروف الصعبة والحالات الحرجة.

١١- الحفاظ على التوازن الذاتي من:

- ساعات النوم

-ونوعية الغذاء

-وبرامج الترفيه

-والاختلاط الإيجابي

١٢- تجديد الهمة والتحدث الجريء مع الذات فيجب ان نصنع النجاح من الفشل وان نجعل الفشل تجربة وتمهيداً لمسيرة النجاح...

طرق مقاومة الإحباط

إعداد: د. عبد الكريم بكار



ومضات روحية



المنظرة إلى الخلق

لو اعتقد العبد اعتقاداً راسخاً أن الخلق (عيال) الله تعالى - ومنهم أهله وعياله - لانقلبت لديه موازين التعامل معهم رأساً على عقب، فيمتلك بذلك قدرة (مضاعفة) على تحمّل الأذى منهم، لعلمه أن ذلك كله بعين المولى تعالى الذي يرعى عياله بعد خلقه لهم.. بل يزداد (حبه) ورأفته لهم، زائداً عن مقتضى العلاقة البشرية المتعارفة بين المخلوقين.. كما (يبارك) المولى فيمن يحيط به من عياله، ويجعلهم قرة عين له كما ذكر القرآن الكريم، إكراماً لقصده في إكرام من هم عيال الله تعالى، وأحب الخلق إليه - كما روي - من نفع عيال الله، أو أدخل على أهل بيت سروراً.. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿أقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحسنكم أخلاقاً وخيركم لأهله... وأنا أطفكم بأهلي﴾ البحار-ج ٧١ ص ٢٨٧.

سبل تسلط الشيطان

إن من موجبات تسلط الشيطان على العبد أمور منها:

- عدم الرؤية له ولقبيله كما يصرح القرآن الكريم .
- استغلال الضعف البشري إذ ﴿خلق الإنسان ضعيفاً﴾ .
- الجهل بمدخله في النفس إذ هو أدري من بني آدم بذلك .
- الغفلة عن التهيؤ للمواجهة في ساعات المجابهة .
- والاعتصام بالمولى الحق رافع لتلك الموجبات ومبطل لها، فهو (الذي يرى) الشيطان ولا يراه الشيطان فيبطل الأول.. وهو (القوى العزيز) الذي يرفع الضعف فيبطل الثاني.. وهو (العليم الخبير) الذي يرفع الجهل فيبطل الثالث.. وهو (الحي القيوم) الذي يرفع الغفلة فيبطل الرابع.

تزاحم الخواطر

إن من الملفت حقاً تزاحم الخواطر بشكل كثيف حال الصلوات، مما يكشف عن تكاتف قوى الشر من الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، في صرف المصلي عن مواجهة المولى جل ذكره.. وليعلم أن ما كان من الخواطر (غير اختياري) تقتحم النفس اقتحاماً، فذلك مما لا (يخشى) من إفساده، وذلك كمن يصلي في السوق ويمر عليه في كل لحظة من يحرم النظر إليه.. فالموجب للإفساد هو متابعة الصور الذهنية الفاسدة (بالاختيار).. ولطالما أمكن للمصلي قطع هذه الصور التي تصد عن ذكر الحق - ولو في أبعاض صلواته - ولكن يهمل أمرها طوعاً، فتكون صلواته ساحة لكل فكر وهم، إلا محادثة المولى عز وجل.. ولهذا يصفه الحديث قائلًا: (وإن منها لما تلف كما يلف الثوب الخلق، فيضرب بها وجه صاحبها) (البحار ج ٨٤ ص ٢١٦).

• إعداد: علي سبتي

بتصرف من أحاديث الشيخ حبيب الكاظمي

الصوم وآثاره

أغراضهم للصيام في مكان آخر ويبحثون عن الراحة في أداء العمل العبادي، ونحن هنا لا نعترض على أن يتمتع الإنسان الذي وهبه الله رزقاً بما رزق: "قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة" (الأعراف/ ٣٢).

فلا بأس أن يتمتع الإنسان بما رزقه الله تعالى - كما أشرنا - ولكن هناك حقيقة أخرى يجب أن لا نغفل عنها وهي القاعدة الفقهية التي تقول "إن الأجر على قدر المشقة" كذلك إن مشاركة الأخوان والأرحام والأصدقاء في صيامهم وافتارهم بالتأكيد لها أجر والثواب عند الله تعالى.

كما أن هناك أمراً آخر وهو مواساة الصائمين الموسر (الذي مكنه الله) لأخيه الصائم المسعر (الفقير) فكأن لسان حال الأول يقول: "أنظر الي يا أخي أنا مثلك أصوم بمشقة رغم تمكني المادي فأنا وأنت سواء" ولعل هذا من أبلغ معاني الوفاء للنفس الإنسانية وهو أشعار الآخرين إنك لست أفضل منهم في شيء إلا بالعمل الصالح والتقوى كما قال تعالى: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات/ ١٣) وقال رسول الله ﷺ "لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى". ولو أردنا أن نبحث هذا الموضوع بحثاً أدبياً وأخلاقياً لوجدنا أن صيام الناس الأغنياء مع إخوانهم من الفقراء له الأثر النفسي الواضح وهم تحت وطأة نفس الظروف وعينها، بل ربما كان هذا تشجيعاً من المؤمنين منهم لمن لا يريد الصيام من فقراء الناس بحجة أنه فقير ولا تتوفر له سبل الراحة ليتمكن من الصيام.

كذلك من الناحية الاقتصادية فإن الصائم الموسر إذا سافر فإنه سيصرف أموالاً طائلة، تتعلق بأجور السفر وأجور السكن والطعام إلى غير ذلك...

فلو أنه قام بصرفها في بلده، ومع إخوته وأصدقائه كإقامة ولائم الإفطار للصائمين الفقراء فكم سينال من الأجر والثواب برأيك؟

أخي الكريم... تخيل مع نفسك أن كل الموسرين والأغنياء من أبناء البلد سافروا خارج البلاد ليؤدوا صيام شهر رمضان بعيداً عن أقرانهم الفقراء من الناس فماذا ستكون النتيجة؟ فكر وتصور الحال، ولك أن تحكم، فلا أريد أن أطيل أكثر، لأن الحديث ذو شجون...

الدراسات الطبية الحديثة، إن الإنسان إذا أكل حد التخمة أثر ذلك سلباً على وظائف أعضاء الجسم الباقية، لكون أن المعدة تحتاج إلى طاقة إضافية أكثر من الطاقة المعتادة لتقوم بعملية هضم الطعام الزائد عن حده، وهذا بطبيعة الحال سيسبب خللاً في نظام عمل الأعضاء الباقية للجسم، لأن الدم سيتدفق بغزارة إلى عضلات المعدة ليغذيها ويمدها بالطاقة لتؤدي مهامها على أكمل وجه وهذا يؤدي طبيعياً إلى ترايد في سرعة نبضات القلب وحاصل هذا يؤدي إلى ضعفه حتماً.

وقد أشارت أحاديث الرسول الكريم ﷺ والعترة الطاهرة (عليهم السلام) إلى جزء من هذا المعنى كقوله ﷺ "من قل طعامه صح بدنه وصفا قلبه ومن كثر طعامه سقم بدنه وقسا قلبه".

وقوله ﷺ: "المعدة بيت الداء والحمية الدواء".

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "إدمان الشبع يورث أنواع الوجع" وقال الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع".

وبالتأكيد فإن هذه الأحاديث والوصايا التي يوصي بها رسول الله والأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) تصب في مصلحة الناس فإن الحكمة والعقل والعلم والمعرفة لا تأتي إلا عن طريق الجوع فقد قال ﷺ: "القلب ينتحل الحكمة عند خلو في البطن" وقال سيد البلغاء والمتكلمين (عليه السلام): "لا فطنة مع بطننة" وقد عبر أحد الحكماء عن هذا في قوله "إن التخمة تورث البله" أي تجعل الإنسان أبلها، ولعلنا نجد إن أكثر العلماء والمفكرين كما هو حال العباقرة والفضائل منهم كانوا لا يكثر من الأكل، حيث أنهم يقضون أياماً طويلة على بطون خالية، إلا مما قسم الله لهم من رزقه، ولعل هذا هو سر أبداعهم وتألقهم، وهناك مصاديق كثيرة على هؤلاء لا يسع المجال لسرد قصصهم.

نعود للموضوع لتتناول النوع الثاني من الناس، وهم الذين يحزمون

ها قد بدأ العد التنازلي لشهر الخير والفضيلة، شهر البركة والرحمة، شهر رمضان المبارك، وفي كل سنة مع اقتراب هذا الشهر الفضيل نرى كيف يتهيأ الناس لاستقباله.

فمنهم من يدخر أنواعاً من الحبوب والبقوليات وبعض العصائر والمشروبات التي تطفئ لهيب الظمأ جراء صوم نهار حار وطويل - خصوصاً في هذه الفترة -، ومنهم من يحزم أغراضه وحقائبه ويبحث عن مكان بارد يقضي فيه هذا الشهر الكريم داخل بلده أو خارجه ليؤدي صيامه هرباً من حرارة هذا الصيف، أو كأن ضيفاً تقيلاً قد حل عليه ولا يود أن يلتقيه، فنجد أن النوع الأول من الناس قد جعل من شهر رمضان شهراً للأكل والشرب مما لذ وطاب من أنواع الأطعمة والأشربة، وهذا بطبيعة الحال يتعارض مع هدف الصوم وفائدته من الناحيتين التشريعية والصحية، أما من ناحية التشريع، فتحزن نعلم أن أحد فوائد فرض الصيام على بني البشر من قبل الله تعالى وعلى المسلمين خصوصاً، إنما فرض من أجل الإحساس بجوع الفقراء والمساكين من عامة الناس والمجتمع، ولما كان الأمر يجعل شهر رمضان شهراً للأكل والشرب عندئذ لا يتسنى للفني الشبان أن يشعر بمعاناة الفقير الجوعان حتى يمد له يد العون والمساعدة ولو بجزء يسر من حاجاته اللامحدودة واللامعدودة، وعليه نكون قد فقدنا إحدى فوائد الصوم، أو بالأحرى لم نطبق ما نص عليه الكتاب الكريم والسنة النبوية في هذه المسألة: فمما نصت عليه آيات الذكر الحكيم هو قوله تعالى: "وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين".

(الأعراف/ ٣١) ومما جاء في بعض أحاديث الرسول الكريم ﷺ الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وكما فاضت واستفاضت منها كتب السيرة والحديث كقوله ﷺ: "ليس منا من بات شبعاناً وجاره جائع" وكذلك قوله ﷺ: "ما جاع فقير إلا بما

مُتَّع به غني".
أما من الناحية الصحية فقد أثبتت



إن أحببت أن يزيد الله في عمرك فعليك
بفعل ما يلي والمجموع عن تراث النبي

وأله صلوات الله عليهم أجمعين:

- ١- زيارة الإمام الحسين عليه السلام
- ٢- إدخال السرور على الأبوين.
- ٣- حُسن البر للشخص بأهل بيته.
- ٤- صلة الرحم، وخاصة لمن قطعوك.
- ٥- قيام الليل.
- ٦- اجتناب البوائق.
- ٧- أكل التفاح بالأسحار.
- ٨- التكبير بالغداء.
- ٩- التأخير في العشاء (عند العتمة).
- ١٠- لبس الحذاء أو النعل الجيد (الذي يتوفر على مواصفات إراحة القدم).

كيف تطيل عمرك؟

• يوسف السعيدي

١١- تخفيف الديون (الظاهر أنها تريح البال
فتقل معها أحمال الفكر وهمومه).

١٢- التقليل من الجماع.

١٣- النوم على اليسار.

١٤- الاغتسال بالماء الحار.

١٥- التزويج بالأبكار.

وفيما يلي الأحاديث المحتوية على هذه
الأفعال:

فعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: أربعة تزيد في
العمر: التزويج بالأبكار، والاعتسال بالماء
الحار، والنوم على اليسار، وأكل التفاح
بالأسحار.

وعنه صلى الله عليه وآله - من كتاب من لا يحضره الفقيه
ج٣-٥٥٥ - قوله: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من

أراد البقاء - ولا بقاء - فليباكر الغداء (١)

وليجود الحذاء، وليخفف الرداء، وليقل

مجامعة النساء، قيل يا رسول الله وما

خفة الرداء؟ قال: قلة الدين)

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد البقاء

ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء

ول يخفف الرداء وليقل مجامعة النساء

قيل: وما خفة الرداء؟ قال: قلة

الدين.

(وسائل الشيعة/ج٢٠/ص٢٤١)

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من أراد

البقاء - ولا بقاء - فليباكر الغداء،

وليؤخر العشاء، وليقل غشيان

النساء، وليخفف الرداء. قيل:

وما خفه الرداء؟ قال: الدين.

(بحار الأنوار ج٥٩/٢٦٧).

وفي رواية أخرى:

من أراد البقاء ولا بقاء، فليباكر الغداء،

ولي جيد الحذاء، وليخفف الرداء، وليقل

غشيان النساء، وفيه بيان: في أن عشاء

الانبياء عليهم السلام كان بعد العتمة،

وأن ترك العشاء خراب للبدن، وبيان في

معنى العشاء في أن العشاء كان قوة

للشيخ والشاب، وأن ترك العشاء

يوجب الهرم، في أن من ترك العشاء ليلة

السبت وليلة الاحد متواليتين ذهبت منه

قوة لم ترجع إليه أربعين يوماً (بحار الأنوار

ج١٠٣/٢٤٢).

قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من

أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود

الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء

(عيون أخبار الرضا ج١ / الشيخ الصدوق)

وجاء في (ميزان الحكمة /ج٣/ محمد

الريشهري):

البحار: ٦ / ١٢٠ / ٧. (٢) جامع الأخبار: ٣٣٠

/ ٩٢٦. (٣-٤) غرر الحكم: ٤٦٢٣، ٨٢٦٨. (٥)

كشف الغمة: ٣ / ١٣٨. (٦) أمالي المفيد: ٦٠

/ ٥. في عمره (٧). - عن الإمام الصادق عليه السلام:

تجنبوا البوائق يمد لكم في الأعمار (٨). -

عن عليه السلام: من حسن بره بأهل بيته زيد في

عمره (٩). - عنه عليه السلام: إن أحببت أن يزيد

الله في عمرك فسر أبويك (١٠). - رسول الله

صلى الله عليه وآله: من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ

له في أجله فليصل رحمه (١١). - الإمام

الصادق عليه السلام - لحنان بن سدير: يا ميسر

! قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين، كل

ذلك يؤخر الله أجلك لصلتك قرابتك، وإن

كنت تريد أن يزداد في عمرك فبر شيخيك،

يعني أبويه (١٢). - رسول الله صلى الله عليه وآله: لا

يزيد في العمر إلا البر (١٣). - الإمام الباقر

عليه السلام: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن

علي عليه السلام، فإن إتيانه يزيد في الرزق، ويمد في

العمر، ويدفع مدافع السوء (ميزان الحكمة

ج٣/ محمد الريشهري)

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: قيام الليل مصحة

البدن.

ثقافة الهمبرغر

• سامر الصايف

. في هذا الجو الانفعالي الاستطراقي الذي يهيمن عليه أضواء الدعاية، وبريق الأعلان، والاقبال الجماعي الكثيف، تراجمت مفعولات مهمة، من قبيل: "من الأفضل أن نتقدم ببطء على أن نتراجع بسرعة" .. أو "من يسير بتأن سوف يصل" .. أو عليك أن تتقدم سبع مرات قبل أن تتراجع مرة واحدة" ..

. وغابت كذلك عملية "التفد" و"التقييم" و"المراجعة" و"التأنيب" للذات، واستشعار قيمة الشيء والاستمتاع به. (اللذة) العاجلة هي المعيار الحاكم والمسيطر، أما كم من (الثقافة) و(المعرفة) و(التجربة) و(الخبرة) و(الأداب) تحصل منذ ذلك، فليس مهما.. فهذه أمور في نظرة (ثقافة الهمبرغر) ينبغي أن تتراجع الى الخط الخلفي!!!

وباختصار، فتثقافة الهمبرغر مصممة لتحطيم الثقافة الرصينة ولكن الذين يستهلون تعاطيها لا يشعرون إن حبوبيا سهلة البلع أو كبسولة مضغوطة لفيتامينات المصنعة لا يمكن أن تعوض عن فيتامين واحد طبيعي.. وهكذا الحال بالنسبة للثقافة (المسلوقة) أو المقلية.. أو سريعة التحضير.. فلبن الأم افضل بمرات عديدة من اللبن الاصطناعي...

فليس كل سهل نافع، ولاكل شائع مفيد ورائع، ولا كل متداول صحيح وصحي، ولا كل ما يلمع ذهباً... ولاكل ما يقال في الفضائيات والإعلانات والإنترنت قابل للتصديق..

أنك عندما تجهل أنك عرضة للسهم التي لا تؤذي ظاهراً، فقد تتساقط عليك بالجملة وأنت تحسبها حبات رز ناعمة، وقد لا يشعر بها البعض الآخر، فالمستغرقون في الشيء المهمكون فيه يغيبون عما حولهم لدرجة الانقطاع!!

وفي حياة كثيئة يحيطها الملل والضجر من كل حذب وصوب، ويواجهها الفنون والاحباط من جميع الجهات، نحاول أن نقتصم الفرصة ولو بعض الوقت للخروج من الدائرة المقلقة، والأماكن التي فسد هواؤها لنستشق هواءً نقياً، ونمارس ملذاتنا في غير محرم، فأوقات السرور نختلسها اختلاسا في خضم هذه الحياة المليئة بالمشاكل، وهي أوقات مجددة للنشاط، وباعثة على التجديد، ومقللة لنسب الإصابة بالغم والكآبة.. أنها تعمل كمضاد حيوي للسموم النفسية ومطهر داخلي لأسقام الآلام والأحزان. إننا هنا نتحدث عن الفرحة والبهجة المشروعين والمعبر عنهما بالضحكة والبسمة والنكتة والدعابة وجلسة السمر والنزهة البريئة.. فالفرح المذموم هو الفرح المبالغ فيه، والذي يخرج الإنسان عن طور إنسانيته، تماما كالثلث الذي يترنح تحت وطأة الخمرة..

نظام الوجبات السريعة والأطباق الجاهزة، أصبح نظاماً غذائياً سائداً في الكثير من بلدان العالم، بما فيها بلادنا التي تستورد ما يسوقه الآخرون، ومن غير تأن ودراسة أحياناً. "الهمبرغر" .. وجبه غذائية سريعة تعمل في بلدان الغرب على شكل شطيرة أو كما تسمى انكليزيا "الساندويج" .. وهي مفضلة لدى الكثير من الشبان والفتيات على المائدة البيتية.

من هذا المعنى أستل معنى الثقافة الجاهزة والسريعة "ثقافة الهمبرغر" أنها الثقافة التي يلتقطها الشبان والفتيات من مشاهد تمثيلية، أو لقطات عابرة، أو مصطلحات غير ناضجة حتى في أذهان من يتداولونها... وما تبته الأعلانات والدعايات، وما تشره كتيبات عابثة، وما يطرح في السوق من ألعاب الـ (CD) والـ (DVD) والـ (بلاي أستيشن) التي تزوق ثقافة العنف والأنانية والفريزة والمال، على طريقة دس السم في العسل.

ثقافة تبدو سهلة وسريعة ومتداولة ولا تحتاج الى كثير عناء لتعلمها، بل وتعتبر لدى الكثيرين ثقافة تسلية، فلا يلتفتون الى رسالة المضمون قدر التفاهم الى الإبهار البصري والصوتي..

العقلاء يقولون (الجودة والسرعة قلما يجتمعان)، وما نفعه بسرعة لا نفعه بإتقان..

الأوقات الضائعة اليوم أخطر بكثير من الأوقات التي كانت تضيع من قبل.. فتثقافة الهمبرغر تستنزف أوقاتنا بطريقة مقننة ومتقنة وعصرية، فلا أحد - ممن يتعاطاها يشعر أنه يضيع أو يقتل أو يهدر الوقت!

ونحن هنا نتحدث عن الوقت النوعي بالطبع. ما هي النتائج التي أفرزتها هذه الثقافة الهشة؟ (بفضلها) بتنا نفتقد التأني والتريث والتروي في الكثير من أعمالنا وانجازاتنا، وبالتالي فقد أفتقدنا الكثير من إمكانات الأبداع والتطور والادهاش..

. محاولة الطيران قبل أن نمتلك أجنحة.. ليست فاشلة فقط، بل تؤدي في الغالب الى حوادث مؤسفة.. وربما كوارث..

لم يعد هناك تدبر في العواقب، فالاقبال على شيء جديد نزل الى السوق يكون بطريقة عمياء أحياناً، فالأخوذ بالجديد كالأخوذ بالسحر، ونادرون الذين يتعرفون على مساوئه وأضرار ما يقتنون..



سامراء

التاريخ والحضارة..

• إعداد: كاظم سالم
• تصوير: علي السعدي وآخرون بعضهم أجنبي

← أصل التسمية

يعود اسم (سامراء) في أصله إلى سائر الأسماء الآرامية بالعراق، التي كانت تنتهي بحرف الألف الممدود مثل (كربلا) (بعقوبا)، وفي مراحل تاريخية لاحقة من تاريخ اللغة العربية والتي ورثت تلك التسميات لبعض مدنها في أرض الرافدين أضيف حرف الهمزة إلى مفردتي (سامرا) و(كربلا) فأصبحتا (سامراء وكربلاء)، في حين استبدل حرف الألف بحرف التاء من اسم مدينة بعقوبا فأضحى يكتب (بعقوبة)، ومعلوم أن مدينة سامراء في معظم تاريخ الدولة العباسية كانت باهرة في مشاهدتها وعامرة في بنائها حتى كان قد أطلق عليها منذ ذلك الحين بـ(سُرْمَنْ رَأَى) قبل أن يُرجع للتسمية القديمة الأصلية (سامراء).

وأن اكتشاف مدينة سامراء يعود إلى عصور قديمة، فقد ذكرها المؤرخ الروماني أميانس مرقليس (٣٢٠ - ٣٩٠م) بصيغة (sumera)، ونوه عنها المؤرخ اليوناني زوسيمس بصورة سوماء saoma، وفي التدوينات الآشورية جاء ذكر اسمها بصيغة (سمرارتا suurmrtā)، في حين ورد اسم سامراء في مصنفات العراقيين السريان على كونه (شومرا) وتم كل ذلك قبل أن يبينها مجدداً الحاكم العباسي المعتصم. ويعتقد بعض المؤرخين أن سامراء هي المنطقة التي جاء منها السومريون

الذين أسسوا أول حضارة في جنوب العراق كانت الأساس لما بعدها من الحضارات العراقية وحضارات بلدان العالم القديم الأخرى.

← الموقع الجغرافي

تقع المدينة على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتبعد نحو ١١٨ كم إلى الشمال من العاصمة بغداد، وتقع على خط طول ٤٣ درجة و٤٥ دقيقة، وعلى خط عرض ٣٤ درجة و٣٥ دقيقة، وقد كانت مدينة سامراء قضاءً تابعاً إلى لواء (محافظة) بغداد عند تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢٠م إثر ثورة العشرين، وكانت تتبع لها نواحي (تكريت، بلد، الدجيل)، وبعد استحداث محافظة صلاح الدين أوائل السبعينيات، ضمت كل المدن التابعة لقضاء سامراء ومدن أخرى وقرى من محافظتي كركوك ونيوى، وأصبحت المحافظة الجديدة تضم سامراء كقضاء تابع لها والتي أصبحت مجاورة للمحافظات التالية:

١. محافظات السليمانية وكركوك وأربيل ونيوى من الشمال والشمال الغربي.
٢. محافظة بغداد من الجنوب.
٣. محافظة ديالى من الشرق.
٤. محافظة الأنبار من الغرب.

← سامراء في غابر الأزمان

١- سامراء في عصر ما قبل التاريخ
كانت مدينة «أربيل» الحالية المعروفة في التاريخ الإسلامي بإربل وفي التاريخ الآشوري بأربيلاً تُعدّ أقدم بلدة مسكونة في عصرنا هذا سواء في العراق أو في العالم، لاستمرار السكن فيها منذ العصر الآشوري إلى اليوم، ثم ظهر أن سامراء هي الأقدم



سامراء التاريخية وهي أكبر بقعة أثرية (مساحة) في العالم

قبة ومنازة حرم الإمامين العسكريين قبل فاجعتي التفجير في عامي ٢٠٠٦م للقبة والحرم و٢٠٠٧م للمنارتين



(سامرا) التي تنتمي للغات العراقية القديمة، وهي اسم المنطقة السابق على (طبرهان).

فكانت منطقة سامراء تعرف في أيام الاحتلال الساساني للعراق باسم «الطبرهان»، وكان بها دير للنصارى بالموضع الذي صارت فيه دار للسلطان المعروفة بدار العامة، وصار الدير بيت المال. وهذه المنطقة كانت مشهورة منذ أواخر القرن الأول للهجرة على عهد الوليد بن عبد الملك، وبقي هذا الاسم مستعملاً بعد ذلك.

← تأسيس سامراء العاصمة

كما هو معلوم فإن معظم الديار تقام على ضفاف الأنهار لتسهيل أسباب العيش من جهة وذلك بالنسبة للمجتمعات الزراعية قديماً، ولإمكانية استغلال الأنهار لتجارة نقل البضائع من مدينة لأخرى من جهة ثانية.

فقد شيدت سامراء على مكان كان مستوطناً عراقياً منذ قديم الزمان، وكان لسكانه نصيب من الحضارة تمتد إلى عصور سحيقة كما بينا.

وقد أعيد بناء هذه المدينة بشكل جديد وأطلق عليها اسم (سر من رأى) اشتقاقاً من اسمها القديم كما يبدو في تحليل اسمها، أو لأن بانيها أرادها أن تكون كذلك، بسبب جمال ووسع بنائها الذي أرادها أن يسر الناظرين، فجعل لها الإسم حين بُنيت من جديد.

وعلى أي الفرضين فإن اسمها القديم قد رجع إليها والذي بقي حتى اليوم، وهذا خلاف من يقول بأن اسمها هذا مشتق من (سر من رأى).

بنيت سامراء لتكون عاصمة الإمبراطورية العباسية وذلك بعهد الحاكم العباسي المعتصم بن هارون سنة (٢٢١هـ / ٨٣٦ م) وهو ثامن (حكام بني العباس) ليجعلها عاصمة جديدة، ثم وسعها ابنه الواثق، وأوصلها إلى أقصى اتساعها المتوكل.



حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام)



حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام) بعد فاجعة تفجيره في ٢٢/٢/٢٠٠٦م

منها، فقد اثبتت التنقيبات الأثرية في اطلالها أن موضعها كان أهلاً منذ أدوار ما قبل التاريخ.

وقد كشف الأستاذ الأثري الألماني هرزفيلد فيها عن مقبرة من تلك الأدوار بين السنّ الصخري وأثار العصر العباسي على نحو من ميل واحد من جنوب دار (الخليفة)، أي دار العامة القائمة الأواوين الثلاثة، وعثر على نوع من الفخار المصبوغ أطلق عليها اسم (فخار سامرا) وهو يمثل دوراً من أدوار ما قبل التاريخ المشار إليه آنفاً، وقد سمي (دور ثقافة سامرا) إضافة إلى الموضع الأثري الذي كشف فيه عن هذا الفخار أول مرة، ثم عثرت مديرية الآثار العراقية على موضعين آخرين في سامراء، يرتقي عصورهما إلى ذلك الزمن، أحدهما في شمالي المقبرة المتقدم ذكرها، والآخر في جنوبي سامراء على ضفة دجلة فوق صدر القائم، ويسمى تل صوان، وقد جاء اسم هذا الموضع في الكتابات الآشورية بصورة (سُمرارتا - Su-Ur-Mar-Ta)، وكان لهذا الموضع في أيام الاحتلال الفارسي للعراق شأن كبير في محاربتهم الرومان خاصّة، لقربه من النهر المعروف بالقاطول الكسروي أي القناة الكسروية.

٢- سامراء في عصر ما بعد التاريخ

كان يطلق في فترة ما على سامراء اسم «الطبرهان» ، وقد ذكر ماري بن سليمان مؤرخ كرسي البطارقة ما يفيد أن هذا الاسم كان معروفاً لسامراء قبل ٢٩٢ سنة من تاريخ الأسكندر المقدوني وهي السنة التي توفيت فيها ماري السليح.

فالتسمية قديمة قد ترتقي إلى العصر الآرامي العراقي وعصر الاحتلال اليوناني للعراق، واستمرت إلى أواخر القرن السابع للهجرة ولعلها بقيت إلى أكثر منه، إلا أن اسمها مذكور في الكتب النصرانية أكثر مما في الكتب الإسلامية، وطبرهان في صورته اللفظية أقرب إلى اللغة الفارسية منه إلى اللغات السامية، بالضد من





سامراء في ثمانينيات القرن العشرين وتظهر فيها مئذنتها الملوية الكبيرة وهي منارة مسجد المتوكلية (الذي يظهر جزء منه في الصورة) وهو من آثار أواسط القرن الثالث الهجري

إلى ٧ م، وكان له ١٩ برجاً وأربعة أبواب، هي باب القاطول، وباب الناصرية، وباب الملطوش، وباب بغداد، وظل هذا السور ماثلاً للعيان حتى سنة ١٩٣٦ م.

كانت تنتشر في أرجاء المدينة الحدائق العامة والخاصة، وفتح فيها في العقود الأخيرة متحف وضعت فيه المخطوطات والمصورات المهمة عن اثارها، وفي مدخل المدينة يقع مشروع التثرا الذي يقي بغداد من الفرق، ومن معالمها الأثرية:

حرم العسكريين، جامع المتوكلية والمئذنة الملوية، النافورة، قصر بلقوارا (شيده المعتر سنة ٢٤٧هـ)، قصر العاشق والمعشوق (شيده المعتمد العباسي سنة ٢٦٤هـ)، قصر المعتصم (الجوسق الخاقاني)، قصر المختار، القصر الوزيري، قصر العروس، القصر الجعفري، مدينة المتوكلية (على بعد ١٥ كم شمال مدينة سامراء)، قصر الجص، بركة السباع، القبة الصليبية، دار العامة، تل الصوان، وسور سامراء.

← محلاتها وأحيائها

العابد، البوجل، البويدري، البونيسان، والمحلة الغربية، القاطول، القلعة، والمحلة الشرقية، وقد بدأ اتساع المدينة في العصر الحديث ليشمل عدة أحياء سكنية من ضمنها حي الضباط وحي الجبيرية وحي العرموشية وحي القادسية وحي المعلمين ولازال اتساع رقعة البناء قائماً الى يومنا هذا.

← شوارعها

شارع الخليج، وشارع السريحة (يعرف بشارع الاعظم)، وشارع الحير الأول، وشارع أبي أحمد بن الرشيد، وشارع برغمش التركي.

ابن أحمد المتوكل فصلى عليه في الشارع المعروف باسم شارع أبي أحمد، وهو من شوارع سامراء الرئيسية آنذاك، فلما كثر عدد الناس المشاركون في تشييع الإمام الهادي (عليه السلام)، وكثر بكاؤهم الشديد على مفارقتة، ولتجنب انقلاب الناس على الحكم العباسي الغاشم، أصدر المعتز أمراً ببرد النعش إلى دار الإمام، فدفن فيه، وهو حالياً موقع مبنى العتبة العسكرية المقدسة التي تضم مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) وباقي أرحامهما من أهل البيت (عليهم السلام).

ثم ملك بعد المعتز، والمهتدي، وبعده المعتمد، حيث



سامراء أواخر القرن التاسع عشر

أن المدينة تركت بعد ذلك في عهده وأعاد مقر الحكم الإمبراطوري العباسي (المتسمي ظاهراً وزوراً وبهتاناً بالخلافة) إلى بغداد، ولم يكن قد مرّ على سامراء إلا ٥٤ ملكاً خلالها ٨ من أباطرة بني العباس (ما يسمى كذباً بالخلفاء) وهم: المعتصم، والواثق، والمتوكل، والمنتصر، المستعين، والمعتز، والمهتدي، والمعتمد.

← معالمها الأثرية

كان يحيط بالمدينة سور مضع على شكل يمين إلى الاستدارة، يبلغ طول محيطه ٢ كم، ولا يتجاوز قطره ٦٨٠ م، مبني بالجص والأجر يصل ارتفاعه

وأشارت بعض المصادر التاريخية بأن المعتصم بعدما وقع اختياره برغبة شديدة على موقع سامراء وبنائها، أمر بأن يستقر الأتراك من مماليكه (عسكره وقادتهم) في أماكن خاصة من المدينة، وأمر أن لا يختلطوا بعناصر من مواطني دولته الآخرين فيها كي لا تتسد طاعتهم له، ولم تمض زهاء ٢ سنوات حتى قصدها الناس وشيدوا فيها مبان شاهقة وسميت بالعسكر والنسبة اليها عسكري، فأصبحت سامراء من المدن المهمة في عهد بني العباس وكان من ضمن العمران فيها أن شيد المعتصم تكئات عسكرية لسكن (٢٥٠) ألف جندي واسطبلات تستوعب (١٦٠) ألف حصان. ولا تعرف مدينة اتسع عمرانها في بضع سنوات كما اتسع عمران مدينة سامراء، حتى امتد العمران إلى مسافة (٢٥) كيلومتراً على ضفتي نهر دجلة.

← أفول نجم سامراء العاصمة

لما توفى مؤسس مدينة سامراء -العاصمة العباسية آنذاك- المعتصم سنة ٢٢٧هـ، فقد تولى الحكم ولده هارون الواثق الذي توفى سنة ٢٢٢هـ، فارتقى الحكم المتوكل بن المعتصم الذي كان من أشد حكام سامراء العباسيين ظلماً على المسلمين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومن جملة ما قام به هدم قبر الإمام الحسين (عليه السلام) بكربلاء، فكان ظلمه سبباً رئيسياً في قتله من قبل ابنه الذي تولى الحكم من بعده. وهكذا تولى بعد المتوكل المنتصر ومن بعده تولى المستعين، والمعتز الذي كثرت في عصره الاضطرابات في سامراء سنة ٢٥٢هـ ووافق أن استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام) على أيدي حكام بني العباس بسامراء وكان ذلك في ٢٧ جمادى الآخر سنة ٢٥٤هـ، ولا متصاص نعمة الناس بعث المعتز بأخيه

← مساجدها

جامع سامراء الكبير الذي شيده المعتصم عند بداية بناء المدينة سنة ٢٢١ هـ.

المسجد الجامع لمدينة المتوكلية سنة ٢٤٥ هـ والذي بناه الحاكم العباسي المتوكل وشيد ومثذنته الشهيرة (الملوية) الكبرى.

جامع أبي دلف بملويته الثانية الذي يبعد نحو ١٥ كم عن شمال المدينة، وكلا الجامعين يعدان من الآثار العباسية المهمة في المدينة.

جامع القلعة، مسجد حسن باشا، مسجد حميد الحسون، مسجد سيد درويش، مسجد البورحمان، مسجد علي بن أبي طالب عليه السلام، مسجد الحاج صالح الرحماني، ومسجد الأرقم، مسجد أولاد الحسن عليهم السلام، جامع الفاروق.

← مراقدها ومقاماتها



شباك مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام قبل فاجعتي التتجير

- يعتبر مشهد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، أهم معالم مدينة سامراء، ويضم

أيضاً مرقد السيدة نرجس زوج الإمام الحسن العسكري عليه السلام (ت سنة ٢٦٠ هـ)، وقبر السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام (ت سنة ٢٦٠ هـ).

-قبة سرداب الغيبة الواقعة فوق سرداب بيت الأئمة الثلاثة علي الهادي والحسن العسكري ولحجة بن الحسن عليه السلام.

وتتبع لمدينة سامراء مدن أصغر منها وقرى تضم العديد من مرقد أهل البيت وأصحابهم عليهم السلام، وهي:

-مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام .

-مرقد الإمام محمد الدوري الذي ينتهي نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام (ت سنة ٢٠٠ هـ).

-مرقد بنات الكاظم عليه السلام في ناحية الدجيل.

-مرقد بنات الحسن عليه السلام في منطقة الجلام.

-مرقد أمنة بنت الإمام الحسن عليه السلام .

-مرقد إبراهيم بن مالك الإشتري النخعي رضي الله عنهما.

-مرقد الشيخ محمد الجاجيري (ت سنة ٥٩٠ هـ).

-مرقد الشيخ كمر بن هلال (ت سنة ١٢٠٠ هـ).

-مرقد أحمد الدنبلي الخوثي (سلطان خوي) (ت سنة ١٢٠٠ هـ).

-مرقد محمود الطهراني (ت سنة ١٢٠٤ هـ).

مرقد مهدي الشيرازي (ت سنة ١٢٠٨ هـ).

مرقد إبراهيم النوري (ت سنة ١٢٢٠ هـ).

مرقد محسن الزنجاني (ت سنة ١٢٢١ هـ).

← خزائنها ومكتباتها

خزانة محمد بن عبد الملك الزياد، خزانة الفتح بن خاقان، الخزانة الكندية، خزانة علي بن يحيى المنجم، مكتبة العسكريين العامة، مكتبة الإمام محمد المهدي، مكتبة سامراء العامة، مكتبة ابن بطوطة، مخطوطات المكتبة العسكرية العامة في مدرسة الإمام الشيرازي (قدس سره).

← أحداث في تاريخ سامراء

-احتل الفرس هذه المنطقة في القرون التالية لميلاد نبي الله عيسى المسيح عليه السلام، واتخذوا من موقع سامراء الحصين مركزا استراتيجيا وعسكريا أثناء قتالهم الروم، وقد أقاموا فيها الحصن المعروف باسم حصن سومير، الذي جاء ذكره مع تراجع الجيوش الرومية ، بعد مقتل جوليان سنة ٣٦٢ م.

-قام الحاكم العباسي هارون بحضر أول نهر في المدينة وشيد قصراً له سمي باسمه، وأراد أن يبني مدينة في منطقة القاطول في سامراء لكنه لم يتمكن.

- ٢١٨.١٩٨ هـ : في عهد الحاكم العباسي المأمون بنيت قرية المطيرة والتي كانت من منتزهات بغداد وسامراء.

-سنة ٢٢١ هـ: أسس المعتصم مدينة سامراء عاصمة امبراطوريتهم التي يُطلق عليه الدولة العباسية.

-من سنة (٢٢١ هـ) إلى سنة (٢٧٩ هـ) : جعل ستة حكام عباسيين (يسمون أنفسهم خلفاء) بعد المعتصم مدينة سامراء عاصمة لهم، هم المتوكل والمنتصر والمستعين والمعز والمهتدي والمعتمد، وظلت مقراً للحكم (للخلافة) العباسي فترة تقرب من ٥٨ عاماً.

-سنة (٢٢٢ هـ) : وصل الافشين (القائد العسكري للمعتصم) مدينة سامراء ومعه بابك وأخوه اسيرين.

-سنة ٢٤٥ هـ بنى الحاكم العباسي المتوكل مدينة المتوكلية واتخذها موقعا له ولأتباعه قرب سامراء



منظر جوي لسامراء مطلع الألفية الثالثة



في المدينة، وكثرت الإصابات وارتفعت الوفيات، وهرب أغلب الأهالي منها.

- سنة (١٩٢٠ م): امتدت ثورة العشرين العراقية الكبرى ضد الاحتلال البريطاني الغاشم، إلى مدينة سامراء وشارك أهلها فيها مع أهلهم في سائر مناطق العراق.

- سنة (١٣٥٩ هـ / ١٩٤١ م): ثارت ثورة أهالي سامراء ضد الجيش الانكليزي، عندما أخبرهم متصرف بغداد آنذاك بأن الانكليزي يريدون احتلال محطة قطار سامراء، وقطع سكة الحديد في جنوب المدينة، وذلك في عهد حكومة رشيد عالي الكيلاني في ٢٣/٥/١٩٤١ في عهد وصاية الأمير عبد الإله على ابن اخته الملك فيصل الثاني ملك العراق آنذاك.



منارة مسجد أبي دلف (غير المنارة الملوية الكبيرة)

- سنة (١٢٥٠ هـ): عمر الشيخ زين العابدين السلماني سور المدينة، وانفق على تكميره احد ملوك الهند.



قصر المشوق في سامراء القديمة (التاريخية)

بخرابها، ولم يبق عامراً منها غير مرقد الإمامين العسكريين والدور المشيدة حوله.

- سنة (٤٤٥ هـ): وقعت حرب البساسيري والسلجوقيين في المدينة.

- سنة (١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م): أصدر والي بغداد مدحت باشا أمراً يجعل سامراء قضاءً تابعاً إلى بغداد، وكان أول قائم مقام لها هو علي بك.

- سنة (١٢٩٦ هـ / ١٨٧٩ م): هاجم الهماوند (جماعة من الكرد) مدينة سامراء ونهبوها.

- سنة (١٣١٨ هـ): صدرت من سامراء فتوى أطاحت بالمصالح الأجنبية المستغلة للشعوب المقهورة تحت إرادتها، حيث حاولت الشركات البريطانية احتكار زراعة وبيع التبناك في إيران، فتصدى زعيم الطائفة آنذاك باعتبار مسؤوليته عن أمن ومصالحة الأمة الإسلامية للأمر، وكان مقره في سامراء في العراق، وهو المرجع الديني آية الله العظمى الميرزا محمد حسن الشيرازي، وأصدر فتواه الشهيرة بتحريم بيع التبناك، فانهار اقتصاد تلك الشركات مما اضطر ملك إيران آنذاك إلى إلغاء الامتيازات، وتمت بذلك حماية مصالح المسلمين في ذلك البلد.

- سنة (١٣٣٥ هـ / ١٩١٧ م): احتل الانكليز مدينة سامراء إبان الحرب العالمية الاولى.

- سنة (١٣٣٥ هـ): صعد بعض السراق إلى مشهد الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، وقلعوا ٢٥ طابوقة مغلقة بالذهب من القببة الشريفة للمشهد.

- سنة (١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ م): حدث وباء الكوليرا



المرقد الشريف بعد الفاجعتين خلال رفع الأتقاض

حتى كادت الاخيرة تخلو من اهلهما، وشيد المسجد الجامع ومئذنته الشهيرة (الملوية) وذكر انه بناها على حفرة قتل فيها طائفة من العلويين صبراً .

- سنة (٢٤٧ هـ): اغتيل المتوكل وتولى الحكم من بعده المنتصر، فانتقل إلى سامراء، وأمر الناس جميعاً بالانتقال إلى الماحوزة، وأن يهدموا المنازل ويحملوا النقض إلى سامراء، وخربت قصور الجعفري ومنازله ومساعنه وأسواقه.

- سنة (٢٥٤ هـ): توفى الامام علي الهادي عليه السلام ودفن في داره.

- ١٥ شعبان المعظم سنة (٢٥٥ هـ): مولد خاتم الوصيين وآخر الخلفاء الشرعيين الإثني عشر للنبي محمد صلى الله عليه وآله، الإمام محمد المهدي الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام في دار أبيه وجده في سامراء.

(بعد سنتي ٢٥٤ هـ وسنة ٢٦٠ هـ): ولما استشهد الامامان علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، اتخذ مرقداهما ومرقد عائلتهما المدفونين جميعاً في دارهم، مزاراً بنيت حوله العمارات وانشئت الدور والمنازل العامة فحافظت المدينة على عمرانها الى ما بعد انتهاء الدولة العباسية، ولولا هذه المراقد لهجرت سامراء.

- سنة (٢٢٢ هـ): وسع ناصر الدولة الحمداني المدينة وأحاطها بسور.

سنة (٢٦٠ هـ): سجن سرامي الامام الحسن العسكري عليه السلام وفي السنة نفسها توفى عليه السلام ودفن الى جوار ابيه عليه السلام.

- سنة (٢٧٩ هـ): ترك المعتمد المدينة ليتخذ من بغداد مستقراً وعاصمة له، قبل ستة أشهر من وفاته سنة (٢٧٩ هـ)، وبعد رجوع الحكام (الخلفاء) العباسيين إلى بغداد ورجوعها عاصمة لهم، هجرت مدينة سامراء وأذن ذلك



وتسليم العتبة المقدسة إلى إدارة الوقف الشيعي. -٢٢/٢/٢٠٠٦م قام أزام النظام السابق يعاونهم شذاذ الأفاق من تنظيم القاعدة من خارج العراق بتنفيذ أكبر جريمة في تاريخ سامراء بعد قتل أئمتها علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، ألا وهي فاجعة تفجير حرم مرقدهما وقبته الشريفة، والذي يُعد أكبر انتهاك لحرمتها بعد شهادتهما، وهو خسارة كبيرة أيضاً لأهالي سامراء الكرام خصوصاً وللعراقيين عموماً، بهذا المصاب الجلل وفقدانهم أيضاً بناءً أثري يُعد الأقدم من بين عتبات العراق المقدسة بعمر يزيد على ألف سنة،

-حزيران ٢٠٠٧م قام أزام النظام السابق يعاونهم شذاذ الأفاق من تنظيم القاعدة من خارج العراق بإكمال جريمتهم في الفاجعة السابقة، فهدموا مئذنتي العتبة المقدسة.

-نيسان ٢٠٠٨م بدء رحلة النصر التي قام بها منتسبو العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بمعاونة (اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريف) المعينة من رئاسة الوزراء العراقية، حيث تم رفع أنقاض الفاجعتين خلال ١٤ يوماً فقط بعد عجز الشركة التركية التي كانت الحكومة العراقية قد كلفتها بالإعمار عن رفع الأنقاض خلال عدة أشهر، وعلى إثر ذلك ألغى رئيس الوزراء العراقي آنذاك نوري كامل المالكي، عقد الشركة، وأوكل الأمر إلى اللجنة الفنية المذكورة.

-١٧ نيسان ٢٠٠٩م (اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريف) تتجز بناء حرم وقبة وهيكل منارتي مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في ١١ شهراً وبأيدي العراقيين فقط، بعد عجز الشركة التركية المذكورة عن الإعمار.

٢٠١٠م البدء بتوسيع حرم العسكريين عليهما السلام بنسبة ١٠٠٪ كمساحة أفقية، و٢٠٠٪ كمجموع مساحة عمودية، إذ يتكون الحرم الجديد من طابقين.

المصادر:

موسوعة العتبات المقدسة/ قسم سامراء - جعفر

الخليلي.

نصوص من موقع العتبة العسكرية المقدسة لمحرم

الموقع جسام محمد السعيد.



مدينة سامراء أواسط القرن العشرين

للبلدية ومستشفى ومدرسة ودائرة للبرق والبريد. -سنة (١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م): بنيت أول مدرسة ابتدائية في مدينة سامراء.

-سنة ١٩٧٦م: ألحقت المدينة كمركز قضاء تابع لمحافظة صلاح الدين بعد ان كانت تابعة بمعظم مدن هذه المحافظة الى محافظة بغداد.

-الأسبوع الأخير من شهر كانون الأول ٢٠٠٥م:

-سنة (١٢٥٨ هـ): أعاد الملك أمجد علي بناء سور المدينة وتعميره .

-سنة (١٢٩٤ هـ / ١٨٧٨ م): أيام الدولة العثمانية نصب أول جسر على نهر دجلة يربط مدينة سامراء بالضفة الأخرى له.

-سنة (١٢٥٨ هـ) أعاد الملك أمجد علي بناء سور المدينة وتعميره بواسطة السيد إبراهيم بن السيد باقر القزويني.

-أواسط القرن الثالث عشر الهجري: قام الميرزا محمد حسن الشيرازي بعدة أعمال في المدينة وجعلها مركزاً علمياً مرموقاً إذ بنى مدرسة علمية كبيرة لازالت باقية إلى اليوم.

-سنة (١٩٥٢ م): بوشر العمل بتنفيذ مشروع التراث الذي يعتبر من أهم المشاريع الأرواثية في المدينة خصوصاً والعراق عموماً.

-سنة (١٢٧٥ هـ / ١٩٥٥ م): أمرت الحكومة العراقية أيام حكم الملك فيصل الثاني بشق شارع يمتد من باب القاطول حتى باب العتبة العسكرية المقدسة، بعد تهديم الباب المذكور، وبنيت دوراً



العراقيون يعمرون الحرم والقبّة وهيكل المنارتين في ١١ شهراً وبينون حرم التوسعة الجديد بطابقين

صدور قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة ذي الرقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥م من الجمعية الوطنية المنتخبة، والمستند إلى الدستور العراقي المصادق على شرعيته شعبياً في ١٥/١٠/٢٠٠٥م، والذي أرجع إدارة العتبة العسكرية المقدسة إلى ديوان الوقف الشيعي العراقي بعد أن كان تابعاً للوقف السني العراقي، الذين تشكلا بعد حل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية، بعد أشهر من سقوط للانظام الديكتاتوري في ٩/٤/٢٠٠٢م، ولكن للأسف لم تقبل إدارة الوقف السني الموقرة تنفيذ القانون



سامراء بعد الفاجعتين مباشرة

ثمانى خطوات

لتكونى محبوبه

• آمال مهدي

مقدمة.

٨. الصراحة في محلها.. وهي صفة أساسية من صفات الجاذبية في التعامل مع الغير.



أن لا يكون الحديث عن غيبة أو بهتان أو انتقاص أو معصية عموماً فهنا يجب عدم الاستماع، وإن لم تقدرى فوجب عليك الدفاع عمن يخصه الكلام أو التنبه إلى كون الكلام فيه معصية.

٤. عدم التعالي على الآخرين والتواضع لهم.

٥. إظهار الإعجاب في الوقت المناسب فالإنسان يحتاج إلى المجاملة وأظهار الإعجاب الذي يجدد الثقة بنفسه.

٦. تقبلي ملاحظة الغير.. ولكن يفضل أن تظهر في ذلك في الوقت المناسب.

٧. من الأفضل أن تكون النفسية مرحة وذات بعد في التفكير، ليستنى لها البت في الأمور المحتاجة لقرار بطريقة سلسة وغير

القواعد التي تشكل أهم مقومات المرأة المحبوبة بل الإنسان عموماً:

١. عدم البوح بالمتاعب الخاصة أمام الآخرين فلا بد من أخفائها أو تقليلها قدر الأمكان حتى لا يسأمون منك، لأنهم غير مجبرين على المشاركة في أحزاننا، واكتفي بالبوح للصديقة المقربة لك إن كان لا بد من ذلك.

٢. فهم خصوصيات الآخرين وتقدرهم بشخصية تختلف عنا، وبالتالي فليس كل ما يعجبهم يعجبنا والأمر كذلك في الكره.

٣. الاستماع عندما يتكلم الآخر، لأن الشخص الذي يتقن فن الاستماع لأحدث الآخرين يكون محبوباً منهم، لكن مع مراعاة

رسالة أب إلى أبنته في ليلة زفافها

• مها البديري

خاصة ..
والرجل يا قرة عيني يفتخر أمام أهله بأنه انتقى زوجاً تحب أهله وتكرمهم، فأكرمهم وأستقبلهم بأحسن ما يحضرك من الكلام.
وبعد إذا ثار زوجك غضباً، فأحتضني ثورته بهدوءك..

وأذا أخطأ صححي خطأه بالعبرة وبصورة غير مباشرة..

وأذا ضاق به صدر الأيام فليوسع صدرك له..
ولا تنسي.. يا غالبتي فإن بيدك أن يكون زوجك مرصعاً بالدرر والياقوت على هامته أو يطوق بالشوك ليدي رأسه..

كوني له ارضاً مطيعة يكن لك سماءً صافية..
كوني مهاداً يكن لك عماداً واحفضي سمعه وبصره فلا يسمع منك إلا حسناً ولا يرى منك إلا جميلاً ...
كوني كما نظم الشاعر:

خذي العفو مني تستديمي مودتي

ولا تنطقي في ثورتني حين أغضب

ولا تكتري الشكوى فتذهب بالهوى

فيأبأك قلبي والقلوب تقلب

أمام عينيك بعض النقاط التي يحسب الرجل أنها توفر له السعادة في بيت الزوجة.

يا صغيرتي - يجب بعض الرجال التظاهر بالثراء إن لم يكن ثرياً، فلا تجزعي من ذلك بل استخدمى حكمتك ولطفك وحسن تصرفك.

والرجل يا عزيزة أبيعها

يتفاخر دائماً بأن



زوجته تحبه،

فاحرصي على أظهار

حبك له أمام أهله بصفة

في هذه الليلة تنتقلين إلى بيت غريب، وسقف مختلف ورجل لم تألفيه من قبل..

وفي هذه الليلة سأقف أمام سريرك فأجده خالياً منك.. قد تنهمر الدموع من عيني..

وفي هذه الليلة سوف يغيب وجه أبنتي ليشرق في بيت رجل كان بالأمس القريب غريباً..

وفي هذه الليلة ينتقل شعوري وتنتقل أحاسيسي إلى يوم سلموني أمك وهم يذرفون الدموع، كنت أظنها

دموع الفرح أو دموع تقاليد أهل العروس، ولم أعرف إلا اليوم ما كان ينتابهم، هو نفس ما ينتابني الآن

وأن ما يعذبني هذه الساعة كان يعذبهم، وإن انقباض قلبي في هذه اللحظة وأنا أسلمك إلى

رجل غريب يذكرني بأنه لو كان لي يوم زواجي ذلك اليوم نفس شعور الأب لأفنت عمري في

أسعاد أمك، كما أحب أن يفني زوجك عمره في إسعادك...

أبنتي...

في هذه اللحظات أقف نادماً وأنا أراجع الذكريات في خاطري على كل لحظة ضاقت فيها أمك أو

أذيتها..

أتجاوز الحاضر وغياهب المستقبل ودعيني أضع

حديث المرأة...

جمال... والبساطة جمال.. والنظافة جمال.. والموهبة

جمال.. والإبداع جمال..

فإذا كان حظك من الجمال بسيطاً فأعرضي نفسك على مرآة ذات جمالك الداخلي، وسترين أن لك جمالاً لا يشيخ..

وقد لا يرى الناس ذلك الجمال، فلهم الشكل الظاهري، لكن الوقت لن يطول بهم حتى يكتشفوا ذلك الجمال الحقيقي..

وتذكري أيضاً..

قد يتدخل التجميل.. في أداة زينة أو جراحة.. في تعديلات طفيفة هنا وهناك، لكن جمالك الخارجي غير قابل للتطور كثيراً.. أما الجمال الآخر.. جمال الروح.. جمال الشخصية.. جمال الخصال فقابليته للنمو والرقى والسمو واسعة.

وأذا دعتك المرأة للمقارنة بين جمالك الظاهري وجمال الأخريات.. فأبحثي عن مزايا وصفات تتفردين بها.. لا يمتلكنها، وستدركين أن لك جمالات أخر ليس لهن مثلهن، وقد يحسدنك عليها!

وأذا كنت ذات جمال بارع.. فأحمدي الله على حسن خلقتك، وأطلبى منه أن يتحسن خلقك، فمن الذكر أن تقولي وأنت تفتنين إزاء المرأة "اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي" وأذا دعاك جمالك للغرور، وكثيراً ما يصنع ذلك، فقولي له: ليس لك من فضل.. إنك لست صناعتي.. إنك أبداع الخالق وكان من الممكن أن لا يهبني إياك!

وأذا دعاك حسنك الظاهري الى التبرج فتذكري عفاف السيدة الزهراء عليها السلام والسيدة مريم بنت عمران عليهما السلام.

ولا تكتفي به شكلاً جميلاً.. بل ضمي إليه جوهرًا جميلاً حتى يكون جسدك جميلاً بروحك وروحك جميلة بجسدك.

• بتول أحمد

والمحبة والسلام من حولك..

أن لك جمالاً أخر لا تكشفه المرايا.. لكنك ترينه في مرايا العيون، فذلاقة اللسان، وشفافية الروح، وحسن السلوك، وزينة الحياء، وجواهر الأخلاق يكسبن الفتاة، أي فتاة، القاءً وجمالاً وبهاءً يفوق جمال الطبيعة وسموها..

لا نقول ذلك تهدئة للخاطر وترضية للمشاعر، فالدراسات النفسية تتحدث من مغناطيسية الشخصية، أو ما يسمى بـ(سحر الشخصية) وتقول أنك تجدين بعض الفتيات الجميلات مظهرًا لكنهن لا يملكن الجاذبية التي لدى فئة من الفتيات الأقل جمالاً منهن، فقد تجدين أخريات أقل حظاً من الجمال لكنهن يحظين بقسط كبير من الجاذبية بما يملكن من مواصفات الجمال المعنوي والشامل السامية.

فحينما تفتنين أمام المرأة تألمي بجمالك الجانب الأخر فله أشعاع ينبثق من لمحات الذكاء في عينيك، ومن طيب الكلام في شفتيك، ومن استقامة السلوك في قوامك، ومن حركة اليأس والعطاء في حياتك.

وتذكري أيضاً..

أن الجمال الباهر مدعاة للغرور فأعجاب المرء بنفسه أحد حساد عقله.

ومدعاة الى الافتتان، والمفتون لا يطور نفسه، ففي الحديث "الاعجاب يمنع من الازدياد".

وان الجمال هبة الله، ونعمته التي تحتاج الى الشكر، وشكرها أن تضعي جمالك في الموضع الصحيح، فلا تبرج ولا خلاعة ولا ميوعة ولا تفنجات استعراضية.

أما التكلف والتصنع فمن مفسدات الجمال، فلو كنت أجمل الجميلات فسوف يفسد التصنع جمالك ويشوهه.

إن العفة جمال.. والاستقامة في المشي والكلام

تطول وقفاتنا قبالتها... تتطلع فيها الى جمالها ومحاسنها...

تسرح شعرها وتتأمله.. كما تتأمل قوامها وهندامها وزينتها.

ولن ينتهي حديث المرأة مع المرأة لا في صغر أو في كبر فهي رفيقتها في البيت وفي السيارة وفي حقيبة اليد، بل في كل مكان ترى فيه وجهها حتى ولو كان سطحاً صقيلاً.

أما حديث المرأة الى المرأة فنتمنى أن تسمعيه، فالمرأة تقول لها:

قد لا تكون عينك واسعتين... لكن بإمكانك أن تتألمي بعدستيهما الكثير من العبر والدروس ومحن وأمتحانات الحياة، وأن ترمي بنظراتهما الى أفاق المستقبل، وأن تتظري بهما بعطف ولطف ورأفة الى الصغار والكبار، وأن تكتشفي بهما أنوار المعرفة.. ساعتها تألمي في المرأة..

وقد لا يكون لك شعر طويل كثيف أسود أو أشقر، لكنك تحملين فوق رأسك تاجاً من الفضائل مرمماً بجواهر العفاف والنبل والسخاء ودفئ العاطفة ورقة الطبع.. قد لا يظهر تاجك المرصع هذا في المرأة لأنه غير مرئي.. لكن مرايا العيون تراه فانتبه!

وقد يكون حظ وجهك من الجمال بسيطاً.. لكن ابسامتك العذبة ونظرتك الحانية، وجبينك الوضاء، وروحك الرقيقة الطافية على ملامحك، تعكس للمرأة وجهها آخر... كله إشراق..

وقد تبحثين عن أفضل كحل لتكتلين به.. لكن أكتحل عينيك بالرضا في عيون الناس عن أعمالك الصالحة لا يعدله كحل في جميع المكاحل!

وقد تسألين عن أروع أحمر شفاه تزينين به شفتيك، فلا تجدين كالكلمات الطيبة التي تخرج منها لتشيع الرفق



هكذا نخسر!!!

• حسين اللامي

كأنك لا تدري..؟

كانَ راقداً في فراشه يُعْطِي هَمَّهُ نَصْفَ جسده.. في حين كانت تجلس بقربه وهي مكتئبة قليلاً..
فَنظَرَ إليها وقال: سَأنام ساعة عَلَّني استيقظ وقد زال همك فنام خمس ساعات ولما استيقظ وجدها بنفس الاكتئاب، فقال سَأنام يوماً فإذا زال همك أيقظيني، فنام أسبوعاً فلما صحت وجدها بنفس الهم وكأنه لم ينام، فقال سَأنام شهراً فان سررت فأيقظيني فنام إلى الأبد..
وحين أدركت سباته الأبدى قالت بفرح أرجوك لا تستيقظ فلقد زال همي!!

• د.مسلم بديري

• عندما نخطيء في التعامل مع المواقف الصعبة ونسيء التقدير!!!
• عندما نجد كل من حولنا مبني على كذبة!!!
• عندما نجد الغش والخداع يسيطر على قلوب الناس!!!
• عندما تعطي من قلبك ولا تجد من يقدر ذلك!!!
• عندما تقرر الرحيل عن أسرة أحببت كثيراً!!!
• عندما تفتح قلبك وتفسح له المجال للبوخ فيخذلك ويعجز عن الكتابة!!!
• هكذا نخسر كل ما نملك!!!
• يذهبون ليتروكو لنا شيئاً لا يذهبُ بذهابهم، يتركون الذكرى التي لا تبلى، والحب الذي لا يبور، يتركون أنفسهم في أنفسنا، ثم يذهبون، فلا ندري أي شيء ذهبَ وأي شيء بقي: أنحن أم هم؟

• عندما نهمل من أعطانا الحب!!!
• عندما نعيش بلا طموح!!!
• عندما نتجاهل أرقامنا عند رغبتها في الكتابة!!!
• عندما نقرأ دون تمعن!!!
• عندما نجعل من الأمل وهما!!!
• عندما نجعل من الفرص سرايا!!!
• عندما نجعل من الحزن موطناً...والياس سكتنا!!!
• عندما نجعل من الدموع معيشة!!!
• عندما نتعد عن الأحباب ونفارق الأصحاب!!!
• عندما نرى الدمعة في عين المحبين وكأننا لم نرها!!!
• عندما نعطي دون صدق!!!
• عندما نعطي من لا يستحق مالا يستحق!!!
• عندما نغضب آباءنا وأمهاتنا!!!
• عندما نترك الوطن!!!
• عندما نصغي دون انتباه!!!
• عندما نتحدث دون تفكير!!!

أختاه ماذا في التبرج يا ترى

أختاه ماذا في التبرج يا ترى حتى انخدعت بما يقال وما يُرى
هل في التبرج من جمال يُشتهى؟ بنس الجمال المستباح المزدرى
أفلا رأيت اللؤلؤ المكنون في صدقاته والتبرج في عمق الثرى؟
فلأنت أغلى من لائى بحرنا أختاه لست كما يباع ويشترى
قالوا: التحرر في التبرج بئسما قالوا وما زعموا بإفك مضترى
ما ضر جسمك أن يكون مُحصناً ويكون عقلك مُزهِراً متحرراً
أختاه ماذا في التبرج يا ترى؟ عذرا: أنويين الزواج المثمرا؟
لا تخجلي يا أخت إن نصيحتي لك أن تكوني للطهارة مصدرا
هل تحلمين بضارس الأحلام إذ يأتي على قرس جميل يا ترى
إن الأسود تعاف ماء أسنا لا ترتضي ماء كريبها مُنكراً
كيف احتملت الإثم دون تخوف؟ وعرضت شيئاً لا يباع ويشترى

من شعر محمد عبد التواب

مولد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

• أبو ذية .. جابر النجفي

دنيانه الحسن نوره وطاها
هتوا فاطمه أو حيدر وطه
أبو محمد مله الدنيه وطاها
كرم موروث من حامي الحميه

أبو ذية .. السبي

الدهر شئت شملنه بالطعنه
ودليلي سيوف اميه بالطعنه
وسافه الشمري يحيدي بالضعينه
وابوفاضل على الغبره رميه

دارمي .. لأبي الفضل عليه السلام

بس خوة العباس كل خوه روتين
بأخر نفس ويصيح فدوه أنه لحسين

لهفة بطف السنين

وأنا انتظرتك والعيال ودفترتي
وملامح عطش بوجه سكينه
أنا وانتظارك دمعتان وقربة
ياسيد الماء المقيد بسمتي
منذ انسكابك في حبيبك مهجة
تتصور الدنيا اليك حقيقة
وضعت بيمينك الشمس وزخرفت
ياسيد الماء الذي اخترق الرؤى
ذهبت دقائنا اليك روية
ومشيت استل الأسي مضفرة
أعطى الأمان يلوك غدر قرابة
ما كان أسرع أن تسورت المدى
رجف الهواء ليقشع هودوه
وأحسن جمر المقلتين مناديا
قد زار شاطئه ليفرف غرفة
لكن ساعده تحول قصة
طالوت لم يكن الحسين ولم يصل
حبا تناثر ماؤه من كفه
يانفس من بعد الحسين - توهجت
كفان قد عدوا وعشر أصابع
كفان من أقر الرسول وراية
لبقى سمو العجل يحكم يومنا
ياخطوة الزهراء نحو الله يا
ياوردة التطهير ياصفو السجى
بمساحة من ظل عينك وانجما..
وبكت لكنون السؤال اجابتي
تمضي على طلل الدروب وحولها
لحنتك تنزف قوة وتلكأت
أنبيك ياظهر الحسين بصفحة
خارت قوى الأفكار حين توجهت
قد كان يحتزل الحياة ويخلد
أبصرته عند الفرات مصليا
رباه .. أجلت القنوت لأنني
• إسرائ محمد السلطاني

وقبيلة الظم العميق بأسطري
وبحور شعر ضيعتها أنهري
دارت على أمل الرضيع ومحوري
أرجوك.. فلتشهد فصول تحيري
أنا أصغر التبيان حطم أكبري
وأنا لملكة الوفاء تصووري
بشمالك الأقمار حي المنبر
ومضى ليفرق كل باب خيبري
ياأيها الزمن الذي لم يحضر
الشمير جاء فيا خطاه تعثري
رث الزوايا عمرو المنظر
ما حكمه من سيدي المتبحر
فلقد رمى شبح الكتاب الأعسر
أماه ... يا أم البنين استبشري
بيمينه فتكون شرط المعبر
طوت الدهور بثوبها المتبختر
لفؤاده عطش المنون الأحمر
هوني - تلاها آية بتفكر
ملأت فراغات الجزء الأوفر
والعدو دار كدورة المتحير
لوسامري نالها بتبصر
ولظل موسى كاللظى المتجذر
إشراق دموتها بيوم المحشر
يادرب زينب ياسكون تصووري
.. دماها أحييت كل تصخري
مسبية حملت لحوض الكوثر
قلمي واصراري ورقة جوهري
عضوا.. فذا قمر علي المصدر
وقد انتميت لحزنها المتكرر
نحو الكفيل بدمعة وبمحبر
ويغربل الدنيا بصولة حيدر
يبكي بكاء الثائر المتبعثر
لا أملك الكفين فأقبل منحري

النجف الأشرف/ القصيدة الفائزة بالمرتبة التاسعة في مهرجان الجود للقصيدة العمودية
العالمي بحق أبي الفضل العباس عليه السلام للسنة الأولى ١٤٢١ هـ المقام في العتبة العباسية المقدسة

عاشق كربلاء

• نجلاء الموسوي
تلغز

يا كربلاء خذي فؤادي عاشقا
وذعي العواذل في جفاء أنني
بجمالك النوراء نفخ محبة
أن كان عشقك قاتلي إني له
روحي أسيرة حامد لم ينثن
ليث في سمع الزمان حناجرا
ليموت في حب الحسين مودة
أني بسجن الحب أغدو مفرما
أن كان سجي الحب جنة عاشق
أصبوا لي لقياك حين توددي
إني وحق محمد في ودك
حيناً اراك بدمعتي متوهجا
يا صرخة منها الرعود توهجت
فاقت شعوب فيك نابذة العدى
تهدي الى الحرية الحمراء
تلك الشعوب الثائرات توحدت
أني بحكم العشق لست بتائر

أفنيت فيك حشاشة وكيانا
أدعى بأحاساس الهوى أنسانا
يعطي الزمان من الزمان حنانا
جسد وروح خالط الوجدانا
كسر السكوت وأيقظ الأذنان
تحدو خطاه وترفض الطفيانا
فطر الأله مشاعري هيما
في حب من أهوى أكن حيرانا
أني بسجنك ماكت أزمانا
واراك بدرا في الفض غرانا
أهوى قيود والسجن والسبحانا
واراك بين حشاشتي أحيانا
كي تحرق الطاغوت والطفيانا
وهبت نفوسا للعلا قربانا
سرا وأخرى معلنا اعلانا
كي تنبذ الأزام والأعوانا
راض بحكم سيدي رضوانا

المدينة المقدسة؟

• مهدي العامري
كربلاء المقدسة

تلك المدينة، هي الوحيدة بين مدن العالم
التي حوت هزيمتها، التي نصر كبير
واعتلت صرح المجد، حينما قتلت
بسييف البغي، والرذيلة،
وتنفست صعداء الحرية،
حينما سبيت نساؤها،
في غلس الليل.....
تلك المدينة المقدسة، لم تزل تحلم
بضارسها العراقي، يعود من غربته
ليضوع سحره الملكوتي،
في أزقتها، وقراها،
الدمعية،
فيمنحها الحياة؟



• أحمد السيلوي

كيف يتعامل



المدرس مع مشكلات الطلاب

ظروفهم الخاصة، ومساعدتهم في التغلب عليها .

أنواع المشكلات

إن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية والمدرس والمرشد أنواع، فهناك مشكلات بسيطة تواجه المدرس يمكنه أن يتعامل معها وينهيها في حينها مثل: الضحك أثناء الدرس، وعدم أداء الواجبات البيتية، والنوم في الصف، والفوضى.

هذه أمور يمكن أن يكتشفها المدرس ويعالجها بنفسه، أما إذا ازدادت الحالة سوءاً ويئس المدرس من مساعدة طالب ما على حل مشكلته وذلك مثل تكرار عدم تأدية الواجب، أو إهماله المستمر وكسله وشغبه، فيمكن إحالة هذا الطالب للمدير، فإذا أحس المدير أو معاون أن المشكلة صعبة فينبغي النظر فيها ودراستها لتحال للمرشد الطلابي الذي يقوم بدراسة حالة الطالب بعمق، بعد جمع المعلومات الكافية عنها، وتشخيص الحالة، واقتراح طرق العلاج المناسبة.

ومن هنا نقول إن المشكلات تنقسم إلى ثلاثة أقسام: بسيطة يتولاها المدرس ومتوسطة يتولاها معاون ومشكلات عميقة يتولاها المرشد. ولاكتشاف الحالة مبكراً فائدة عظيمة للطلاب حيث أنه باكتشاف الحالة السلبية مبكراً يمكن القضاء

هذه رسالة أوجهها لأخواني وأخواتي المدرسين والمدرسات لعلهم يجدون فيها بعض الفائدة التي تعكس آثارها الإيجابية على مستوى أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات، فمن واجب المُدرِّس والمدرِّسة أن يعلموا ما يساعدهما على بلوغ أهدافهما التربوية والتعليمية، كما أنه من واجب الإرشاد النفسي في المدرسة أن يقدم ما يراه مناسباً للرفع من مستويات الطلاب والطالبات العلمية والسلوكية.

نحن لانطلب من المدرس أن يقوم بدراسة الحالات الفردية للطلاب، لأنه غير متخصص في ذلك، ولكن كل ما نطلبه منه هو التعاون مع المرشد الطلابي في متابعة الطلاب، وتولي حل المشكلات الصغيرة الطارئة التي يتعرضون لها، كما ينبغي تعاون المدرس مع المرشد في اكتشاف الحالات التي تؤثر على مسيرة الطالب الدراسية، والتي تسبب للإدارة المدرسية وللمُدِّرس حرجاً كبيراً، فالمدرس والمدير ملزمان بالقيام بواجبهما التربوي تجاه طلابهما، إلى جانب ما يقوم به المرشد من أعمال إرشادية تمس جوهر العملية التربوية بالمدرسة، ومن أهم ما يفعله المدرس في المجال الإرشادي اكتشاف حالات الطلاب في وقت مبكر قبل أن تتفاقم المشكلة ويصبح حلها صعباً، فلم تعد مهمة المدرس كالمسابق حشو أذهان الطلاب بالمعلومات دون التعرف على

عليها بسهولة ونوفر على أنفسنا جهداً كبيراً، فالمشكلة إذا اكتشفت في وقت مبكر وعولجت في حينها فإنها لن تزحف مع الطالب عندما يجتاز المرحلة الدراسية الحالية إلى المراحل الأخرى ومن ثم يصعب علاجها حينذاك، لذا فالتركيز على المشكلة من البداية واكتشاف ما يواجهه الطلاب والطالبات من مشكلات من أفضل الفترات التي تعالج فيها مشكلات النفس، كما أنه يجب أن يركز المرشد خلال الأسبوع التمهيدي للطلاب المستجدين لاكتشاف ما يواجهونه من مشكلات، كصعوبات القراءة، والخوف المدرسي، والتسرب من المدرسة، للتعاون مع الأسرة في علاجها قبل أن يبدأ الطالب في انتظامه في الدراسة، لأن هذه الأمور لو أهملت ستصبح مشكلة يترتب عليها مشكلات صعبة، ومن هنا كانت أهمية وجود مرشد طلابي في المرحلة المتوسطة.



أو الرابعة .. لذا ينبغي للمدرس أن يعلم أن الطلاب والطالبات لا يتساوون في قدراتهم واستعداداتهم ومن الخطأ الشنيع أن يوصف أحد الطلاب لتأخره في فهم المادة الدراسية بالغباء من قبل المدرس لأن هذه الكلمة خطيرة جداً، قال لي أحد مدراء المدارس المتوسطة، جاء لي أحد الطلاب وقال أرجو أن تسلم لي ملفي، قلت له ما السبب؟ قال لي أنا غبي وما دمت غيباً فما الذي يدفعني إلى البقاء في المدرسة؟! فأنا لن أنجح، قلت له ومن قال لك ذلك؟ قال المدرس الفلاني!!!

إن الطالب يأخذ فكرة عن ذاته ممن حوله لاسيما من يعتقد أنهم أعلى منه قدراً ورتبة كالأباء والمدرسين، فيحكم على نفسه من خلال ما يقولونه عنه، إذن كيف يتعامل المدرس مع طلابه ذوي الفروق المختلفة؟

١- من حيث الشرح ينبغي للمدرس أن يقوم بالشرح مراراً وتكراراً حتى يتأكد أن معظم الطلاب والطالبات قد فهموا الدرس.

٢- عند وضع الأسئلة يجب أن تكون أسئلة الاختبار متدرجة من السهولة إلى الصعوبة بحيث يستطيع أن يجيب عنها جميع فئات الطلاب، فلا تكون صعبة بحيث لا يستطيع أن يجيب عليها سوى الطالب المتفوق، ولا تكون سهلة بحيث يجيب عليها جميع الطلاب، يجب أن تكون أسئلة المدرس مقياساً دقيقاً لاستيعاب الطالب للمادة العلمية، فالأسئلة ليست تحدياً للطلاب ولا اظهاراً لعضلات المدرس أو انتقاماً من الطلاب.

٣- يجب ألا يجرح المدرس شعور الطلاب الذين لم يفهموا الدرس لأول وهلة، فيعتقد أنهم مهملون أو أغبياء والواقع أن قدراتهم لا تساعدهم على الفهم السريع .

٤- يجب أن يميز المدرس الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي.

٥- ينبغي أن يدرك المدرس أن الطلاب يختلفون فيما بينهم من حيث قدراتهم واستعداداتهم فهم كذلك يختلفون في أنفسهم فقدرات الطالب متفاوتة فمن الممكن أن نجد طالباً مثلاً متفوقاً في مادة الرياضيات، ولكن تجد مستواه أقل في مواد اللغة العربية وقد يكون العكس.



النمو للطلاب، فمعاملة الطفل في المرحلة الابتدائية تختلف عن معاملة الشاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية، فهناك تغيرات تحدث في فترة المراهقة مسببة لدى المراهق تغيرات نفسية واجتماعية وجسمية تقلقه، فتجعله يتصرف بغرابة أحياناً فيزعج الوالدين والمدرسين، وإذا أحسننا التعامل معها مرت فترة المراهقة بسلام.

مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، أن الطلاب يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم، فإذا عامل المدرس طلابه معاملة واحدة دون النظر إلى هذه الفروق أخفق في تدريسه، لذا ينبغي أن يدرك المدرس أن الطلاب ينقسمون إلى ثلاث فئات: متفوقون - عاديون - متأخرون دراسياً، الفئة الأولى يفهمون شرح المعلم للمرة الأولى، والعاديون يفهمون الدرس بالإعادة والمتأخرون دراسياً (بطيؤوا التعلم) لا يفهمون شرح المدرس إلا بالإعادة الثالثة

كيفية التعامل مع الحالات بشكل سليم من قبل المدرس
أولاً: يجب أن ندرك حقيقة ينبغي ألا ينسأها المدرس والمرشد الطلابي، وهي كلما تعاونوا في المساعدة على حل مشكلة الطالب وفهمه كلما كان الفهم أعمق لنفسية الطالب لأن المدرس أعرف الناس بطلابه، فقد يعرفون عن الطلاب أشياء قد تخفى حتى على المرشد الطلابي، وحتى على ولي الأمر أيضاً، لاسيما إذا كان المدرس مخلصاً في عمله ويحظى بثقة الطلاب.

وعلينا معالجة مشكلات طلابنا بالحب والود والتوجيه لا بالضرب والتأنيب، لأن هذه الأمور تشكل حواجزاً نفسية بيننا فلا يمكن أن يثق الطالب بأستاذ قاسٍ معه، أو اتخذ منه موقفاً معادياً.
ومن الأمور المهمة في تأهيل المعلم معرفته لمراحل

المسلسلات المدبلجة..

هل علينا الوقاية منها

• بقلم : بنيامين محمد

في خضم هذا العصف الهائل من المسلسلات التي تبثها الفضائيات العربية المفتوحة، أخذت المسلسلات التركية المدبلجة نصيباً لا بأس به من المتابعة، حتى أن بعضها قد أحدث ضجة صاحبة لدى الشارع العربي وصولاً إلى الأوساط الاجتماعية والتربوية، وقد تباينت الآراء بين منبهر ومتابع، وبين ناقد ورافض... نظراً لما تحمله هذه المسلسلات ضمن طياتها من قيم غريبة وأساليب للحياة الأسرية غير المعهودة لدى مجتمعاتنا.

بالإمكان كما كان في سنوات خلت فرض رقابة محكمة على ما يشاهد ويعرض لأبنائنا.

دعوات إصلاحية

دعوة نوجهها إلى أولياء الأمور أن يتقوا الله في أبنائهم وزوجاتهم بمنعهم من متابعة تلك الحلقات الخطيرة على قيمنا وديننا وأخلاقنا وعاداتنا وتقاليدينا.

وعلى ولاية الأمر والدعاة والمشايخ أن يفضحوا تلك الأفكار والأهداف وأن يحذروا منها لقول رسول الله ﷺ: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.

إنه نداء وتذكرة لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن يتذكر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة النور: ١٩)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَنْتَبِهُوا لَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ﴾ (سورة البروج: ١٠).

ولنرى ما يقوله المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني حول الأمر:

السؤال: ما حكم النظر إلى المسرحيات والمسلسلات العربية والعراقية والأجنبية (المدبلجة)؟

الجواب: مع اشتغال هذه المسلسلات والمسرحيات على

لقطات غير شرعية وغير أخلاقية - التي لا تخلو منها غالباً - يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي أو خوف الوقوع في الحرام، بل الاحوط لئلا تترك النظر إليها وإن كان بدونها. وعلى المؤمن - اعزهم الله تعالى - أن يلتزموا جانب الحيطة والحذر فيما يعرض من المسرحيات والمسلسلات، وعلى أولياء الأمور أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه أفراد أسرهم، وأن يختاروا لأبنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم وأن يبعدوهم من كل ما يلوث فطرتهم النقية أو يفسد أخلاقهم. نسأله سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد.

الفاقد هو الحاكم، ليصبح محافظاً وعضو مجلس شعب ووزيراً واحكاماً!!!

نعم يا أخواني ستصبح (سنوات الضياع) هي عنوان سنواتنا المقبلة..

انتي يا أخواني لا أهول الأمور فحملات الغزو الثقالي لن تكون بين عشية وضحاها..

ولا يملك الإستعمار عصا سحرية ليغيرنا بها في لحظات، فالبرمجة اللغوية العصبية تقول في قاعدتها لو أنك علمت طفلك أن ٢=١+١، وفي المدرسة تعلم أن ٢=١+١، والاعدادية والثانوية تعلم ذلك، فلن يقتنع وهو طالب جامعي ومثقف بأن ١+١=٢!!!

الحملات التثقيفية الهدامة هذه تكون منظمة ومدروسة ويمكن أن تمتد لسنة، لذا نرجو من الآباء بأن لا تسمحوا أن تبث هذه السموم في بيوتكم (على الأقل أثناء وجودكم)، لا تسمحوا لأطفالكم أن يمتصوا هذه السموم، افضحوا أفكار وأهداف هذه الفكر لكل من يتابع هذه المسلسلات، انشر هذا الموضوع في أي مكان لتعم الفائدة.

وإزاء تلك المخاطر المحققة فإن الدعاة والمتخصصين في الإصلاح الأسري يحذرون من آثارها السلبية على الأسرة والمجتمع نظراً لما تسبب فيه من تقادم حدة ونسبة الخلافات الزوجية وزيادة حالات الطلاق في مجتمعاتنا، وتأجيج حدة الغيرة بين الزوجين، والبحث المموم لدى فئة من الأزواج عن نموذج ومواصفات الطرف الآخر وفقاً للمقاييس الجسدية والمادية والشكلية البهجة التي تعرضها تلك النوعية من المسلسلات.

ويرى أستاذ في علم النفس، أن الإقبال على النوعية الجديدة من المسلسلات المدبلجة يعكس ضعف الوازع الديني والخواء الفكري وغياب الرقابة الأسرية؛ محذراً من مخاطر الانجراف وراء قيم التغريب والتقليد الأعمى للفكر الغربي.

من جانبه يقول التربوي: "إن البرامج والمسلسلات التي تحمل شحنات من صور ومشاهد الحياة الغربية تتعكس بضرر بالغ على الأبناء في ظل انعدام قدرة ولي الأمر على الرقابة بعد ثورة وسائل الاتصال والإعلام والإنترنت والفضائيات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، لم يعد

هذا التأثير الواضح لتلك المسلسلات قد أرحى ظلاله ويوضح على الشارع العربي برمته، فقد أصبحنا نرى أسماء وصور شخصيات هذه المسلسلات وملصقاتهم في كثير من الأماكن، حتى في أجهزة الهاتف المحمول... ومطبوعة على ملابس الأطفال والشباب، ونجد أن العديد من المتابعين لهذه المسلسلات من كافة الفئات والأعمار يعرفون عن هذه الشخصيات الوهمية أكثر مما يعرفونه عن الشخصيات الوطنية الحقيقية التي كان لها دور مهم وفعال في تاريخ بلادهم... بل أنك تجد الأطفال الصغار يحفظون الأحداث المفبركة بجدارة الحاصلة لتلك الشخصيات الوهمية أكثر مما يحفظون دروسهم اليومية. ويتجلى الخطر بوضوح بوصل تأثير هذه المسلسلات المدبلجة لأطفالنا الأعزاء، حتى أصبحت لدى بعضهم الشغل الشاغل... ومن هذا المنطلق فلا بد لنا من قرع ناقوس الخطر وبصوت عالي وضرورة التنبه أن هذه المشكلة تعود في الدرجة الأولى على الأهل بحيث يجب عليهم التركيز على إنتقاء الأفضل لمشاهدة أبنائهم بما يتناسب مع أعمارهم وتقاليدينا الموروثة، متداركين بذلك ما قد ينتج عن هذه المسلسلات مستقبلاً من مساوئ قد يجنوها من سلوكيات مستهجنة وغريبة عن عاداتنا وطبائفتنا!!!

أطفالنا وأخواننا وأخواتنا وأمهاتنا يشاهدون هذا بشكل يومي وبمتابعة دورية ومنظمة وكأنهم يدمعون ويساعدون من يبث هذه السموم على تلقيها!!!

هل تعلمون ماذا لو استمرت هذه المسلسلات بالثبث لعشر سنوات مقبلة؟! سيكون طفلة وطفلة عمرهما ١٢ أو ١٠ سنة ممن تابعا هذه المسلسلات قد أصبحوا بعمر ٢٢ أو ٢٠ وأصبح بمقدورهم فعل كل ما تبرمجوا عليه من هذه المسلسلات،

هل تعلمون ماذا لو استمر بث هذه السموم لخمسة عشر سنة مقبلة؟! سيصبح أبنائنا نسخة مستسخة عن مجتمعات فاسدة وسيصعب إصلاحهم.

هل تعلمون ماذا لو استمروا على هذا المنوال ٢٠ سنة مقبلة؟! ١٥

ستقلت زمام الأمور من أيدينا وسيكون الجيل الجديد

حوارية في المنطق

• إعداد: السيد محمد العطار

أدركت في وقت متأخر أن أبنياً علياً أصبح كثير الصمت لا تراه إلا متأملاً زاهداً في جملة من الأمور التي تليق بمن هو من مثل سنه، أو يمضي ساعات من فراغه في العبث بالآلات أو المسامرة أو غيرها، وقد كان في بيتنا قطة لطالما لاحظته يتأذى ممن يحاول أذيتها ويحاول بثتى الوسائل أن يدفع عندها السوء، رأيته ممسكاً بها وقد أطال النظر إليها، ففكرت أن أكسر عليه خلوته لأزيل قلقي الذي بدأ في الازدياد..

وقفت الى جانبه منتظراً أن يبدأ في الكلام، قال بعد سكوت طويل: هل يا ترى تفكر هذه القطة كما أفكر؟.

الأب: إنها حيوان لا عقل لها وأنت إنسان أنعم الله عليك بالعقل.

الإبن: لا أرى أي فرق بيني وبينها.

الأب: بني إن العقل شيء لا يرى بالعين وإنما هو كرامة من الله عز وجل أكرم بها الإنسان دون باقي الحيوانات.

الإبن: هل هذا يعني أن الإنسان حيوانٌ له عقل؟.

الأب: نعم يا بني.

الإبن: وأي فائدة للعقل يا أبي وأنا أرى الناس تأكل وتشرب وتمرح

وتتناسل وتعمل وتدافع وتعدي على بعضها البعض فما هو المميز

للإنسان عن الحيوان؟.

(وها هنا غمرني شعور بالسعادة لا يوصف إن أبنياً علي لا يمر بحالة

مرض نفسي وإنما هذه علامة النضوج، وتشجعت حينها وضممتها ضمة

قوية الى صدري وأبتسمت في وجهه وقلت)

الأب: نعم يا فرة عيني إن الله كرم الإنسان بالعقل وخلق لخدمته كل الموجودات

ليعتبر بها ويعلم أن له دوراً مختلفاً يسمو به الى أعلى درجات الكمال، فإن أعتبر بها

ووظف عقله للقيام بالدور المرسوم وكان أنساناً كاملاً يستحق أضعاف الكرامة والنعم

التي أنعم بها عليه في هذه الحياة، والا فقد أختار بنفسه أن يكون حيواناً لا عقل له

فيسلبه الله هذه الكرامة ويكون وجوده كعدمه.

(وهنا أنتفض علي فاتحاً عينيه نحوى وقد كنت أرى في وجهه آلاف الاسئلة)

الإبن: صاح ما هو العقل؟

وما هو الدور؟

وما هو الإنسان الكامل؟

الأب: مهلاً يا بني سيكون لنا جلسات وجلسات ووقفات ووقفات فلا

تستعجل لأنك تطلب علماً شريفاً لا يكفي فيه جلسة واحدة..

على طريق معرفة النفس وإصلاحها..

هل أنت شخصٌ مُخلصٌ للآخرين؟

• بتصرف: كيرو لويس / ترجمة: زاهي إدلبي



الإخلاص أمر مهم، في الحياة الزوجية والصدقة والأعمال. بدون الإخلاص، لا يمكننا أن نبني أسساً سليمة ودائمة. كلنا نحتاج إليه في حياتنا اليومية. ولكن هل نحن مخلصون بما فيه الكفاية؟ هل أنت مخلص بما فيه الكفاية لنفسك وللآخرين؟ والآخرون.. هل هم كذلك بالنسبة لك؟

١- عندما كنت صغيراً، كنت من النوع الذي:

أ) يجمع كل القطع النقدية المعدنية الصغيرة التي يجدها في المنزل.
ب) يقتصد من مصروفه لكي يشتري ما يحلم به من ألعاب.

ج) يصرف في فترة ما بعد الظهر مصروفه الأسبوعي.

٢- مهنتك:

أ) كانت ثمرة.

ب) اخترتها لترضي والديك.

ج) امتحان تقدمت إليه صدفة وفزت فيه.

٣- في الانتخابات، تصوت في أغلب الأحيان:

أ) للجهة نفسها على الدوام.

ب) للشخص المثالي.

ج) لرجل وإمرأة يعتبر لطيماً (أو تعتبره كذلك).

٤- سيارتك التالية ستكون:

أ) من الطراز نفسه، ولكن ربّما من لون آخر.

ب) من الماركة نفسها، ولكن من طراز آخر.

ج) من ماركة أخرى.

٥- بعضهم يقترح أن يقدم لك خدمة بتمكينك

من الحصول على أحد المساكن التي تؤجرها

الدولة بإيجارات مخفضة:

أ) ترفض، لأن آخرين يحتاجون إلى مثل ذلك المسكن أكثر منك.

ب) تقبل، لأنه من الأفضل أن تكون أنت المستفيد من ذلك المسكن.

ج) تقبل، لأن تلك صفقة جيدة لا يجوز رفضها.

٦- أنت تواصل رؤية:

أ) أصدقاء الطفولة.

ب) زملاء قدامى في العمل.

ج) الأشخاص الذين كنت على علاقة حميمة بهم.

٧- أنت في المتنزه وتريد أن تأكل

البوظة (المربات) بالقهوة، ولكن هذا الصنف

ليس موجوداً للأسف:

أ) لا تشتري شيئاً.

ب) ترضى بشراء بوظة الشوكولاته.

ج) تشتري الفوشار (الشامية) بدلاً من ذلك.

٨- تدعو الله:

أ) في أكثر الأحيان.

ب) في بعض الأحيان.

ج) لا تدعو بتاتا.

٩- عندما تقوم بشراء حاجياتك، تحاول

دائماً أن تجد:

أ) ما هو رخيص الثمن.

ب) ما هو عملي.

ج) الأكثر تنوعاً، لنتخار ما تريد.

١٠- تنتزه مع زوجتك، فتلتقيان برجل، ويتبين

لك أن زوجتك وهذا الشخص يعرفان بعضهما

جيداً، ولا يتم تقديمك إلى ذلك الشخص من

قبلها، فماذا تفعل؟

أ) تنتظر جانباً بفارغ الصبر.

ب) تشعر بالحرج فتبتعد من دون إثارة الإنتباه.

ج) تقترب بشكل عفوي وتقدم نفسك.

١١- أنت في أغلب الأحيان:

أ) على يقين تام.

ب) مرهف الحس.

ج) تتناكب الشكوك.

١٢- أنت شديد الإمتنان لوالديك لأنهما

علماك:

أ) أن تحترم عدداً من القيم.

ب) أن تعمل جيداً.

ج) أن تحسن التصرف.

١٣- في علاقتك الزوجية، الغيرة هي أقرب إلى

أن تكون:

أ) لعبة.

ب) منشطاً للعلاقة.

ج) سماً للعلاقة.

١٤- عدم الإخلاص في العلاقة الزوجية هو:

أ) أن تفكر بشخص آخر.

ب) أن تغريك بعض الأفكار.

ج) أن تتخيل شخصاً آخر أثناء وجودك مع زوجك.

١٥- تشعر بالرغبة في أن تصفع زوجتك عندما

تتهمك:

أ) بأنك تنسى.

ب) بأنك شديد الأنانية.

ج) بأنك سيئ النية.

١٦- إعجابك الأول:

أ) تفكر فيه على الدوام مع شعور بالحنين.

ب) لا تتذكر حتى أسباب إنقطاع العلاقة معه.

ج) لا تتذكر وجهه جيداً.



حقوقاً بعض الشيء يجعل من الصعب عليك أن تسامح الآخرين. وكونك شديد التعلق بجذورك وقناعاتك وعاداتك، يجعلك مفتقراً إلى المرونة، تولي الكثير من الأهمية للمبادئ ولا تولي المشاعر ما يكفي من الاهتمام سواء أكان الأمر متعلقاً بمشاعرك أم بمشاعر الآخرين، حتى ولو اضطرك ذلك إلى تغيير آرائك أو مواقفك.

وأحياناً تكون عنيداً فوق حدود المعقول، فيصعب عليك القبول بالتسويات، لكن الجيد في ذلك هو كونك شديد التقيد بالقواعد، ولا مجال عندك للمزاح الخشن، ولا بدّ عندك من لزوم الحدود.

تعاني غالباً من صعوبات في إتخاذ القرار وفي الإلتزام، ولكنك تكون بعد ذلك واثقاً من قراراتك. حيك طاهر وصلب وتحب من كل قلبك، وغالباً ما تكون شديد الغيرة، فأنت من النوع الذي لا يجب غير مرة واحدة، تحلم بالحب الكامل والمطلق والحصري والنهائي، لكن النفس تضعف أمام الشهوة فعليك الحذر خلال

هذه الحياة الطويلة، والأشخاص يتغيرون. ولهذا فإنك غالباً ما تتعرض للخيانة من قبل حواسك نفسها، أو من قبل حيك الكبير ذاته.

المصدر: كتاب إكتشف شخصيتك . . . و شخصيات الآخرين

يصعب عليك أن تجد سعادتك مع شخص واحد أو أن تقيم علاقة واحدة. لشركائك باستمرار عندما تقسم بأنك مخلص، فإن قسمك لا قيمة له إلا في لحظتها، أي أن قسمك غير صحيح، فأنت تكون صادقاً في لحظتها، أما عندما تتخطى عتبة الباب...

- من ١٤- ٢٧ نقطة :

أنت تقريباً مخلص ولك تقلياتك وتغييراتك، تخون أحياناً أولئك الذين تتعامل معهم في العادة وتتكر للمراكات المفضلة.

لا تقي بوعودك ويحدث لك أن تتراجع وتتصرف بشيء من الدناءة، كما أنك تكذب أيضاً عندما يصبّ ذلك في صالحك، لكن الإخلاص والشرف والصدق تظل بالنسبة لك قيماً مثالية، وتجبر نفسك على الإحتفاظ بها، لأنها تجذرت في خلايا دماغك منذ الصغر. تود أن تكون مرناً في التعامل مع مبادئك، أو معتدلاً عندما يكون ذلك مفيداً بالنسبة لك، ومهذباً بالنسبة للآخرين، ومع ذلك، لا مجال عندك للتضحية بكل ما تؤمن به من أجل مصلحة مؤقتة أو منفعة وهمية.

كما أنك لا تحب إجراء مصالحات وضعية مع ضميرك أو مع ربك، تفضل عدم الإخلال بالتزاماتك وعدم خيانة قناعاتك وعواطفك، وعندك ما يكفي من الثقة بنفسك للنهوض، فيما لو تسبب لك إخلاصك بعض المشاكل.

الإخلاص والرومانسية أساسيان في عقيدتك الخاصة بشؤون الحب، وسواء كنت متزوجاً أم لا، فأنت تحتاج إلى أن تكون الشخص الوحيد في حياة الشريك، لأنك تحب ذلك ولأن القواعد الإجتماعية ترسخ ميلك هذا. وقد يحدث لك أن تخون، أو أن تتغاضى عن خيانة عند الشريك، ولكن لا تظن مطلقاً بأن ذلك من شأنه أن يعزز العلاقة، ولذا فإنك ترفض القبول بذلك كنمط للعيش، لا تجد نفسك خائناً أو مجاملاً.

- من ٢٨- ٤٠ نقطة :

عند بلوغ هذا الحد، نكون قد انتقلنا من دائرة الإخلاص إلى دائرة الإلتزام النفسي القريب من حدود التعصب. فأنت تميل إلى أن تكون ذا وعي فائق، وتشكك بالكثير من مسائل الأخلاق والقيم.

الوعد بالنسبة لك هو الإلتزام وكلمة، إنه شيء مقدس، فأنت تشعر بالذنب عندما يخطر في بالك أنك قد تعجز عن الوفاء بوعودك، أمّا أدنى إخلال بالوعد قبل الآخرين فيبعث فيك الإحساس بالألم ويدفعك إلى تسجيل المآخذ، وكونك

١٧- تنشأ أزمة بين الزوجين عندما :

(أ) يتوقفان فعلاً عن تبادل الكلام.

(ب) تخيّم الكتابة على الحياة المشتركة.

(ج) يقل التواصل الزوجي مع مرور الوقت.

١٨- شخص يدخل في حياتك وتروم الزواج منه، ومعه طفل لا تجده قريباً جداً من قلبك :

(أ) ذلك لا يمنعك من تكوين أسرة حقيقية.

(ب) تتعلم كيف تحبه.

(ج) تحاول إثبات قدرتك على الصبر.

١٩- شريكك المثالي هو ذلك الذي يبقى في اللحظات الصعبة مخلصاً قبل كل شيء :

(أ) لمبادئه.

(ب) لمشاعره.

(ج) لإلتزاماته.

٢٠- بعد مضي العشرين سنة الأخيرة :

(أ) لم تتغير كثيراً.

(ب) لا بل إنك تحسنت.

(ج) لم تعد كما كنت.

والآن، ضع نقطتين لكل إجابة من الفئة (أ)، ونقطة واحدة لكل إجابة من الفئة (ب)، وصفر لكل إجابة من الفئة (ج). واجمع النقاط.

- من ٠- ١٣ نقطة :

أنت غير ثابت في عواطفك ومشاعرك وآرائك، كما أنك لست شديد الإخلاص، خصوصاً إذا كانت النقاط التي حصلت عليها قريبة من الصفر، لوعودك وعاداتك وقناعاتك.

أنت بالأحرى من النوع المشتت الذي يتقلب ويغير آرائه ومقاصده وإتجاهاته، يمكنك أن تضع أخلاقك في حبيك سعياً وراء المصلحة الشخصية، كما يمكنك التخلي عن مبادئك من أجل راحتك، وذلك ما يسمى بالإنتهازية.

تعرف كيف تستفيد من الظروف من دون الكثير من التردد، وعندما لا يكون أمامك مفر من الإختيار أو من الإلتزام، فإنك تجد فيك على الدوام شيطاناً صغيراً: "يمكنني أن أناور وأغش وأدبر لأحصل على ما أريد". حقاقتك نسبية على الدوام، والغاية عندك تبرر الوسيلة، والكذب وسوء النية يكاد يكون طبيعتك الثانية. يصعب معك أن تعرف كم هي الساعة على وجه الدقة. في شؤون الحب، أنت ميال بروحك إلى التعدد، وذلك ليس بسبب الإفراز المفرط للهرمونات.



مسلسل (الحسن والحسين)

• متابعة وتحقيقا :
جسام محمد السعيد

مجموعة
من الأكاذيب
التاريخية لتبرئة
القتلة من دم
المعصومين عليهم السلام

قبل أشهر، عندما قررت «شركة المها، الكويتية» عقد مؤتمر صحفي لإعلان إنتاج مسلسل وفيلم يرويان سيرة مؤسس «الإخوان المسلمين» حسن البنا، لاحظ الجميع أن الحملة الإعلانية الحقيقية في المؤتمر كانت للمسلسل الذي يتناول سيرة مزورة عن الإمامين الحسن والحسين وتنتجها الشركة نفسها.

هكذا بدا واضحاً أن الشركة تريد امتصاص موجات الغضب الموجهة ضد العمل عندما كان اسمه «الأسباط»، بعد ثلاث سنوات من التصوير والتنقل بين المغرب، والأردن، وسوريا، ولبنان، والإمارات العربية المتحدة.

المسلسل اثار سخطا في وقت سابق في اوساط المسلمين الشيعة والسنة على حد سواء، لاساءته لسبطي الرسول محمد صلى الله عليه وآله عبر تحريفه الحقائق التاريخية.

وقد ادعى منتجو هذا المسلسل، بأنه تم الحصول على موافقة العلماء الشيعة على إنتاجه، لكن الحقيقة انه لم يحصل هذا المسلسل على اي موافقة من اي من المرجعيات الدينية.



العلامة المحقق السيد مرتضى العسكري

الإسلامي المدون إلى وقت قريب منا، وقد استطاع المؤلف بفضل القرائن التاريخية التي وقعت بين يديه أن يكشف اللثام عن كثير من الأحداث التاريخية وأن يوضح للباحثين الحقائق من اقرب طريق، ولكن أين المسلسل من هذه الحقائق؟! فلقد أسند لعبد الله



المسلسل، ان السيناريو قد كتب في ضوء روايات مكدوبة اختلقها المؤرخ الكذاب بشهادة علماء الرجال (سيف بن عمر التميمي) الذي توفي ما بعد سنة ٢٠ هـ، وقد اعتمده المؤرخون السائرون في ركاب الاعلام العباسي بإعطاء رؤية خاطئة لمسار الاحداث للسنوات

من ٥هـ الى ٢٥هـ تسجّم مع ميول ومصالح و توجيهات العباسيين ونظرتهم للصحابة.

ولأجل فهم حقيقة ماكنة الكذب هذه بجدارة لا بد ان نعرف اولاً تقييم هذه الشخصية عند علماء رجال القرن الثالث والقرن الرابع الهجري، فهذا يحيى بن معين (توفي ٢٢٢هـ) يقول عنه "فلس خير منه"!!!، وهذا ابو داود (٢٧٥هـ) يقول عنه "ليس

والتالي فطبقاً للحديث فإن الفئة الباغية هي معسكر معاوية، لكن المسلسل قلب الحقائق واعتبر معاوية فيه أن من قتل عمار هو من أخرجه للحرب لا من قتله فعلاً!!! أي أن الإمام علي عليه السلام ومعسكره هو الفئة الباغية بحسب المسلسل، وهذا قلب غريب للحقائق..

الخلاف الناشب مبكراً في الدول العربية حول المسلسل بين رأي شيوخ مثل يوسف القرضاوي وسلمان العودة ووزير الأوقاف اليمني حمود الهتار وقاضي القضاة الأردني احمد هليل وقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت الذين وافقوا على نصه، وآخرون بينهم كل علماء الطائفة الشيعية ومراجعها (ومجمع البحوث الإسلامية) في الأزهر، ونقابة الأشراف في مصر ودائرة الإفتاء الأردنية الذين رفضوه بشدة، هل سيكون الخلاف مقدّمة لفتنة تلفزيونية كبرى.

المسلسل اعتمد على اسطورة عبد الله بن سبأ وروايات المخلتق سيف بن عمر التي يمكن الإطلاع عليها في كتاب **(عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى)** للعلامة الباحث آية الله السيد مرتضى العسكري، حيث أكد في كتابه هذا على أن شخصية "عبد الله ابن سبأ" لم تخرج

عن كونها شخصية خرافية، وإن ما أورده المؤرخون عنه من حكايات في ترويج التشيع لم يكن أكثر من أكذوبة سجلها الرواة حول هذه الشخصية الوهمية ليحملوا على الشيعة ما شاء لهم أن يحملوا، والمطلع على هذا الكتاب يستطيع أن يقف في سهولة ويسر على التحقيقات



عبد الله بن سبأ الشخصية الوهمية البارزة في المسلسل

وقد تم الانتهاء من تصوير آخر مشاهد المسلسل أو آخر شهر شعبان تحت اسم (معاوية والحسن والحسين.. عهد الخلافة ونشأة الملك)، بتكلفة ٨ ملايين دولار، ثم تغير اسمه تحت وطأة الضغوط الإعلامية قبل أيام من عرضه إلى (الحسن والحسين).

تولى كتابة المسلسل واشرف على ذلك أشخاص من غير ذوي الاختصاص في التحقيق والبحث التاريخي وهو ما يجب أن يوجد في مثل هكذا أعمال.

ويشارك في بطولة العمل عدد من فناني الدول العربية، دون مراعاة لأي ضوابط شرعية في اختيار ممثلين مناسبين لأدوار المعصومين أو من هم بمنزلة تقتضي الضرورة الفنية اختيارهم بعناية مثل السيدة زينب عليها السلام.

يتناول العمل الفترة قبل وبعد مقتل عثمان بن عفان ويتناوله بطريقة مليئة بالأكاذيب، مروراً بتولي أمير المؤمنين علي عليه السلام الخلافة الظاهرية، وتصوير المخالفين له بأنهم غير مخطئين!!!، ثم استشهاد وتولي الخلافة الإمام الحسن عليه السلام، ثم صلحه واستشهاده واغتصاب

الخلافة على يد معاوية بعد قتله الإمام الحسن عليه السلام، ثم تولي يزيد الحكم، وحتى قتله الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، كما يتناول المسلسل

أحداث معركتي الجمل وصفين، وطبعاً هو يتناول كل هذه الأحداث بحيث لا يظنّها على حقيقتها التاريخية بل ويقلب الحقائق رأساً على عقب، ويظهر المخطئ وصاحب الحق على حد سواء، فالجميع منوعتين بالصحابة، القاتل والمقتول!!! وكلهم رضي الله عنهم!!!

والمصيبة أنهم أظهروا أن الإمام الحسن عليه السلام غير راضٍ عن الاشتراك في معركتي صفين والجمل، وأنه كالمجبر عليهما، وكأنه معارضٌ لأبيه الإمام علي عليه السلام فيهما، كما حرفوا حديث إن عماراً تقتله الفئة الباغية الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعمار بن ياسر كان في معسكر أمير المؤمنين عليه السلام في معركة صفين،



مشاهد من المسلسل ...

قناة بغداد وهي القناة العراقية الوحيدة التي كانت تعرض المسلسل على شاشتها.

وقد صوت مجلس النواب العراقي يوم السبت ١٢ آب ٢٠١١م بالإجماع على منع عرض المسلسل في جميع الفضائيات العراقية فأوقفتها القناة المذكورة.

موقف المرجعية الدينية العليا من المسلسل

جاء على لسان ممثلها في كربلاء سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومن

خلال خطبة الجمعة في الحرم الحسيني المطهر يوم ٢٧-٢٨ شعبان ١٤٣٢هـ الموافق ٢٩-٧-٢٠١١م حيث بين " إن هذا المسلسل يعرض في فترة حساسة وموضع اختلاف وجدل ورؤى متعددة من قبل المسلمين " وأورد تحفظات كثيرة على هذا المسلسل منها:

أولاً: انه يعرض لفترة تاريخية حساسة وحرجة لدى المسلمين وما جرى فيها من أحداث هي موضع جدل واختلاف وتعدد رؤى حولها وعرضها سيؤدي إلى مزيد من الفرقة والتناحر والاختلاف بين المسلمين، وتساءل إن وجهة النظر التي ستعرض فيها والتقييم لتلك الأحداث وجذورها ستكون وفق وجهة نظر من بين طوائف المسلمين ومذاهبهم ومشاربهم؟ فمثل هذه الأحداث فيها وجهات نظر مختلفة بصورة كبيرة

وليس من سبيل إلى الوصول إلى وجهة نظر واحدة بشأنها، وبالتالي ستثير الأطراف الأخرى وتعمل على المزيد من التفرقة

والاختلاف بين المسلمين، ونحن بأمس الحاجة في الوقت الحاضر إلى إرساء دعائم التآلف والتأخي ونبذ ما يفرق بين المسلمين.

ثانياً: في ما يتعلق بأصل تمثيل شخصيات المعصومين وأصحاب النبي ﷺ فهذا موضع خلاف بين فقهاء المسلمين وهو محل إشكال كبير عند بعضهم وليس من الصحيح أن يقوم البعض ممن لا ورع عنده ولا التزام ديني بتمثيل هذه الشخصيات.

ثالثاً: ذكر البعض إن هناك موافقة على هذا العمل التمثيلي من المرجعية الدينية العليا وهذا أمر لا صحة

بشيء " ، وهذا ابن ابي حاتم (توفي ٢٢٧هـ) و الحاكم النيسابوري (توفي ٤٠٥هـ) يقولان "متروك الحديث ساقط" ، وهذا ابن حيان (٢٥٤هـ) يقول " يروي الموضوعات عن الاثبات وكان يضع الحديث " ، و ابن عدي (توفي ٣٦٥هـ) قال: " عامة احاديثه منكورة لم يتابع عليها " .

الغريب أن المسلسل أظهر الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) بدور على هامش الأحداث، بل ومعتدين على الناس أحياناً كما حدث في مشهد ضربهما لصحابي انتقد بالكلام عثمان بن عفان!!!.

والغريب أن اسم المسلسل يوحي بأنه يتطرق لحياة الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) كلها بينما هو يتطرق إليها في فترة الفتن فقط وبدور تهميشي، فالبطولة أعطيت لمعاوية بن أبي سفيان، وظهر بموقف التقي



الورع!!! حتى في عصيانه وعدم مبايعته لإثمة زمانه الإمامين علي والحسن (عليهما السلام)، بينما ظهر أصحاب الإمام كمحمد بن أبي بكر (رضي الله عنه) بموقف عدم التقوى والورع والتسرع، وظهر مالك الأشتر (رضي الله عنه) وهو الورع التقي الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم أظهره بموقف الفاسق المتسرع العاصي لإمام زمانه بل والمتآمر أحياناً عليه!!!.

وأثار المسلسل جدلاً واسعاً في العراق، بعد مطالبة أطراف عدة منها رئيس الوقف السني الشيخ عبد الغفور السامرائي ورئيس الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري وقف عرض المسلسل، خاصة بعد أن عرضته



شوهوا شخصية مالك الأشتر (رضي الله عنه)



الاولئ الذين عاصروا الأمة عليا والحسن والحسين عليه السلام في الكوفة خاصة، وهو الانطباع السائد لدى كل من درس الموضوع او كتب فيه، وهو: كونهم متفرقين متخاذلين - طالما تمنى عليا فراقهم - غير قادرين على النهوض بدولة مستقلة بهم نظير ما صنعه الشاميون مع معاوية، بل كان بعض العراقيين - كما بعض الروايات - يفكر بتسليم الإمام الحسن عليه السلام الى معاوية!!!، ولذلك اضطر الإمام الحسن الى تسليم الأمر لمعاوية!! وهذا الانطباع يستوي فيه القارئ المسلم بغض النظر عن مذهبه .

الثاني : الانطباع السلبي عن شخصية الإمام الحسن عليه السلام لدى القارئ الذي لا تربطه معه رابطة الاعتقاد بإمامته وعصمته ولا رابطة الاعتقاد بوجود محبته واحترامه لانه من اهل البيت عليهم السلام، كالمستشرقين الذين كادوا يجمعون على كون الإمام الحسن عليه السلام شخصية غير جديرة بان تكون ابنا لعلي!!! وانه باع الخلافة بدراهم من اجل شهواته!!!.

اما القارئ المؤمن بعصمة الامام الحسن عليه السلام فلم يؤثر عليه ذلك الركام الهائل من الروايات الطاغية في شخصيته لإيمانه المسبق ان الإمام الحسن عليه السلام منزه عن ذلك وان تلك الروايات لا بد ان تكون موضوعة

من قبل اعدائه لتشويه صورته .

• ويعد كتاب صلح الحسن عليه السلام للباحث المحقق الشيخ راضي ال ياسين رحمه



العلامة المحقق السيد سامي البدري

اللّه الذي صدرت الطبعة الاولى منه سنة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م افضل واشهر كتاب معاصر في الموضوع، وقدم له في وقته الحجة المصلح السيد عبد الحسين شرف الدين رحمته الله صاحب التأليف القيمة بكلمة تصدرت الكتاب زادت في قيمته واهميته، ومن ثم سادت الرؤية التي قدمها الكتاب في النقد والتحليل واخذ بها كل من جاء بعده من الباحثين الشيعة .

• ولما كنا في دراستنا عن الموضوع خرجنا برؤية مخالفة للرؤية السائدة، مع كشف اسرار جديدة للصلح وألق كبير في شخصية الإمام الحسن عليه السلام

له إطلاقاً وهو وهم محض" . وأضاف ممثل المرجعية الدينية العليا " على ضوء ما ذكرناه فان هناك تحفظات كثيرة على عرض هكذا مسلسلات، بل ليس من المصلحة إطلاقاً عرضها، بل هو خلاف المصلحة المطلوب تحقيقها للمسلمين حالياً وهو العمل بجميع الأسباب والوسائل التي تؤدي إلى نبذ التفرقة والاختلاف والتناحر وإشاعة أجواء التآلف والتقارب بين المسلمين جميعاً" .



ولخص سماحته تلك التحفظات قائلاً " إن عرض هذا المسلسل هو خلاف ما تقتضيه مصالح المسلمين العليا، فالظروف التي يمر بها المسلمون يحاول فيها أعداء الإسلام إثارة الاحتقان الطائفي وذلك من خلال التركيز على عرض نقاط الاختلاف بين الطوائف الإسلامية التي لا سبيل إلى حلها وتوظيف هذه الاختلافات وعرضها بطريقة تثير حفيظة كل مذهب على أصحاب المذاهب الأخرى .. بعيداً عن الطرح العلمي والبرهاني الذي يراد منه الوصول إلى الحقيقة" .

وللمزيد حول الإمام الحسن عليه السلام وصلحه الذي يُراد تشويههما في المسلسل، بإظهار الإمام ضعيفاً، التقينا العلامة المحقق السيد سامي البدري ليتحدثنا بملخص عن بحثه الذي جاء بأفكار جديدة مخالفة للرؤية السائدة في الوسط الشيعي فضلاً عما سواه:

تعد قضية صلح الامام الحسن عليه السلام مع معاوية - كما تصورنا لنا المصادر التاريخية الاولى - من اخطر القضايا وأشدّها تشويشاً في تاريخ اهل البيت عليهم السلام من جهة، وفي تاريخ العراق الاسلامي المبكر من جهة اخرى، وذلك لان القراءة الاولى للمصادر التاريخية الاسلامية حول الموضوع تفرض على القارئ ان يخرج بانطباعين سلبيين هما:

الاول : الانطباع السلبي الشديد عن العراقيين





معاوية من اليمين ويظهر معه صحابته ومنهم في الوسط عمر بن العاص

صاحب القضية التي نهض بها ونظر لها وتوضيحها: إذ تبين الرؤية الجديدة لنا ان الإمام الحسن عليه السلام كان أمامه أحد خيارين:

الأول: قبول اطروحة الصلح بالصيغة التي قدمها معاوية وهو ان يبقى الإمام الحسن عليه السلام على حكم النصف الشرقي للبلاد الاسلامية، وان يبقى معاوية على حكم النصف الغربي من البلاد الاسلامية، وهو الذي كان يطمح اليه معاوية ويرغب فيه وقد عرضه على الإمام علي عليه السلام ايام حكمه.

الثاني: رفض الصلح واللجوء الى الحرب، ولم يكن جيش الإمام الحسن عليه السلام قاصرا عن خوض معركة كالتي خاضها زمن الإمام علي عليه السلام، بل كان الجيش قد تعمقت بصيرته بالإمام علي عليه السلام واجتمعت كلمته عليه بعد حرب النهروان خاصة.

أعرض الإمام الحسن عليه السلام عن الخيار الاول لأنه يؤدي الى تكريس الانشقاق في الأمة مع تكريس ثقافة العداة للإمام علي في الشام.

أعرض عن الخيار الثاني لتقديره ان الحرب لم تعد بعد تعقيد الحالة، هي الاسلوب الصحيح للعلاج، مضافا الى ان رفع شعار السلم يقتضي الاستجابة له. وهكذا فاجأ الإمام الحسن عليه السلام خصمه معاوية بخيار جديد لم يدر في خلدِه، وهو ان يسلم أمر العراق إلى معاوية لتكون الأمة موحدة بحاكم واحد هو معاوية،

ولكن - وهذا هو المهم - يكتب مواد دستور الدولة الإمام الحسن عليه السلام ليتضمن شروطا أولها ان يسير معاوية بالقرآن والسنة النبوية الصحيحة وأن يتنازل عن سيرة الشيخين كمادة أساسية في الدستور وان يكون الأمر للإمام الحسن عليه السلام بعد موت معاوية، وان حدث للإمام الحسن عليه السلام حدث فالأمر للإمام الحسين عليه السلام، وأن ليس لمعاوية ان يعهد إلى أحد من بعده، الى آخر شروطه عليه السلام، ووضع وثيقة تنازله المؤقت عن السلطة بتلك الشروط.

فاجأ الإمام الحسن عليه السلام خصمه معاوية بخيار جديد لم يدر في خلدِه، وحقق في الصلح فتحاً مبيناً له وللعراقيين...

لقد استمد الإمام الحسن عليه السلام روح هذه الأطروحة الذكية من صلح الحديبية وحقق بها فتحاً مبيناً بكل معنى الكلمة.

ما هي نتائج هذا الفتح؟

وقد تمثل هذا الفتح المبين كما تصوره الرؤية الجديدة لصلح الإمام الحسن عليه السلام بما يلي من النتائج الإيجابية:

١- فضح معاوية أمام الشاميين بأنه كان يطلب الملك

بكل وسيلة.

٢- اتضح حقيقة الإمام علي وولده الإمام الحسن عليه السلام بأنهما أئمة هداية منصوص عليهم وليسوا طلاب ملك.

٣- توحيد شقي البلاد الاسلامية واختلاط العراقيين مع الشاميين، الذين اخذوا ينظرون اليهم والى قائدهم الإمام الحسن عليه السلام نظرة محبة واعجاب بهم وإكبار لهم، يستمعون إليهم، يروون لهم بتفاعل مدهش ثقافة الولاء للإمام علي عليه السلام التي تؤسسها احاديث النبي وسيرة الإمام علي عليه السلام المشرقة.

٤- ارجاع هيبة الأمة في قلوب اعدائها - الروم الشرقيين - على الجبهة الشمالية الشرقية.

٥- واخيرا تخليص الكوفة عاصمة مشروع النهضة الاحيائية للإمام علي ومركز رجالاتها من إرهاب داخلي كان على ابوابها، قام به الخوارج التكفيريين، وقد نفذوه اولاً بالإمام علي عليه السلام.

وساد الأمان في الأمة كلها عشر سنوات بعد توقيع وثيقة الصلح وبرز الإمام الحسن عليه السلام مرجعاً دينياً لمن كان يأخذ عنه معالم دينه، وعرف الشاميون وغيرهم، من عبادته وعلمه وحسن خلقه وكرمه واهتمامه بقضاء حوائج الناس ما ذكرهم بآييه عليه السلام وبجده النبي صلى الله عليه وآله.

ثم غدر معاوية بالإمام الحسن عليه السلام بعد عشر سنوات غدرًا مبيناً حين دس له السم ونقض شروط الصلح



ولاحق شيعة العراق بما هو معروف وواضح في كتب التاريخ .

ما السر إذن في وجود هذا الكم الهائل من الروايات الموضوعة ضد الشيعة والعراقيين والكوفة؟

يأتي الجواب من دراستنا للغدر المبين الذي قام به معاوية خلال النصف الثاني من حكمه فقد رأيناه يقرب ظهر المجن للإمام علي عليه السلام باللعن والبراءة بعد الترحم عليه وذكره بخير، ويلاحق شيعته بالسجن والقتل والتهجير وبخاصة اهل الكوفة، واقترب ذلك بسياسة تضافية منظمة لتربية النشء الجديد في الدولة الاسلامية شرقا وغربا على لعن الإمام علي، قائم على رؤية سلبية ازاؤه مبنية على احاديث نبوية، فمنعت من تداول احاديث النبي التي تدعو الى محبته وموالاته وطاعته، وشجعت الناس الذين يرغبون في الدنيا في وضع احاديث مكذوبة على النبي تدعو الى معاداة الإمام علي عليه السلام والبراءة منه، وبذلك تكون ركاب هائل من الاحاديث الموضوعة ضد الإمام علي عليه السلام واهل بيته تداولها الناس ثمانين سنة وصارت ديناً يدان به .

وحين ظهرت الدولة العباسية لم يسمح الوضع العام للدولة بتداول تلك الاحاديث لكون قيادتها هاشمية وكونها الإمام علي هو كبير بني هاشم بعد النبي صلى الله عليه وآله، وكونها تحركت اساسا تحت شعار مظلومية الإمام علي عليه السلام وولده الإمام الحسين عليه السلام شهيد كربلاء فدثر امرها تدريجيا ولم يبق منها الا طرف من قبيل (ان عليا لا يصلي!!، ان عليا دخل حفرته وما قرأ القرآن!!، ان عليا سرق والنبي قطع يده!!، ان قول النبي يا علي انت منى بمنزل هارون من موسى اشتباه من الرواة وانما بمنزلة قارون موسى!!) .

وقد تكررت التجربة الاموية هذه في الدولة العباسية وذلك حين رأى العباسيون انفسهم يواجهون خصمين كبيرين يقفان عقبة امام استمرار ملكهم وحفظ ولاء الامة لهم، هذان الخصمان هما :

١-الخصم الاول الحسينيون الثائرون الذين يملكون الشرعية في قبيل بني العباس لأمرين:

أ-الأول كونهم ذرية المصلح الكبير الإمام الحسن عليه السلام صاحب الفتح المبين في انقاذ الامة من سفك الدماء بطريقة بارعة تكشف عن جدارة خاصة بحكم الامة ورعايتها.

ب- الثاني كون العباسيين قد اعطوا بيعة مسبقة لزعيم الحسنين محمد بن عبد الله بن الحسن في مؤتمر عام لبني هاشم وقد انتشر خبر هذا المؤتمر والبيعة في المجتمع .

٢- الخصم الثاني مرجعية الامام الصادق عليه السلام التي تقوم على فكرة امامة علي واهل بيته المعصومين عليهم السلام بوصية من النبي صلى الله عليه وآله، وهذه المرجعية أخذت بالتوسع والنمو .

عطاء الشباب تكشف للمرة الأولى عن قراءة جديدة لصالح الإمام الحسن مع معاوية .. تختلف عن الرؤية السائدة ...

ولأن الكوفة قاعدة شعبية لكلا هذين الخصمين . وفي ضوء ذلك فليس للعباسيين الحاكمين الا ان يحذوا حذو الامويين لضمان استمرار ملكهم بتحريف تاريخ خصومهم وهم الحسنيون، الكوفة، الشيعة، وقاموا بتحويل حسناتهم وامتيازاتهم الى عار يلاحقهم ابد الدهر .

فبدأوا يروجون للترهات والأقوال الكاذبة بحق:

١- الإمام الحسن عليه السلام من قبيل افتراءات: هل هناك عار في تاريخ الحسنين كمار ابهم الحسن!!؟ تبايعه الامة على الحكم ثم يبيعه الى معاوية بدراهم يفدقها فيما بعد على محظياتته يتزوج واحدة ويطلق اخرى!!؟ وهل ذرية مثل هذا الانسان جديرة بحكم الامة!!؟.

٢- وبحق الكوفة من قبيل افتراءات: هل هناك عار مثل عار الكوفة!!؟ تدعو الإمام الحسن عليه السلام لتصرته ثم تخذله ثم تقتله ثم تحمل رأسه ورؤوس اصحابه هدية الى يزيد!!؟ ثم ترفقها بأسرة الإمام الحسن سبايا!!؟ الامر الذي يرق له يزيد وتدمع له عيناه!!؟!!) ويلعن الكوفة واميرها ابن مرجانة ؟ ويقول انه لو كان صاحبه أي الإمام الحسن عليه السلام ما صنع به هذا الصنيع!!!!.

٣- وبحق الشيعة من قبيل افتراءات: وهل هناك عار مثل عار الشيعة الذين استجابوا ليهودي من اليمن اسلم على عهد عثمان ليتلقوا منه عقيدتهم بالامامة!!؟ (في إشارة الى الرجل الأسطورة عبد الله بن سبأ) ثم عالجوا مرجعية الصادق بأمرين، الأول تبني مرجعية مالك بن انس وفرضها على الناس، وتبني طلابه ليكونوا قضاة وخطباء، واشاعة الشك في مرويات الامام الصادق عليه السلام بل تضعيفه كما روى ذلك بن سعد، قال جعفر بن محمد كثير الحديث ويستضعف، وكما قال يحيى بن سعيد القطان مجالد احب الي منه وقال عنه الذهبي وهذه زلقة من ابن القطان .مع ملاحقة اصحابه وسجن الامام عليه السلام من بعده ولده الكاظم عليه السلام .

وفي ضوء ذلك فان ظهور هذا الكم الهائل من الروايات الطاعنة في الإمام الحسن عليه السلام وفي الكوفة وفي الشيعة يكون طبيعياً وكما تفرضه طبيعة الاشياء ولا نحتاج معه الى بحث اسانيد هذه الروايات الطاعنة مع وجود الروايات المادحة وذلك لأن هذا المبرر وحده كاف في اسقاطها جملة وتفصيلاً . ومع ذلك فاننا لم نغفل بعض الأسانيد لأجل تقديم نماذج مفيدة .

كلمة أخيرة سماحة السيد:

ان هذه الرؤية الجديدة هي احدى المفاجآت الكبيرة في البحث العلمي الحديث في موضوعة القرن الاول من التاريخ الاسلامي.



لا تكونوا سبابين

الحلقة
الأولى

• محمد نعمة الغالبي



في الباب الثاني وتحت عنوان (الجرائم الماسة بحرية الإنسان وحرمة) تناول قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ في الفصل الرابع منه (القذف والسب وافشاء السر) وبالتحديد في المواد ٤٣٣ إلى ٤٣٧ (جريمتي القذف والسب) وَعَرَفَ السب بأنه: رمي الغير بما يחדش شرفه أو اعتباره أو يجرح شعوره وإن لم يتضمن ذلك إسناد واقعة معينة.



وبعد أن أتم تعريف السب عرج الى تحديد عقوبة من ارتكب جريمة السب فنصت المادة ٤٢٤ منه: (يعاقب من سب

غيره بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة لاتزيد على مئة دينار او بإحدى هاتين العقوبتين). واذا وقع السب بطريق النشر

بالصحف او المطبوعات او بإحدى طرق الاعلام الاخرى عُد ذلك ظرفاً مشدداً.

ولم يتهاون المشرع مع مرتكبي جريمة السب بغية تقويم سلوك أولئك الذين لا يتحلون بالأخلاق والسلوك الحسن إلا بالقوة، إذ عاد في المادة ٤٣٥

ليحدد عقوبة مرتكب جريمة السب وأن لم تكن علانية، (إذا وقع القذف والسب في مواجهة المجني عليه من غير علانية او في حديث هاتفي معه او في مكتوب بعث به اليه او بلغه ذلك بواسطة اخرى فتكون العقوبة الحبس مدة لاتزيد على ستة اشهر وبغرامة لاتزيد على خمسين دينار او بأحدى هاتين العقوبتين).

طبعاً مع ملاحظة أن الغرامة المالية كانت كبيرة جداً عند تشريع القانون عام ١٩٦٩م، حيث كان سعر متقال الذهب عيار ٢١ حينها دينارين.

ومما تقدم يتضح لنا ان قانون العقوبات العراقي لم يتساهل مع المسيء وعمل جاهداً على إرساء الخلق الحسن عن طريق الترهيب وتشديد العقوبة على مرتكب الجريمة. وبهذا فإنه اقترب من فحوى الحديث الناهي عن السباب الذي اراد به امير المؤمنين (عليه السلام) ان يرتقي بالامة الى قمة التسامي الاخلاقي والتعايش السلمي، فيقوله (عليه السلام) (اني اكره لكم ان تكونوا سبابيين) انما اراد بنبيه هذا ان يعلم الناس بديع الكلام وحسن الخلق وليجنبهم ما يترتب على السباب من آثام وذنوب يطول وقوف الانسان بسببها يوم القيامة، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ) الاحزاب ٧٠ (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) البقرة ٨٣ (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)

فاطر ١٠ .

ومن خلال الآيات السابقة نجد ان الله تبارك وتعالى

يحث الناس على التكلم بالكلام الطيب الحسن واجتنب الكلام الذي يُساء به للآخرين، فجعل الكلام الحسن من التقوى والكلام الطيب يرفع له ليكون في ميزان حسنات المتحدث به.

وفي الوقت ذاته نهى عن الكلام الفاحش والماجن



المتمثل بالسباب والشتيمة إذ يقول رسول الله (يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح، فيقول أي رب، عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً، فيقال له : خرجت منك كلمة

فبلغت مشارق الأرض ومغاربها، فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام، وانتهبك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من الجوارح) (الكل في ١١٥/٢).

وقال (عليه السلام) (إذا أصبح ابن ادم، أصبحت الأعضاء كلها تستكفي اللسان، اي تقول: اتق الله

فيها، فإنك ان استقمت إستقمنا، وإن اعوججت اعوججنا) (المحجة البيضاء ١٩٣/٥) وقال مولانا الإمام علي (عليه السلام) (وجعلوا اللسان واحداً، وليخزن الرجل لسانه فإن هذا اللسان جموح بصاحبه، والله ما أرى عبداً يتقي تقوى تنفعه حتى يخزن لسانه، وان لسان المؤمن من وراء قلبه وان قلب المنافق من وراء لسانه، لان المؤمن إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبره في نفسه، فإن كان خيراً أبداه، وان كان شراً واره - أخفاه -، وان المنافق يتكلم بما أتى على لسانه، لا يدري ماذا له، وماذا عليه) (نهج البلاغة ٢٨/١٠)

وبهذا يتضح لنا مدى أهمية صيانة اللسان والآثار المترتبة على ما يصدره من القول، فهو قد يذهب بصاحبه إلى جريمة يعاقب عليها في الدنيا والآخرة أو يذهب به الى قول الخير الذي يثاب عليه في الدنيا والآخرة، وعن الإمام الصادق (عليه السلام) (لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكناً، واذا تكلم يكتب محسناً او مسيئاً)، ومن المؤسف إننا نلاحظ بعض الناس يجعلون من السباب فاكهة لحديثهم، والأكثر من ذلك يجهرون بالألفاظ النابية ويتبادلونها بشيء من الاستحسان، وهذا مخالف للأخلاق الإسلامية والأعراف الحسنة التي عُرف بها مجتمعنا .

فهذه دعوة لإعادة النظر بالسلوك وتهذيب اللسان على القول الحسن والجمامه إلى حين الحاجة والمنفعة، فأن لسان حق عليك كالتزامك بأداء الحقوق الأخرى عليك، فعليك أن تؤدي حقه وخير

من يوضح حق اللسان مولانا الإمام علي ابن الحسين عليهما

لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكناً، واذا تكلم يكتب محسناً او مسيئاً

السلام إذ يقول:

(وأما حق اللسان: فأكرامه عن الخنا - الخنى هو الفحش من الكلام -، وتمويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة منها،....) (رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين عليهما السلام) ...

www.alkafeel.net/samarra

موقع العتبة العسكرية المقدسة

البيت (عليه السلام) وقد سكنها اثنين منهم مدة من الزمن طويلة نسبياً بالقياس لأعمارهم الشريفة، وهما الإمام علي بن محمد الهادي وولده الإمام الحسن بن علي العسكري، وقد ولد فيها ولده الإمام المهدي وهو الخليفة الشرعي الثاني عشر للنبي (عليه السلام) وخاتم الوصيين صلوات الله عليهم أجمعين، ويمكنك من خلال هذا الرابط معرفة المزيد من تاريخ العتبة المقدسة.

◀ تاريخ سامراء

نستعرض في هذا الرابط المراحل التاريخية التي مرت بها سامراء منذ فجر التاريخ وما قبله مروراً بجعلها عاصمة للدولة العباسية التي كانت تحكم نصف المعمورة آنذاك وحتى عصرنا الحاضر، حيث طالتها ايدي التكفيريين بالخراب وكيف اعاد العراقيون اليها وجهها الناصع.

◀ سرداب الغيبة

يوجد في سامراء سرداب أثري في العتبة العسكرية المقدسة، وقد حاك أعداء الشيعة الأساطير عن هذا السرداب ونسبوا إليهم اقاويل تخالف الحقيقة، فلا يعتقد المسلمون الشيعة إلا أنه سرداب دار الأئمة، الذين عاشوا فيه وولد آخرهم في هذا الدار، وهذا ما يستعرضه هذا الرابط.

◀ الزيارة بالإنابة

خصّصت هذه الصفحة لكل محبي أهل البيت عليهم السلام من جميع أنحاء العالم، ممن لا يستطيعون المجيء إلى سامراء المقدسة، حيث يتم التسجيل فيها يومياً.

◀ المكتبة المصورة

تأخذنا هذه الصفحة في رحلة الى الماضي وتقتها عدسة المصورين لننتقل من الأقدم الى القديم من صور العتبة المقدسة وصولاً الى وقتنا الحاضر.

◀ المكتبة المرئية

يمكنك أحي الزائر من خلال هذه الصفحة مشاهدة وتحميل كلما أنجز لدينا من أفلام تخص العتبة العسكرية المقدسة أو سامراء.

ولادته صلوات الله عليه، واسمائه، ونقش خاتمته، واحوال أمه وبعض جمل احواله (عليه السلام) ومكارم أخلاقه والنصوص على الخصوص عليه ومعجزاته ومعالي أموره ووفاته صلوات الله عليه.

◀ اخبار العتبة العسكرية المقدسة

حيث يتم من خلاله معرفة آخر أخبار العتبة ومراحل الاعمار التي وصلت لها.

◀ فاجعتي التفجير

فيه تفاصيل كاملة لفاجعتي تفجير حرم وقبة ومنازرتي مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، الذي طالته أيدي أعداء الدين والوطن، في التفجيرين الأول والثاني.

◀ ردود الأفعال الأنبية حول الفاجعتين

تتعرف من خلاله على ردود الأفعال الشعبية والحكومية على الصعيدين العراقي والعالمي، وعلى بيانات المرجعية الدينية، الصادرة في الأيام الأولى للفاجعتين.

◀ ردود الأفعال ما بعد الفاجعتين

تتعرف من خلالها على ردود الأفعال الشعبية، وعلى بيانات المرجعية الدينية، بعد مرور عدة أشهر على فاجعتي التفجير.

◀ تاريخ العتبة العسكرية المقدسة

تمثل العتبة العسكرية المقدسة ذلك البناء الشامخ الذي بُني على أطلال الدار التي تعود لثلاثة من أئمة أهل

قامت الكوادر الهندسية والعلمية لشعبة الإنترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ببناء موقع متكامل للعتبة العسكرية المقدسة، وهو في استضافة شبكة الكفيل ريثما يتم تسليمه إلى الإدارة المشكلة في العتبة العسكرية المقدسة.

الموقع مزود بالمعلومات المحققة من كتب الحديث، بما يخص الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام، وبالنسبة للمواضيع التاريخية فهي مٌجمعة من مصادر متعددة موثوقة، أما المواضيع الصحفية فقد تم تجميعها من المصادر الصحفية الأصلية، بطريقة السرد القصصي للحوادث الخاصة بفاجعتي التفجير وردودهما الأنبية، مع وضع وثائق البيانات الصادرة من المرجعيات الدينية إثر الفاجعتين، كما ضم الموقع مكتبة مصورة، وأخرى مرئية لتوثيق كل ما يخص العتبة العسكرية المقدسة قديماً وحديثاً، ولكي يكون الموقع حاوياً لمعظم ما يحتاجه المتصفح من خدمات.

تم افتتاح الموقع في يوم الإثنين ٩ ذي القعدة ١٤٢١ هـ الموافق ٢٠١٠/١٠/١٨ م، -ويقيم المختصون في شبكة الكفيل بالذهاب دورياً الى العتبة العسكرية المقدسة لجمع الأخبار ولأداء الزيارة بالإنابة للمسجلين في الموقع.

حيث يعتبر الموقع المصدر الرئيسي لأخبار العتبة المقدسة، فعند رفع خبر يكون موجوداً في اليوم التالي في العديد من الصحف ومواقع الكترونية كثيرة جداً.

يتكون الموقع من الابواب التالية:

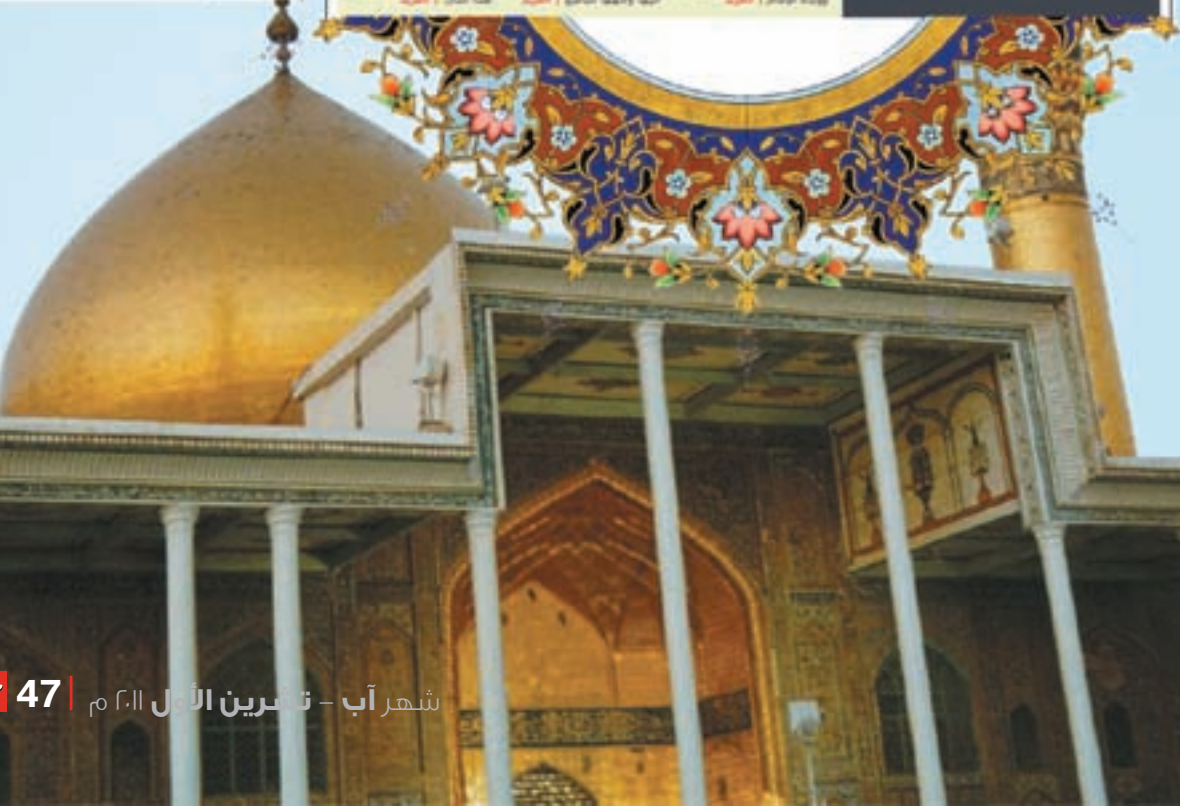
◀ الامام علي الهادي (عليه السلام)

فيه كل ما يتعلق بالإمام علي الهادي (عليه السلام) من قبيل اسمائه (عليه السلام) وأثاره ومعجزاته والنصوص على الخصوص عليه وعصر الإمام ونشاطاته وخروجه إلى سامراء وأحوال أصحابه وأهل زمانه وأحوال جعفر وسائر أولاده وما جرى بينه وبين حكام زمانه وبعض احوالهم.

◀ الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

فيه كل ما يتعلق بالإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من





تقوية العلاقة مع الآخرين

هناك خطوات يمكن إن اتبعناها أن نقوي علاقتنا مع الآخرين:

١. أشعر الآخرين بأهميتهم، طالما يستحقون ذلك.
٢. أقتع نفسك بأن كل الآخرين مهمون حتى العدو منهم لتحذره، والصدق لتستفيد منه.
٣. وجه اهتمامك بكلام الآخرين واحترم آراءهم إن تكلموا، وإن خالف الكلام شرع الله فأظهر امتعاضك من الكلام بتعابير الوجه أو باللسان.
٤. إجعل خطواتك ذات جرأة واثقا من نفسك، إن كنت تسير في الطريق الصحيح.
٥. أجعل نبرة صوتك تعبر عن الثقة وتكلم بوضوح بلا تردد ما دمت غير مخالف للشرع في كلامك.
٦. كن ذا لياقة وإشفاق بالناس ومدارة لهم، فالمدارة نصف العيش كما ورد في الحديث.
٧. كن ذا مظهر لائق، وإن كان ملبسك بسيطاً.
٨. حافظ على الهدوء والابتسامة في محلها، فقد ورد في الحديث أن: مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً.
٩. إمدح الآخرين إن استحقوا ذلك، واثني عليهم وانتقد بأسلوب لطيف ومهذب من يخطأ.
١٠. حب للآخرين ما تحب لنفسك.
١١. عليك أن تلتزم دائماً بما تقول، ليوافق قولك عملك.

• حسين اللامي

• مهند الطريفي

كيف نغير الواقع؟



إن التغيير نحو الأفضل يبدأ من النفس، فإن لم تكن هي متغيرة نحو الأفضل فلن تستطيع إقناع غيرها بالتغيير، ولنبدأ بعد تغيير أنفسنا بتغيير الآخرين (وَأُنذِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)، ويمكننا اتباع النصائح التالية في هذا المضمار:

١. ليكن لديك الإيمان بأنك قادر على صنع التغيير في الآخرين والتأثير فيهم، ما دمت أنت متغير ومطبق لما تريد أن تعلمه للآخرين.
٢. أفهم إن كل ما تفعله، وكل خطوة تخطوها، وكل كلمة تقولها ينبغي أن تكون محسوبة، وفق المعايير الشرعية والمكانية والزمانية.
٣. خذ المسؤولية إن كنت قادراً عليها، ولا تقل أبدأ هذا ليس من عملي إن كان كذلك.
٤. لا تقيد نفسك أبداً في كيفية التطبيق إذا كنت واثقاً من الأمر الذي تريد تغييره في الآخرين.
٥. أصل التغيير هو الوعي، فلا يمكننا تغيير ما لا نعرفه أو نعيه غالباً.

إعرف شخصيتك

..... من عينيك وحاجبيك

• د. أحمد الطباطبائي

- في حين أن الحاجبين القريبين من العينين لهما دلالة على أن صاحبهما يتمتع بإرادة قوية وتركيز ذهني كبير.
- أما إذا الحاجبين الاستوائيين فعادة ما يكون ذا شخصية قوية وعنيدة.
- وبالنسبة للحاجبين المقوسين فهما دليل القوة والنشاط والحماس.
- والحاجبان مرتفعاً الطرفين تكون للمرأة، والنشاط والمرح هي صفات صاحبهما.
- والحاجبان المنخفضان دليل الانكماش والغوص والقلق.
- والحاجبان المثاليان هما السميكان اللذان يدلان على النشاط.
- والحاجبان الطويلان الدالان على الإرادة.
- فأنظر كيف تصنف حواجبك وعينيك، ومن ثم عزز صفاتك الايجابية في ذاتك، وقلل السلبية منها.
- ويتمتع الشخص صاحب العينين الصغيرتين بحاسية مرهفة، وكذلك تدل هاتان العينان على الفرح والتوازن والذكاء وقوة الإرادة.
- ونصل الآن إلى دلائل الحاجبين، فإذا كان:
- الحاجبان غير ظاهرين فهذا يدل على أرادة صاحبهما الضعيفة.
- أما الحاجبان الناعمان فإنهما دليل على عدم النضوج.
- ومن كان حاجباه كثيفين فهذا دليل على شخصية ديناميكية محبة.
- والحاجبان الطويلان دليل على الثبات والمتابعة والجلد... .
- والحاجبان القصيران تكشف عن تقلب المزاج والإصابة بالتزوات.
- ومن كان حاجباه متصلين فهما يعنيان الحساسية والغيرة.
- أما الحاجبان المتباعدان المرتفعان فدليل ضعف وبراعة وعدم نضوج.
- أن هذه الدراسة قام بها عدد من الأساتذة في جامعة أريزونا، قسم الطب النفسي على عدد من الأشخاص وكانت النتائج مقاربة إلى الحقيقة، وهي كالآتي:
- إذا كانت العينان متباعدتين، فهذا يعني أن صاحبهما يتمتع بذاكرة قوية ومما يميزها عن غيرهما هو تفاؤلها الكبير.
- أما العينان القريبتان من بعضهما فهما دليل على أن نفسية صاحبهما حزينة، وأن أعصابه دائماً ما تكون متوترة.
- في حين أن العينين النافرتان تعني أن صاحبهما ذا طبع حاد وعادة ما يكون قاسي.
- أما العينين الكبيرتين، فتدل على أن صاحبهما ذا طبع حالم وصريح وهو محب للترف.
- صاحب العينين الغائرتين عادة ما يتمتع بإرادة قوية أو ذا صبر وجلد، ولكنه يميل إلى الحزن بطبيعته.
- حذار من المرأة ذات العينين المستديرتين فأن طبعها متحفز وهي دائماً غضوبية.

وَأَنَا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

• فاطمة محمد

الأسلوب الحوارى القرآنى الذى يجذب الآخرين إلى دائرة الحوار، ويشدهم إلى أجواء الأفكار التى تؤمن بها هو ما طرحته هذه الآية، ومن خلال الأمور الثلاثة التالية:

١. أن نفتح قلوبنا للآخر.
٢. أن لا نتهم دوافع الآخر الذى يختلف معنا في الرأي.
٣. أن لا نلغي الآخر.

بذلك نستطيع أن ندخل قلب الآخر وبالتالي يسهل الطريق للدخول إلى عقله، أما إذا فشلنا في الدخول إلى القلب فإنه سوف يتعسر علينا الدخول إلى العقل.

إن غياب المنهج القرآنى في الحوار عقْد حالة التواصل مع الآخر الذى تختلف معه عقيداً أو مذهبياً أو سياسياً أو فقهيّاً أو ثقافياً .

مشكلتنا أحياناً إننا لا نتحاور، وإذا تحاورنا لا نفهم أسلوب الحوار الصحيح، فنواجه الآخرين دائماً بالرفض المطلق، ونضيق حينما يناقش الآخرون أفكارنا ..

إننا حينما نطرح قضايانا العقيدية أو المذهبية أو السياسية والتي نؤمن بها إيماناً قطعياً، حينما نطرحها قضايا قابلة للنقاش والأخذ والعطاء، فهذا لا يعني أننا نعيش حالة الشك فيما عندنا وأنما

باب لندخل منه إلى قلب الآخر ليسهل الطريق للدخول إلى عقله ..

قال تعالى ذلك رغم إن النبي الأكرم ﷺ يمثل الحق كل الحق، والآخر يمثل الباطل كل الباطل ، ولم يكن النبي ﷺ شاكاً فيما لديه .

إلا أنه ﷺ وهو يمارس الحوار يضع نفسه و الطرف الآخر على حد سواء ، في مسار البحث عن الحقيقة، فهذا الأسلوب له معطيات كبيرة ..

منها إنه يجتذب الآخر إلى دائرة الحوار .. ويخفف من حساسيات الآخر الفكرية أو المذهبية أو السياسية.. ويجعل الآخر يفتح على أفكارنا ..

• مريم عارف

لا أريد ...

بالبرهان الذي أمرني الله، به أخذ بلوّح بشعارات لا قيمة لها وينكش عن تاريخ تبعث منه دخان الكراهية والبغض، لماذا يوهم دائرة وجودي ؟

هو من كاد يفني إنسانيتي أصلاً .. ومن سمح له بتلك التجاوزات؟!، أنا مجبرة ان احترمه وهو عليه أن يحترم فكر الآخر ويعامله بالحسنى، وهكذا نكون حريصون على الدين بكل صدق، لا بالشتم والتكفير ..

لا أريد أن أكون مقبّدة في المعتقد، بل من واجبي الذي أمرني الله به ان أبحث عن حقيقة ديني ومذهبي وأن أعرف كل المعرفة معتقداتي، لا أن يفرض عليّ البعض ديني بالقوة وبالعاطفة، ويجرّني إليه بكل سطحية الى ما يشاء ..

أريد أن اوقف نيام المثقفين من العرب والمسلمين، وأصبح بهم من السبات المميت، ليتداركوا الأحوال والأهوال، ليقولوا حي على الفلاح، أين نحن والحسابات الضيقة والعنف المزري؟!، أين نحن والطائفية والاحزاب؟!، أين نحن والدين والدولة، ما هو موقعنا ضمن كل ذلك، وما هي مسؤولياتنا؟!.

هنالك جوانب غالبية على قلوبنا هي أرواحنا ونفوسنا وذريتنا، نريد أن نرتقي بهم حيث أمر الله، فلماذا تلك الضوضاء من حولنا ؟ .

همومي؟!
لم هي تعناد النقل والتقليد لغير اتجاهها، لم تتشابه في اخبارها، ولم توّجدها وكالات الأنباء، هل هي في تلك القمة من المصادقية !!

لم الحوارات باقت لا جدوى منها، ولماذا أشعر إن وقتي الذي يمضي على مشاهدتها فيه من التشتت في كل ما طرح الشيء الكثير، ولم يعد للوضوح محلا لها، ولم بعض القنوات تشعل الفتنة باسم الدين؟! لماذا تفرق معظم البرامج العربية في الضحك و"النكت"، أو بالطرب" والفيديو كليب" الى حدود الاغراء في اطار الجسد، مع ما يخالفه الدين ولا يقبله المنطق والعقل، بل يوافق عليه مفهوم التلوث النظري والسلمي للروح...؟!.

مع اننا نعانى من الكثير من الجوانب الاجتماعية القاهرة، ومن التخلف ومن التراجع المضحك المبكي، في شوارعنا وبيوتنا ومؤسساتنا ومدارسنا، فتلك لم يغفلوا عنها؟!.

لماذا لا يصلح معظم كتابنا وهم اليوم لسان حالنا كما وصفهم التاريخ ؟ لماذا لا يدافعوا عن توجهاتنا أو يقفوا وقفة حصن للاتهامات الخارجية للمسلمين والعرب؟!.

لا أريد، ان دخلت في نقاش مع أحد الأخوة من مذهب اسلامي غير مذهبي، أن يسألني هل أنت شيعية ؟

وينهال عليّ بالتكفير والاتهام والادعاء، ولو قابلته

أخوتي في العروبة، لم تخطفون صفة العذول جبرا وتشرّوا بصيغ الاتهام إليّ ؟ اني لا أريد.. بكل معنى الارادة التي خلقني الله عليها ..

لا أريد فقط أن أقع على مقاعد تسمّى دراسية، وهي لا تمدني من بحر المعرفة إلا القليل..

لا أريد، أن ألقب من المجتمع طالبة جامعية أو خريجة فقط، لا أريد أن ألقب بشهادتي على جيبني، ولا أريد أن أشرب ماء حبرها ..

أريد أن أكون وطنية، أريد أن أكون مؤمنة، أريد أن أكون إنسانة، اعرف ما الذي يدور حولي، أفتش عن خفايا السياسة والاقتصاد والمجتمع والدين والارهاب، وأحدد عدوي وعدوّ ديني ..

أبحث ماذا تعني الحرب والسلام، أنتقد كواليس الدناءة خلف كل العروش، وأزرع في حديقتي ما شئت، أن أحرث الأمان، لا يعني أن أنتفس الهدوء من حولي بغير وجود لهول القصف أو الرصاص، بل وان اضطررت أن أجب الأمان بالقوة ، هو هذا

الضمير المرتاح داخلي، والنبض المعرفي في ذاتي، هو هذا أمان نفسي، أن أثبت مكانتي ورسالتني التي أنزلت من السماء، أن أنتفض ان كنت مظلومة، أن أعرف ما الذي يدور في مسرحية الحياة من ممثلين ومخرجين، ان أخترق اهدافهم وأقيمتها هل هي صالحة أم فاسدة.

أريد أن أتساءل دوما، ما الذي أشاهده يوميا على شاشات عربية مثلي، ولم هي لم تعد تحاكي

إن الحياة

دقائق وثنائي

• نوزاد عبد القادر

عندما لا يقيم الإنسان وزناً للساعات، والدقائق التي تمر عليه فإن عمره يذهب هدرًا، وقد لا يقف المرء عند حد إضاعة وقته، بل يتعداه إلى عدم تقدير أوقات الآخرين.

إن محاولة الاستفادة من الوقت ستكون فاشلة إن لم يصاحبها إحساس بأهميته، ومن أهم العوامل المساعدة على تحفيز الشعور بأهمية الوقت، معرفة الأوامر الشرعية التي تحث على الاستفادة منه، وتحذر المتهاون والمسرّف من إضاعة وقته.

لقد حث القرآن الكريم في آيات كثيرة على "المسارعة" و"المسابقة" و"المنافسة" وكلها ألفاظ تشير إلى ضرورة أخذ زمام المبادرة والاستفادة من الأوقات، وتجلّي أهمية الوقت وتشديد القرآن في الاستفادة منه في قوله تعالى: (وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) (الحجر/ ٩٩)، فلا توقف، أو إنقطاع عن العبادة، ولا تراخي، أو تماهل في العمل.

وقد أكد الرسول الكريم ﷺ ذلك المبدأ في قوله: "أغتمت خمسا قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك" وقوله أيضا ﷺ: "لا تزول قدمًا عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن

عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله من أين أخذه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به".

إن تعدد وتنوع الطاعات، والعبادات وتوزعها على جميع الأوقات والأحوال لا تدع مجالاً للفراغ أو السآمة. وفي الحديث: "الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها كلمة لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن طريق، والحياء شعبة من الإيمان".

وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بأوقات مختلفة للتدليل على أهمية الوقت وشرفه كما في قوله تعالى: (والضحى) وقوله: (والعصر) وقوله: (والليل إذا يغشى) (والصبح إذا تنفس)، (والنهار إذا تجلّى).

كما نظم الشارع المقدس العبادات والتكاليف وضبطها بالأوقات بدقة متناهية، فالصلوات من شروطها دخول الوقت، ولو صلى رجل قبل دخول الوقت لم تقبل منه، وهكذا الصيام، وشعائر الحج، والجهاد والصدقات. فالإسلام قائم على التناسق، والإنسجام، والدقة في تنظيم الأعمال والأوقات.

وقد اتفق الحكماء والعقلاء على أن الوقت هو أعلى ما يملكه الإنسان، يقول سام ديب، وليل سوسمان: مؤلفا كتاب "الخطوة الذكية"، "إن الوقت من أهم الموارد المتاحة لنا والسبب بسيط، ذلك أن كل الموارد

الأخرى يمكن تعويضها ما عدا الوقت، إذا استقال الناس يمكنك أن توظف غيرهم، وإذا خسرت أموالاً فبإمكانك أن تملن إفلاسك، أو تجد مستثمرين آخرين وتبدأ من جديد، ولكنك إذا أضعت الوقت فإنك تضيعه إلى الأبد، ولن تستطيع تعويضه أو استرجاعه".

أحد أسباب إضاعة الأوقات وإهمالها غياب الأهداف من حياة الإنسان، فالإنسان الطموح هو الأكثر قدرة على الاستفادة من وقته. وكلما كانت الأهداف واضحة وممكنة كان تحقيقها ميسوراً.

ومن المطالب الملحة أن تجد أوقاتاً لإنجاز هذه الأهداف، وإلا فإن الفائدة المرجوة من وضع الأهداف ستذهب سدى عندما تمر الأوقات دون تحقيقها. ويتوهم بعض الناس أن مجرد تحديد أهداف كبيرة ستدفعه إلى استثمار وقته متناسياً أنه لا بد لمن ينشد النجاح أن يوائم بين أهدافه وقدراته الذاتية حتى لا يصاب بالإحباط.

فليس تحديد الأهداف وحده يسهم في استثمار الوقت، بل ترتيب تلك الأهداف وتنظيمها، ووضع أولويات التنفيذ نصب العينين.

عفة الشاب

وحياءه

• عمر أحمد الدليمي

قديمًا قال العقلاء: «إذا لم تستح فافعل ما شئت»..

فإذا سقط الحياء سقط ركن من أركان شخصية الإنسان وإيمانه، وبالتالي لا يبالي ما يعمل من شرور وميكرات واعتداءات، بمعنى آخر، إذا ذهب الحياء حلّ البلاء.

وأما العفة فليست فقط ستر العورة وعدم الاقتراب من الفاحشة.. إنما هي القدرة على الامتناع عن ممارسة الشيء السلبي مع إمكانية القيام به، وهذا ما عبّر عنه أحد الشعراء بقوله:

أعف لدى عسري وأبدي تجملاً

ولا خير فيمن لا يعف لدى العسر

عفة يدك.. أن لا تمدّها إلى مال حرام (سرقة).. أو عدوان على بريء..

عفة لسانك.. أن لا تذكر به عيوب الناس، ولا تشتمهم ولا تقتري عليهم..

عفة بصرك.. أن لا يقع على ما يحرم النظر إليه من

مفاتيح النساء والرجال وعورات الناس..

عفة تفكيرك.. أن لا يقودك إلى سفاسف الأمور وتوافهها.. وأن لا يبتعد بك عما أراد الله لك..

عفة سمعك.. أن لا تستمع به إلى كل من هبّ ودبّ، وإلى ما ينقله الفاسقون من أخبار كاذبة أو ملفقة ليس لها غرض إلا إشعال الفتن والحرائق..

عفة حياتك.. أن تجعلها مسرحاً لطاعة الله ورضاه.. وسبباً لأمنك وأمن الآخرين:

فلا والله ما في العيش خير

ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحيًا بخير

ويبقى العود ما بقي اللحاء

هل تريد أن تعرف مكانة الحياء والعفة في حياتك.. فتأمل إذا في آثارهما: ف«العفة تضعف الشهوة».

لا شهوة الجنس والطعام والشراب الحرام، بل أية شهوة تسقط هيبة الإنسان ووقاره.. فشهوة الغضب.

على سبيل المثال - إذا تحكمت بالإنسان أحواله إلى ثور هائج كما في سباق الثيران الإسباني!

العفة كايح وضابط يحد من الاندفاع الخطير نحو الأذي الذاتي والخارجي..

عفة لسانك.. تمنعني من شهوة العدوان اللفظي عن الآخر بالغبية والبهتان والكذب والنميمة وغيرها..

عفة يدي.. توقفني عند حدّي فلا أتجاوز أو أعبّر العدوان اللفظي إلى العدوان البدني..

عفة فرجي.. تردعني عن العدوان الجنسي..

عفة وجداني.. تحدّ من تفكيري في كل ما هو خلاف العفة، وحتى إذا جاءت كخاطر طارئة فإنها لا تنزلها إلي الواقع والممارسة.. تردّها.. تردعها.. تغلق دونها باباً..

ومن روائع ما قاله (أحمد شوقي):

وكن في الطريق عفيف الخطى

شريف السماع كريم النظر

شلال الاستغفار

• حسين الموسوي

تعالى يا نفس إلى معين الاستغفار..

أراني أذكر ربّي في كثير من الأوقات، شاكراً حامداً، دون تردد أو ارتباك، بل متذكراً نعمه الفيّاضة، ومتصفّحاً آلاءه الغامرة؛ ولكنّي أرى نفسي تردد الاستغفار، كأنّ ذنوبي لا تُعدّ، وكأنّ أوقات عصياني لا تُحصى..

لذلك أراني أنشغل بتذكير نفسي بالأيام الخالية، واللحظات الغابرة، فأجدني واقفاً أعدد الذنوب المنسيّة، والخطيئات الخفيّات.

أقف أمام مرآة نفسي، أسألها عن لحظات من العين ألقت خوفاً، أو أثارت غضباً، أو منعت يداً حانية، أو صدّت روحاً حيّة، أو أخرت اندفاعة قلب خافق، أو صدّت باب ضوء، أو أغلقت نافذة شمس، أو أقامت حاجزاً في طريق، أو رفعت جداراً في مجرى نسيم.

وأقف أمام مرآة نفسي، أسألها عن كلمات جرحت ما لم تجرحه السنان، أو ألمت ما لم تؤلمه السهام، أو قطعت درب وصال، أو بدّدت بلايل محبّة، أو خرّبت ظلال وثام، أو عكّرت صفو ليل، أو أطفأت نجوم سهر، أو قطّعت أوتار نغم، أو بدّلت لحن نشيد..

وأراني أقف أمام مرآة نفسي، أسألها عن حركات يد زرعت شوكاً في حقل، أو حجبت نوراً عن مسكب ورد، أو أبعدت عباقاً عن شرفة سكينّة، أو بذرت هلعاً في قلب، أو انتزعت هدوءاً من صدر، أو أفسدت ربيعاً، أو سدّت ينبوعاً، أو أطفأت شموعاً، أو أراقت قوارير عطر، أو ألقت بعيداً أواني ورد..

وأراني أقف أمام مرآة نفسي، أسألها عن خطوات عاثرة، خطت في طريق متعرج، أو عبثت بسحر شاطئ، أو أطاحت بهدوء ضفّة، أو لوت أغصان شجرة طيّبة، أو أثارت جمعة ساخنة، أو أوقدت جمرة لاذعة، أو أحلّت قلقاً في دار، أو زرعت سهاداً في فراش..

بل أراني أقف في محراب نفسي، أسألها عن أفكار بقيت مع الأسرار، لم تفرج عنها الحياة، وظنون دفتت في الأعماق لم يترجمها الواقع، والاك من نقطة سواد كانت ستحلّ في مرآة نفسي! وكم من ظلمة عمياء ستحطّ بركبها! فأراني أستغفر ربّي من لحظات عيني، وأستغفر ربّي من كلمات لساني، وأستغفر ربّي من سوء خطواتي، وأستغفر ربّي من ليل

أفكاري، وأستغفر ربّي من وحشة ظنوني.. وبعد ذلك أراني أستغفر ربّي لضعفي وتقصيري، حيث كنت أقدر أن أفتح للشمس باباً فلم أفعل، وحيث كنت أقدر أن أشقّ للقمر نافذة فلم أقبل، وحيث كنت أقدر أن أحرك للنسيم أفتاناً فتلكأت، وحيث كنت أستطيع أن أطلق للحريّة شرعاً فتقاومت، وحيث كنت أقدر أن أبني للمجد بنياناً فما بادرت..

وأستغفر ربّي لقلّة الزاد في الدرب إليه، حيث كنت أستطيع أن أشقّ أكثر من طريق فلم أفعل، وأن أنير أكثر من مصباح فلم أبادر، وأن أزرع أكثر من حقل فلم أجتهد، وأن أبني أكثر من قوس نصر فلم أعط ما بوسعي، وأن أنثر أكثر من عطر، وأن أبتّ في الأجواء أكثر من عبق فلم أبذل كلّ قوّتي..

فتعالى يا نفس إلى معين الاستغفار، وأطلقى أشرعتك في بحاره، وابعثي أطيارك إلى ضفافه، وانهلي من رقرقه العذب، واستحمّي تحت شلاله الوضيء.

• علي خورشيد أوغلو

تعلمت من الحياة



٤. أن الأمطار تحضر بالصخور بالتتابع لا بالقوة
٥. أن أسير كالسلحفاة في الطريق الصحيح .
٦. أن للبحر مدّ وجزر وللقمر نقص وكمال وللزمن صيفٌ وشتاء، وأما الحق فلا يحول ولا يتغير.
٧. أن التمرد بغير حق كالربيع في الصحراء الفاحلة الجرداء.
٨. أن الحياة بغير الحرية كجسم بغير روح والحرية بغير الفكر والدين كالروح المشوشة.
٩. تعلمت من الحياة أن الفلاح وأن كان حكيماً ماهراً لا يقدر على استنبات حقله أيام الشتاء.

- تعلمت من الحياة أموراً كثيرة، أو د طرح بعضها لكم، فقد تعلمت:
١. إن المشكلات الكبيرة والصغيرة تولد في حياتنا. فلنتذكر دوماً أن لأضخم الأبواب الحديدية مفاتيح صغيرة.
٢. إن المياه تعود لمجاريها في بعض الأحيان، لكنها لا تعود دائماً صالحة للشرب.. هكذا هو عودة بعض الأشخاص الى حياتنا.
٣. أن اكون كالنجوم والقمر... تنير طريق الآخرين ولا تنتظر احداً من الناس أن ينظر اليها ويقول لها شكراً.

التفكير خارج الخوف.. داخل الأمل

• ميثم العتابي

التكوين الجمعي باعتبارات مهمة منها ان الإنسان كائن يستأنس بوجود غيره، وانه اجتماعي، لكن على هذا ان لا يصهر أو يستلب الهوية الفردية، وان يكون لكل منا تفكيره الخاص وقراره المنفرد فيما يخص النتائج والتفكير والإبداع.

(٢) الاستناد إلى الحقائق العلمية الدامغة، والتفكير المنطقي وفق الاصول الاكاديمية الدراسية منها أو غير ذلك، ولا بأس لو مازجه الحلمي أو الإيقاع الإيهامي الإستباقي لبعض الإنجازات الإبداعية. (٤) عامل الإصرار سواء نجح هذا العمل أو لا. والإصرار عنصر من شأنه ان يثمر كل نجاح فيما بعد. فالإصرار مواصلة والمواصلة من شأنها تذليل كل الأخطاء الناجمة من التجربة الأولى والاستفادة منها في باقي التجارب التالية.

(٥) الشعور التام بالمسؤولية تجاه الإنسانية ككل، بغض النظر عن ماهيتها السياسية الأيدولوجية، أو الدينية، أو القبلية، ومحاولة الرقي بها ودفع عجلتها كما فعل السابقون من العلماء والمبدعين والمفكرين.

ومن خلال هذه الاستنتاجات يمكن للمرء ان يدفع عجلة البناء التقدمي الحضاري، غير متأسر لمسألة مهمة جدا وهي الحضور الفردي في الامتياز الشخصي، فهنا لا نبحث عن مثالية محضة، بل العكس إنها وصول إلى تحقيق رغبات الذات، ولكن بكسر الطوق والخروج إلى النور. وبذلك نحقق التفكير في مرحلتنا القادمة، ولكن خارج الخوف، وصندوقه المغلق.

وهذا ما نراه إلى حد ما قد تجلى، فبعد زوال كابوس الهيمنة من على مساحة الجسد العراقي العربي، الذي قد يكون مقدمة لزوال بعض الأنظمة العربية المتسلطة، أو على أقل تقدير تهديدا لعروشها، بات من الملح والمهم خروجنا إلى السطح، والاتجاه إلى تعميق الرؤيا في الخلق، والعبور من الرقعة الهامشية أو تفكير العلبة المغلقة التي وضعنا فيها قسرا، إلى التصدي لخلق المساحة الخاصة بالتفكير والإبداع وصنع حالة شبه متوازية عالميا، حتى يتسنى لمن يأتوا بعدنا التفكير والنهوض برؤى أو لنقل يفهمون الواقع كما هو لا كما يصاغ ويساق إليهم.

لذا كان في كلتا الحالتين منع قسري جبري لا اختياري، فهو بمعنى خارجي، رغم مساعدة ووعي المتلقي في تنامي حالة الإنغلاق على الذات ليكون مبتعدا عن الإبداع وعن الحقيقة الواقعية التي تكمن خارج حدود هذه الذات، وعدد بعضهم هذا الانحسار والتراجع عن ممارسة الدور الحقيقي هو نرجسية المثقف العربي التي يمارس فيها طوقسه في برجه العاجي. بيد إنها وان صدقت أحيانا، لكن هنالك عوامل أوسع من هذه التسمية أو حصرها بانزواء المثقف على ذاته، وهو بالتالي لا يتحكم بأدواتها بل إنها واقعة وكائنة خارج حدود سيطرته، إنها ترسيخ لمفاهيم الإنغلاق الكلي والتوقع على (الأنا) ليكون الخروج إلى الشمس الحياتية عملية شبه مستحيلة إن لم تكن كذلك أصلا.

فالمنظومة القمعية التي وضعها النظام العربي طيلة قرون لا عقود، من شأنها ان تبعد المرء عن الجهر بالتفكير، فأصبح ذلك تقليداً ومنهجية في التعامل مع القرار الفكري، وفي الشق الآخر معرفة بواطن التفكير لقمعها والقضاء عليها نهائياً، فالتفكير آفة تهدد العروش، لأنه خطوة نحو التجدد والتحرر والبناء، والتحول من حالة الجمود والركود والخمول والثبات، إلى التحرك والتجديد والتغيير، وكل تغيير من شأنه ان يأتي بجديد، ويبدو ان كلمة جديد هذه وحدها تكفي لتسبب لهم صداداً طويلاً.

وأما لو أردنا أن نضع خطأ عاماً لبدائل التصحر الفكري ذلك للخروج من التيه، فيتطلب فيه خروج الإنسان من التيه الداخلي المختمر في نفسه إلى النور، خاصة ذلك المتغلغل على مدى أجيال متوارثة ومتعاقبة، كعوامل استثنائية:

(١) قول الحقيقة المطلقة بكل جوانبها ومحتوياتها، والمجازفة بقولها، كما فعل جاليلو حين أثبت أن الأرض كروية داخل المجمع الكنائسي آنذاك، دون الخشية، فالحقيقة العلمية أهم بكثير من الصمت على الخطأ.

(٢) اعتبار التفكير الفردي هو أساس الحياة في العملية الإنتاجية الإبداعية، فتحن نلتقي في

وصف الإنسان العربي على مدى عقود كثيرة على إنه قايع وخانع بالشكل السلبي أو القمعي الذي يمارسه الاختزال السلطوي، أو منظومة جاز لنا ان نسميها بـ (منظومة تسيير الأعمال)، والتي كانت وما زالت تفكر وتقرر بدلا عنه بمعنى الإنابة، وإذ ما كانت الحال هذه فما حاجته للتفكير والتأمل والإبداع، خاصة إذ كان هنالك من يكتب ويبدع ويفكر دونه، شريطة ان يحتفظ برأسه فوق كتفيه، لذا عزف عن مواصلة نتاجه الإبداعي ورفد الساحة الإنسانية بكل ما من شأنه ان يكون لبنة بناء له ولمجتمعه ولأجيال تتعاقب بعده.

ووفق هذا تم تجميده قسرا وطواعية في رقعة واحدة، ليكون همه وشاغله الأكبر، هو مواصلة التنفس فحسب.

من جانب آخر تتاسل وتكاثر النكسات، ساعد وإلى حد كبير في تعميق الهوة والشعور بالإحباط واليأس خاصة فيما يسمى بالقضايا المصيرية للأمة والتي منيت بفشل ذريع، فلا فلسطين رجعت للعرب ولا وحدة عربية تحققت ولا شيء من هذا القبيل. حيث ربطت السلطة هذه الأحداث بالفكر الجمعي العربي وجعلت العمل عليه هو مجاز للحياة الواقعية اليومية وخلافه لا يستحق ان تكون هناك مواصلة فعلية، فكان هذا الإحباط من شأنه ان يضع اللمسات الأخيرة في لوحة هذا التراجع المخيف إلى الداخل والانحسار الكلي والأخير، والتوقع النهائي.

وعلى هذا التصور ولأغلب الأفراد العرب، فقد جمد الفرد العربي نفسه، كصورة Negative، داخل ذاته مكيفا ومكتفيا بدور السابقين له أمثال ابن سينا والرازي وابن حيان وابن رشد والمتنبي وغيرهم كثير، وهذا التجميد الخوفي هو طائفة ونتاج الاختزال الفكري أولاً، كربط المصير الفردي بالجمعي وتهميش الفردنة والخصوصية تحت الشعارات السياسية التي لم تأت أكلها ولو بعد حين، ومنع أو قمع التفكير خارج الذات ثانياً، وكلاهما أشد مرارة من الآخر.

الاستغاثة ..!

• الشيخ بدر العلي

◀ **عاصم** : يا علي لنكمل حديثنا السابق .. فقد عرفنا أن توسلكم بالانبياء والأولياء ليس فيه أي شرك بالله، وبقي عندنا موضوع الإستغاثة بغير الله ؟

◀ **علي** : حسنا يا عاصم، الآن أثبت لك أن الإستغاثة بالانبياء والأولياء هي جائزة أيضا .

◀ **عاصم** : إذن أرني كيف ترد على هذه الآيات يا علي :

قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ ، و ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ، و ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ . فهذه الآيات تثبت أن الطلب و دعاء غير الله هو شرك بالله .

◀ **علي** : أولا هذه الآيات كلها نزلت في كفار قريش و عبدة الأوثان، فكيف تستشهد بها على من يوحد الله، ثانيا ثبت بالأدلة الصحيحة أن هناك من إستغاث بغير الله .

◀ **عاصم** : أحسنت يا علي أعطني أدلة على أن هناك من طلب واستعان واستغاث بغير الله، سواء من القرآن أو الأحاديث

اللَّهُ تَعَالَى .

الصحيحة .

◀ **عاصم** : يا علي أنا لا أقصد الإستغاثة يوم القيامة بل في الدنيا ؟

◀ **علي** : إذن أزلنا عنك نصف الشبهة ، والآن أعطيك أدلة على جواز الإستغاثة بغير الله في الدنيا أيضا .

قال الله تعالى في كتابه مخبرا عن موسى وذي القرنين ﴿وَمَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ (الأعراف/ ١٣٤) ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ (الكهف/ ٩٥) .

وكذلك جاء في البخاري : عن أنس بن مالك : (أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه (مقابل) المنبر ورسول

◀ **علي** : حسنا هذا الدليل على أنه يستغاث ويستعان بغير الله من القرآن الكريم ، وإن المسألة متوقفة على مأذونية الله تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ ، و ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ .

ولقد أوضحت كتبكم الصحيحة كيف تكون هذه الشفاعة في المحشر، فقد روى البخاري (إنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ العَرَقُ نِصْفَ الأذُنِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتِغَاثُوا بِأَدَمَ ، ثُمَّ بِمُوسَى ، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ .. فَيُشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الخَلْقِ) وهذا الحديث فيه تصريح بالاستغاثة بغير



النبي ﷺ ، فقد روى ابن أبي شيبه بإسناد صحيح عن مالك الدار قال : (أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَنٍ عُمَرَ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ لَأَمْتِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا ، فَأَتَى الرَّجُلَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ عُمَرُ " الْحَدِيثُ . وَقَدْ رَوَى سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ الَّذِي رَأَى الْمَنَامَ الْمَذْكُورَ هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ أَحَدُ الصَّحَابَةِ) .

فهذا الحديث يثبت بلا شك ولا ريب إجماع من حضر من الصحابة في زمن عمر مع عمر على جواز الاستغاثة بالنبي ﷺ بعد موته .

وروى الدارمي في سننه : عن أبي الجوزاء أوس بن عبد الله قال : (قحط أهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا إلى عائشة فقالت : أنظروا قبر النبي ﷺ فاجعلوا منه كوا إلى السماء حتى لا يبقى بينه وبين السماء سقف . قال : ففعلوا فمطرنا مطراً حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتح) .

وهذا صريح أيضاً بإسناد صحيح بأن السيدة عائشة استغاثت بالنبي ﷺ بعد موته وكذا جميع الصحابة الذين كانوا هناك وافقوها وفعلوا ما أرشدتهم إليه .

◀ **عاصم** : جزاك الله خيراً يا علي ، لقد كنت أتهم الناس بالشرك بدون علم .

أيضاً ؟ ، وهل جاء شخص لقبر النبي ﷺ وطلب من النبي قضاء حوائجه ؟

◀ **علي** : أكيد يا عاصم لقد استغاث بقبر النبي ﷺ مجموعة من الصحابة ، بل وعلم النبي ﷺ صحابته كيف يتوسلون ويستغيثون به ، وهذه هي الأدلة :

أولاً: الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لصحابته لقضاء الحوائج (اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة - وهذا توسل - يا محمد إني أتوجه بك الله في حاجتي لتقضى - وهذه استغاثة صريحة -) وثبت أن النبي ﷺ لم يخصص هذا الدعاء في حياته فقط وهذا ما سار العلماء عليه كما أثبتناه لك في مسألة التوسل سابقاً .

ثانياً : ثبوت استغاثة ولجوء الصحابة لقبر

الله ﷺ يخطب ، فاستقبل رسول الله ﷺ قائماً فقال : يا رسول الله هلكت المواشي ، وانقطعت السبل ، فادع الله يغيثنا . . .

فلاحظ أن نبينا ﷺ لم يوبخ الرجل بسبب طلبه وإستغاثته به ، ولم يقل له إدع الله أنت ، بل نفذ طلبه وقام بالدعاء إستجابة لطلب الرجل .

فتكون الآن أثبتنا لك جواز الإستغاثة بغير الله في الدنيا والآخرة ومن كتاب الله وسنة نبيه ومن أصح كتبكم .

◀ **عاصم** : أحسنت يا علي كلامك صحيح ومدعوم بالأدلة ، ولكن بقي شيء واحد ؟

◀ **علي** : ما هو يا عاصم ؟

◀ **عاصم** : هل الإستغاثة بالأموات جائزة

• إعداد: علاء انذار العلي

نصائح مفيدة لشعرك كي لا تفقده

- تساقطه.
- عدم تناول الشخص نظاماً غذائياً متكاملًا يضر بكل عضو في جسمه، ويتضح ذلك أكثر مع الشعر.
- تجنب استخدام مثبتات الشعر بتركيبه تحوي على مادة بتروليوم: فهناك أدلة على أن مثبت الشعر الذي يحتوي على بتروليوم أو بارافين يسد جريب الشعرة ويوقف تاليا نموها، لذا لا بد من استبدال أنواع الجل هذه بمنتجات تركزت على الماء.
- لا تكثّر من صبغ شعرك، فتلوين الشعر مراراً يصيب الشعرة بالجفاف ما يسهل انكسارها.
- ألق عن التدخين، فهو يعيق تزويد جريب الشعرة بالدم وهو ما يؤدي بالطبع إلى تساقط الشعر.
- عليك بعدم تمشيط الشعر بخشونة لأن التمشيط القاسي يخدش فروة الرأس وينزع الشعرة من جذورها.
- يجب التقليل من استخدام مجفف الشعر (السيشوار).
- عند تمشيط الشعر يُفضل أن يكون الشخص جالساً وليس واقفاً لأن تساقط الشعر يكون في الوقوف أكثر.
- أول خطأ يقع فيه الكثيرون هو الاعتقاد أن الشعر يتغذى من الخارج بالكريمات والشامبوهات و الدهانات وغيرها.. وهذا خطأ كبير... فصحح أن بعض مستحضرات الشعر الخارجية يمكن أن تكسبه بعض الحيوية و الغزارة إلا ان غذاء الشعر الاساسي يكون من الداخل.. أي من داخل الجسم من خلال ما يتغذى به الجسم ذاته.
- ثاني خطأ هو أن الشخص لا يتناول الفواكه والخضروات الطازجة بينما يعتمد البعض إلى حد كبير- كطلاب وطالبات الجامعة - على المأكولات الحديثة المصنعة كالهامبرجر والشيبس ومعلبات العصائر وغيرها من الاغذية الخالية من الفيتامينات والمعادن وهم بذلك يسيئون الى شعرهم دون دراية.
- الشائع بين الناس أن قص الشعر أو حلقه تزيد من سرعة نموه وغزارته ولكن هذا الاعتقاد ليس صحيحاً علمياً فقد أثبتت الأبحاث أن نمو الشعر لا يتأثر بالقص أو الحلاقة ولكن لوحظ زيادة في سرعة نموشعر بعد الحلاقة بساعات قليلة وهذه السرعة في النمو يعقبها فترة خمود ويطء في النمو تعادل فترة الزيادة السابقة وبذلك يصبح معدل النمو بعد الحلاقة دون تغيير، حيث ينمو الشعر بمعدل (5، 1 سم - 2 سم) شهرياً .
- أما لون الشعر فصبغة الميلانين الطبيعية الموجودة في قشرة فروة الرأس هي المسؤولة عنه وعند اختلال هذه الصبغة يظهر اللون الأبيض (الشيب).

عليك بتناول البروتين اثناء وجبة الفطور، لان الاستفادة القصوى من البروتين تتم إذا تم تناوله صباحاً، فالشعر يتألف من مادة KERATIN التي تمنحه قوته، وتخفض نسبة إنتاج هذه المادة كلما اقتقر نظام الرجل الغذائي إلى البروتين.

فالبروتينات هامة للشعر لأنها تمثل 97% من مكوناته والتي تندرج تحت اسم الكيراتين KERATIN ومصادرها الغذائية: اللحم الخالي من الدسم، الحبوب، فول الصويا.

فنحن نجد أن الأشخاص المعرضين عن الخضراوات والفواكه يعانون في العادة من مشاكل في الجلد أو الشعر، فننصح الجميع الاهتمام بتناول الخضراوات والفواكه الاتية:

الخضراوات ذات الأوراق الداكنة: السبانخ، الملوخية، الرجلة.

الخضراوات الطازجة مثل: الجرجير، الجزر، الفلفل الأخضر، الطماطم، البقدونس.

الخضراوات المطهية مثل: الفاصوليا، البامية، البسلة.

الفواكه الطازجة مثل: التفاح، البرتقال، المشمش، الجوافة.

فهذه المجموعة من الأطعمة غنية بفيتامين "ب 2" الفيتامين "ب 6" فيتامين "ج".

وهي فيتامينات في غاية الأهمية لصحة الشعر وتحافظ عليه من التقصف والسقوط.

يشير الأطباء إلى أن هناك فيتامين يطلق عليه البيوتين والذي يتواجد في الحليب ومنتجاته وفي البقول والبيض وكذلك في منتجات القمح، والذي يسهم في تكوين الشعر.

إضافة إلى ذلك فهناك عنصر الزنك والذي يسهم في إنتاج الكراتين، ويتواجد في لحوم البقر والبيض والجنين.

فيتامين (أ)

يساوى تناوله فروة صحية، ومصادره الغذائية: الخضراوات الورقية ذات اللون الأخضر الداكن، البرتقال، الفواكه الصفراء، الخضراوات.

فيتامين (ب) المركب

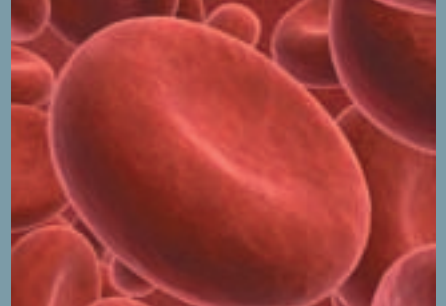
ينظم إفراز الزيوت ويعمل على بقاء الشعر صحياً ورطباً، ومصادره الغذائية: الحبوب، الطماطم، اللحم المنزوع الدسم، الكبد، الخميرة، البيض، الخضراوات الخضراء.

ومن النصائح المفيدة في تنمية الشعر نذكر منها ما يلي:

- أكثر من تناول الجوز والفاكهة المجففة، فتقصر الحديد في الجسد يعيق نمو الشعر ويزيد من

مكافحة السرطانات

إزالة الندبات



بعد دراسة دامت أكثر من عشر سنوات، كشف باحثون إيطاليون، في المعهد الوطني للبحوث السرطانية "ريدينا ايلينا"، روما، عن استراتيجية جديدة لمحاربة السرطانات، المقاومة لكافة العلاجات الكيميائية. تتمحور الاستراتيجية الجديدة حول اسكات بروتين، أطلق عليه اسم (1-Che)، وهو يساعد الخلايا السرطانية على مقاومة أدوية العلاجات الكيميائية، بنجاح.

ويشرف البروتين (1-Che) على تنظيم دورة حياة البروتين "بي ٥٢" (p53)، وهو البروتين الحارس لخلايا الجسم.

ولدى إصابة الحمض النووي بخلل ما، يعمل البروتين (1-Che) سواء على اصلاحه أو على تنشيط عملية الموت الخلوي المبرمج، في حال لم ينجح في تصليح الخلل.

في العديد من السرطانات، نجد البروتين "بي ٥٢" في نسخته المشوهة (المريضة)، المعروفة باسم (mtp52) وهو يساعد على تكاثر الخلايا السرطانية، ما يجعلها غير حساسة للأدوية والعلاجات الكيميائية.

وأكدت نتائج البحث بأن إخماد البروتين (1-Che) يعمل على تعطيل البروتين (mtp52). ما يجعل الخلايا السرطانية غير قادرة على مقاومة مفعول الأدوية وبذلك يتراجع حجم كتلة الورم الخبيث.

ويمارس البروتين (1-Che) دورين داخل الخلايا السليمة، يعمل على تنشيط الجين (البروتين) "بي ٥٢".

أما داخل الخلايا السرطانية، فإنه يعمل على تنشيط النسخة المشوهة من هذا البروتين، أي (mtp52). وفي غياب البروتين (1-Che)، لا يتم التعبير عن النسخة المشوهة من بروتين "بي ٥٢". هكذا، تشط في الخلايا المريضة (السرطانية) آليات ومسارات بديلة، لتصليح الخلل الذي أصابها.

وهذا من شأنه وقف تقدم السرطان، لابل تراجع الكتلة السرطانية، تدريجياً، وسيكون إخماد تصنيع البروتين (1-Che)، بالجسم هدفاً لأدوية من الجيل الجديد، قادرة على قتل السرطانات الشرسة، والمقاومة للأدوية، في العمق.

بدأ الجراحون، الأوروبيون والسويسريون خصوصاً، اختبار تقنيات جديدة ترمي الى تقليص حجم الشق الذي يخلفه الموضع إثر العمليات الجراحية. ولا يتعلق هذا الحجم دوماً بطول الجرح انما بأنماط شق أخرى، خصوصاً أثناء الخضوع لتدخل جراحي يستهدف البطن أو الحوض، من شأنها تشويه الطبقة الجلدية طوال حياة المريض.

تدعى التقنية الجراحية الجديدة، التي هي طور الاختبار، "نوتيس" (Notes) اختصاراً لـ (natural orifice transluminal endoscopic surgery). وهي تستخدم الفتحات الطبيعية بالجسم. وتسترعي هذه التقنية انتباه الجراحين الإيطاليين والسويسريين والنمساويين والألمان نظراً لما صدر عنها من نتائج ممتازة، في عدة سيناريوهات جراحية، لدى استئصال المرارة الى الاستئصال الجزئي للبنكرياس.

في الوقت الحاضر، يتطرق الأطباء الى تقييم منافع أخرى لتقنية "نوتيس"، في مرحلة تلي ما أجمعوا عليه لأن وتأكدوا منه، بشأن غياب الندب الذي يتركها عادة الموضع ورائه لدى خضوع المريض للتدخل الجراحي الكلاسيكي الذي طالما يخلف ورائه تشوها يطل الطبقة الجلدية.

تعتمد تقنية "نوتيس" على دخول الجسم عبر التجويف البريتوني. نذكر هنا أن الصفاق الجداري (parietal peritoneum) عبارة عن طبقة خارجية تبطن جدار تجويف البطن، من الداخل. أما الصفاق الحشوي (visceral peritoneum) فهو عبارة عن طبقة داخلية تغلف كل الأجزاء في البطن. يوجد، بين الطبقتين، فراغ يدعى التجويف البريتوني (peritoneal cavity)، وهو مملوء بسائل لزج. يدخل الجراح عدداً من المناظير اللينة في التجويف البريتوني، وتصل هذه المناظير الى العضو، الذي ينبغي استئصاله، بعد إجراء ثقب في المعدة أو القولون أو الرحم (لدى المرأة).

في المقام الأول، لا تترك تقنية "نوتيس" وراءها أي ندبة (هي التشكل المتين من نسيج ضام بعد اندمال الجرح). كما تلتف المضاعفات الناجمة عن شق الموضع الجراحي، كالالتهابات.



العسل قد يكون بديلاً للمواد الحافظة

قال باحث أميركي إن العسل يمكن أن يكون بديلاً عن المواد الحافظة التي تضاف إلى بعض الأطعمة من أجل تخزينها وجعلها صالحة لأطول فترة ممكنة بسبب احتوائه على مواد مضادة للأكسدة.

واستبدل الباحث نيكي إنغيسيز الأحماض الأمينية (EDTA) لمنع الزيت الموجود في مرق السلطة وفي سائل الذرة الحلو الذي يوضع في الكثير من منتجات المرق لإعطائها نكهة ومذاقاً حلواً، من التأكسد.

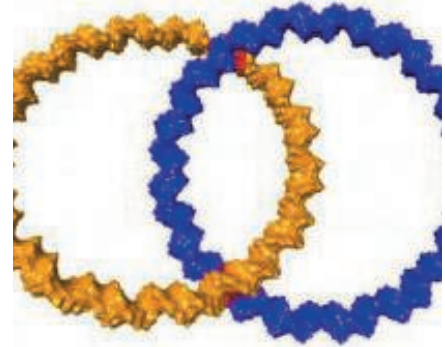
وقال إنغيسيز وهو مساعد بروفيسور في قسم كيمياء الأغذية بجامعة إلينوي "تبين لنا أن المواد المضادة للأكسدة في العسل حافظت على نوعية مرق السلطة لنحو تسعة أشهر وجعلت مذاقها الحلو طبيعياً".

وأضاف أنه أجرى اختبارات على 19 نوعاً من العسل لمعرفة تأثيرها وخصائصها وقدرتها على حفظ المواد التي تضاف إليها، فتبين أن معظمها يحتوي على مركبات بإمكانها حفظ الأغذية لعدة أشهر.



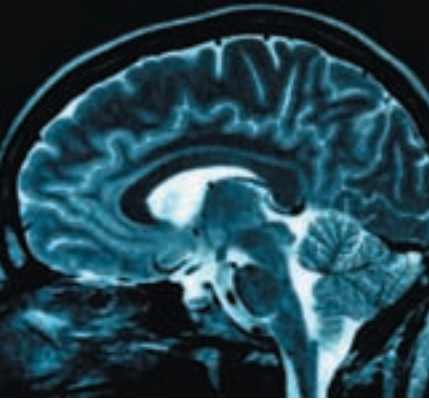
"ريد بول" يزيد خطر الإصابة بالجلطة الدماغية

"ريد بول" يزيد خطر الإصابة بالجلطة الدماغية حذر باحثون أستراليون من أن تناول علبة معدنية أو قارورة من مشروب الطاقة (ريد بول) يوميًا يمكن أن يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية حتى بالنسبة إلى اليافعين. وذكرت الدراسة أن تناول علبة معدنية سعة ٢٥٠ مليلتر من هذا المشروب "الذي يزودك بجناحين للتخليق" كما يصفه البعض يزيد "لزوجة" الدم ويقاوم خطر الإصابة بالجلطة الدماغية. وقال الاختصاصي في أمراض القلب في مستشفى إديلايد الملكي بأستراليا الباحث الدكتور سكوت ولوفبي إنه "بعد ساعة على تناول مشروب ريد بول تتوقف أجهزة الدم عن العمل بشكل طبيعي". وأضاف أن هذه العوارض "يمكن توقعها عند المصابين بالأمراض القلبية الوعائية". وذكر أنه "إذا ازدادت اللزوجة وتراجع تأثير الأوعية الدموية فإن هذا يزيد الأمر تعقيداً"، مشيراً إلى أن الأمر يصبح أكثر خطورة في حال إصابة المرء بضغط الدم وأمراض القلب والأوعية. وقال إنه شعر بـ"القلق" لدرجة أنه امتنع عن تناول مشروب "ريد بول" خشية خطره عليه. ويحتوي هذا المشروب على نسبة عالية من الكافيين، حيث تحتوي علبة معدنية عادية على ثمانين ميلغراماً من هذه المادة. وقد حظرت بيعه دول مثل النرويج وأوروغواي والدانمارك بسبب أخطاره الصحية المحتملة، ولكن ذلك لم يمنع الشركة المصنعة له من بيع حوالي ٢,٥ مليارات علبة معدنية وقارورة في ١٤٢ دولة في العالم العام الماضي.



أصغر خاتمي زفاف في العالم!!!

إن الهدف من تكنولوجيا النانو هو إنتاج تركيبات صناعية جديدة من DNA. هذه التقنية و التي تجمع بين الأحياء، الفيزياء، الكيمياء وعلم المادة تستفيد من القدرة الطبيعية لخيوط الحمض النووي في التجميع الذاتي. وجوه ضاحكة أو مربعات صغيرة، بمقياس عشرات النانومترات تم إنشاؤها من الحمض النووي في قطرة ماء، وقد استطاع البروفيسور Alexander Heckel وتلميذه Thorsten Schmidt في جامعة Goethe أن يبتكرا حلقتين من DNA بحجم ١٨ نانومتر فقط، وربطهما كأنهما في سلسلة، مثل هذا التركيب يطلق عليه catenan، وهو اسم مشتق من الكلمة اللاتينية catena أي سلسلة، وقد كان Schmidt قد تزوج في أثناء عمله على صنع الحلقات النانوية، لذا اعتقد بأن تكون هذه الحلقات هي أصغر خواتم الزفاف في العالم. أما من منظور علمي، فإن التركيب يعد حدثاً مهماً في مجال DNA نانوتكنولوجي، حيث أن الحلقتين من السلسلة تخالف غالبية التركيبات النانوية لـ DNA والتي تم تحقيقها، ليست تركيبات ثابتة، لكنها - اعتماداً على الظروف البيئية - تعد خالية من الاصوات، لذلك يمكن استخدامها كمكونات للآلات أو المحركات الجزيئية، ويقول البروفيسور Alexander Heckel: "لا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه قبل أن نصل لتركيبة DNA مثل catenan والتي يمكن أن تستخدم في منتجات الاستعمال اليومي"، وأضاف: "لكن تركيبة DNA يمكن في المستقبل القريب استخدامها لترتيب ودراسة البروتينات أو جزيئات أخرى بحيث تكون صغيرة بما فيه الكفاية للمعالجة المباشرة عن طريق التنظيم الآلي"، هذه الطريقة من هندسة DNA النانوية من الممكن ان تصبح أداة متعددة الاستعمالات في عالم النانو، والتي يصعب الوصول إليها.



اكتشاف خمس جينات لها علاقة بمرض الزهايمر

الفحص المبكر قد يؤدي الى كشف احتمال الإصابة بالمرض أعلنت مجموعة من العلماء الذين يجرون تجارب على علاج مرض الزهايمر اكتشاف خمسة أنواع جديدة من الجينات لها علاقة بالمرض. ويأمل هؤلاء العلماء أن يؤدي هذا الاكتشاف الى معرفة الأسباب التي تجعل بعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض الذي يؤدي الى فقدان جزئي للذاكرة والذي لم يتوفر علاج له حتى الآن.

وقد قامت مجموعة من العلماء في بريطانيا والولايات المتحدة بجمع نتائج الأبحاث التي أجروها على حوالي ٦٠ ألف شخص من شتى أرجاء العالم الى أن توصلوا الى رصد خمس جينات أساسية تلعب دورا في إفراز الدهون والكوليسترول في الجسم تؤثر على المخ.

ولا يوجد فحص حاليا للاستدلال على إمكانية الإصابة بمرض الزهايمر أو علاج ناجح له. ويبدل الخبراء جهودا للتوصل الى سبل للوقاية من المرض أو على الأقل إبطاء تطور الأعراض. ومع أن هناك الكثير من العلاجات واللقاحات المرشحة للوقاية من المرض إلا أن الاستخدام الناجح لها صعب لأن تشخيص المرض يجري بعد أن يكون قد وصل مراحل متقدمة يصعب معها علاجه.



اكتشاف أسرار السواك

كشف فريق بحث دولي المكونات السرية في عيدان السواك الذي يستخدم على نطاق واسع في أفريقيا وآسيا والبلاد العربية؛ لتنظيف الأسنان وحماية اللثة من الأمراض. فقد كشفت الدراسة التي أجراها الباحثون في جامعة "إيلينويس" بشيكاغو، وجامعة "ستيلينبوش" في "تايجربيرغ" بجنوب أفريقيا- عن أن السواك يحتوي على مواد طبيعية مضادة للميكروبات تمنع إصابة الفم بالأمراض، وتقلل ظهور التجاويف السنية وأمراض اللثة. وأشارت الدكتورة كريستين -أساتذة طب الأسنان واللثة في جامعة إيلينويس الأمريكية- إلى أن عيدان السواك المستخدمة في ناميبيا مثلا، بعد استخراجها من نبات يعرف باسم "ديوسبايروس لايسويديس"، يحتوي على ستة مركبات تتاوم الميكروبات، أربعة منها متحدة مع مادة "ديوسبايرون" والآخران هما "جوجلون" و "٧-ميبثيل جوجلون" وهما مادتان سامتان تتواجدان في الجوز الأسود أيضا، يعتقد أنهما الأكثر فعالية ضد البكتيريا، حيث تصل درجة فعاليتها إلى فعالية مستحضر غسول الفم الذي يعرف باسم "ليستيرين". وكانت دراسات سابقة قد أظهرت أن معدلات تسوس الأسنان بين مستخدمي السواك كانت أقل بالرغم من تناولهم أغذية غنية بالسكريات والنشويات، كما أثبتت دراسات أخرى أن آثاره المزيلة لطبقة البلاك تعادل آثار فرش الأسنان المستخدمة لنفس الهدف. ويرى أن المركبات الجديدة التي تم اكتشافها في السواك، الذي يستخدمه سكان المناطق الريفية في العالم الثالث بكثرة، قد تصبح أساس المنتجات الطبية في المستقبل، وتدعم هذه الدراسة ما أكده الدين الإسلامي الحنيف قبل أربعة عشر قرناً على فوائد السواك حيث أوصى الرسول ﷺ المسلمين باستخدامه قبل كل صلاة.

LG تطرح أكبر ورقة إلكترونية مرنة

كشفت شركة LG الكورية الجنوبية عن أكبر ورقة إلكترونية مرنة من بين الأوراق الإلكترونية الموجودة حالياً. ويبلغ حجم هذه الورقة الإلكترونية ٤٠×٢٥ سم أي ما يعادل ١٩ بوصة. ويعادل هذا الحجم صحيفة شعبية وهو هو أكبر بنحو ثمان مرات من شاشات العرض للقارئ الإلكتروني Kindle وتتميز هذه الورقة الإلكترونية باسترجاع صورتها الأصلية حتى بعد طيها بفضل المرنة والمتانة التي تتمتع بها، حيث استخدمت مادة معدنية بدلاً من الزجاجية. وأوضحت الشركة أن الصورة تبقى على الورقة الإلكترونية حتى بعد فصل الطاقة الكهربائية، مشيرة إلى أنها لا تستهلك الكهرباء إلا عند تحويل الصورة. وقالت الشركة إن وضوح الصورة على الورقة الإلكترونية لا يقل عن وضوحها في الورقة المطبوعة. أما سمك الورقة الإلكترونية فيبلغ ٠,٢ ملم، فيما لا يتجاوز وزنها ١٢٠ غراماً فقط. وتوقع الشركة أن يتم استخدام الورقة الإلكترونية كصحيفة إلكترونية وكلوح للإعلانات التجارية، بالإضافة إلى استخدامها في قراءة الكتب الإلكترونية.



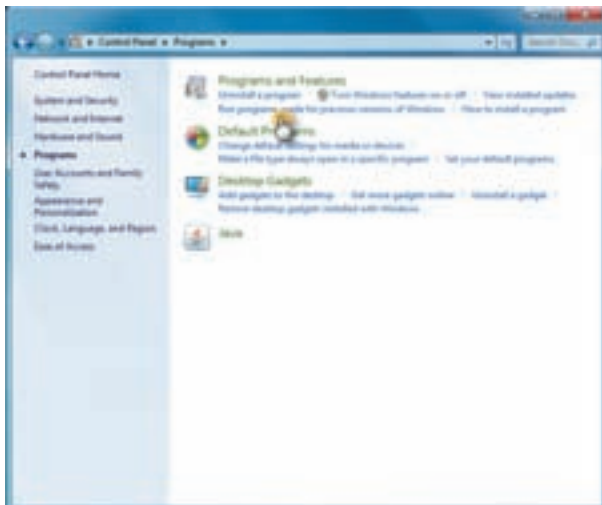
• إعداد: المهندس عدي صبري

هناك مشكلة تصادف بعض مستخدمي ال (windows 7) إذ أن هناك بعض البرامج لا تتوافق مع بنية (windows 7) فتلاحظ إنها أما أن لا تعمل أو تعمل دون المستوى المطلوب .

الحل موجود ، فقد وضعت شركة مايكروسوفت ، أحد تطبيقاتها ليتسنى لك تشغيل تلك البرامج على الإصدار المناسب لها دون الحاجة إلى تنصيب الإصدارات الأخرى من ال (windows 7) على نفس الحاسبة وكما مبين في الخطوات أدناه، حيث يشير الكف إلى المكان الذي تذهب إليه:

◀ نذهب إلى ال (control panel) ثم المجلد (programs) كما في الصورة التالية:

◀ ثم تذهب الى ..





◀ وبعد ذلك ..

خمسة أطعمة تحميك من أضرار الحاسوب

قدم علماء الصين وصفة طبية تتضمن خمسة أنواع من الأطعمة، تمثل ضرورة لا غنى عن تناولها للذين يجلسون لفترات طويلة أمام الحاسوب، ومن هذه الأطعمة:

الخضروات

تتضمن الوصفة الخضروات الطازجة باعتبارها منظم جيد للجسم، حيث تحتوي على ما يمكن وصفه "بالسلاح السري" أو المكونات القلوية التي تجعل الدم قلوي، وتحلل السموم المترسبة في الخلايا.

عشب البحر

وتحتوي على عشب البحر الذي يعتبر عدو المواد المشعة والذي يحتوي على المادة التي تسمى "لزوجة"، والتي تعزز إفراز المواد المشعة في جسم الإنسان من الأمعاء.

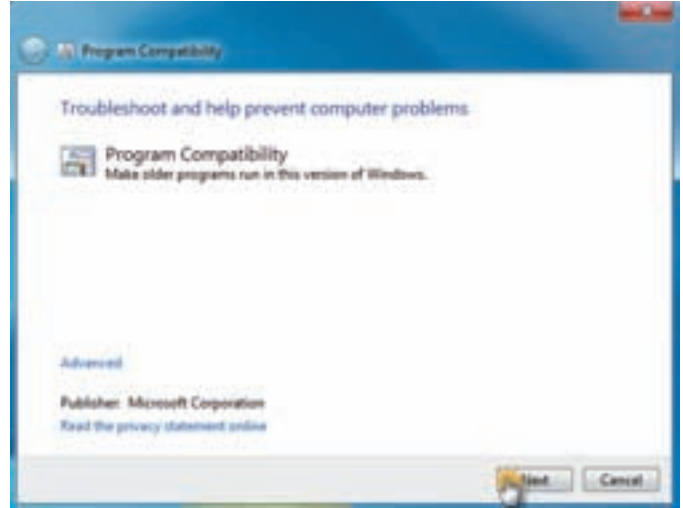
حساء الفاصوليا الخضراء

بالإضافة إلى حساء الفاصوليا الخضراء لإزالة كافة السموم، حيث يحتوي على المادة التي تساعد على إفراز السموم من الجسم، وتسريع عملية التمثيل الغذائي وتكافح مختلف أشكال التلوث بشكل فعال.

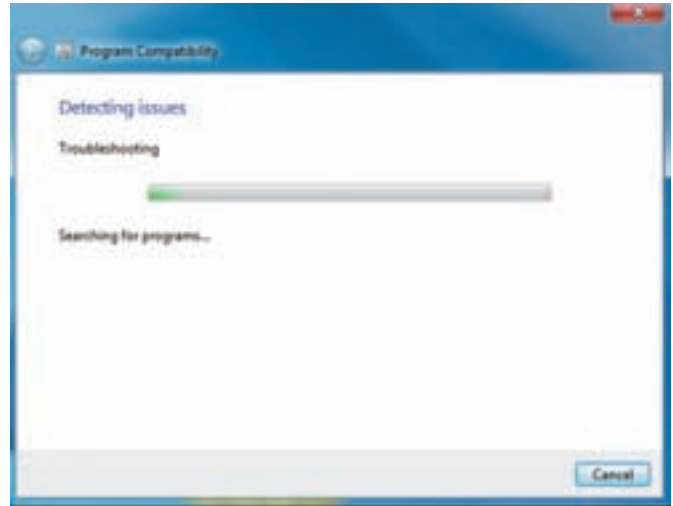
الفطر

كما تتضمن الوصفة مادة الفطر الأسود الذي يساعد على تفرغ مواد السليولوز الضارة، ويمنعها من الحصول على موطئ قدم في الجسم.

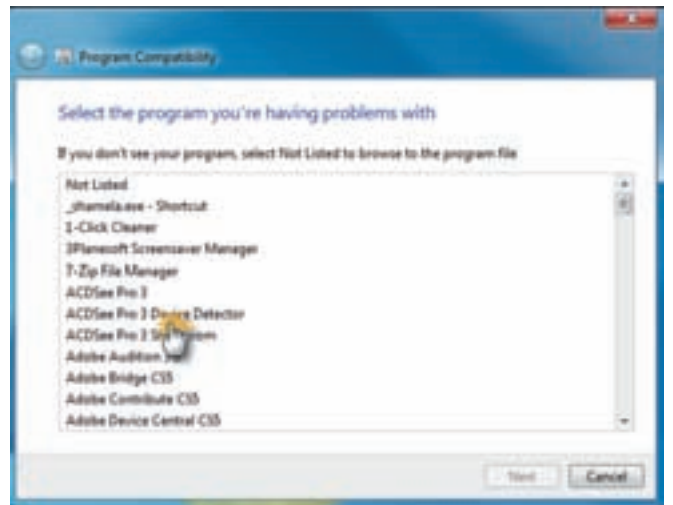
الشاي الأخضر تتضمن الشاي الأخضر لتأثيره المضاد للإشعاع، والذي يمكن أن يخفف مخاطر أشعة X المنبعثة من شاشة الحاسوب.



◀ وبعد ذلك إنتظر قليلا ..



◀ وأخيرا إختار البرنامج الذي لا يتوافق مع (windows7) وأضغط (next) كما في الصورة ..



• إعداد: الأستاذ لييب السعدي

١٤	١٨	٤	٣٦
٦	١٠	٢	١٨
١٦	٨	١٢	٣٦
٣٦	٣٦	١٨	



غير موقع ثلاث أرقام فقط أحدهما مكان الآخر في الجدول ليكون المجموع عمودياً أو أفقياً يساوي (٣٠)

١- ما العدد الذي حاصل ضربه في نصفه يكون الناتج (١٨)؟

٢- حديقة مستطيلة الشكر يزيد طولها على عرضها (٨) متر ولو نقص عرضها (٢) متر وزيد طولها (٧) متر لما تغيرت مساحتها. ما طول كل منهما؟

٣- حاصل ضرب عمر وليد وأخيه بسام يساوي (١٢) والفرق بين مربع عمريهما يساوي (٢٢) فما عمر كل منهما الآن؟



ضع بين أعداد المعالآت الأتية إحدى إشارات العمليات الحسابية (+, -, ×, ÷) بحيث يكون الناتج صحيحاً

١. ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ = ١
٢. ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ = ٨٠
٣. ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ = ٩٩
٤. ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ = ١٩
٥. ٩ ٩ ٩ ٩ ٩ = ١٦٢



• إنتظر الإجابة في العدد القادم..

١- العدد (٨٥)

٢- المكعب يشغل حجم أكبر.

٣- عمر فاطمة (٧)

سنوات وعمر وليد (١٤) سنة

١٢	٢٧	٦	٤٥
٩	١٥	٢١	٤٥
٢٤	٣	١٨	٤٥
٤٥	٤٥	٤٥	



$$\begin{aligned}
 10 &= 2 + 2 + 2 \times 2 - 1 \\
 2 &= 2 \div 2 + 2 \div 2 - 2 \\
 2 &= 2 - 2 - 2 \times 2 - 2 \\
 18 &= 2 \times 2 + 2 \times 2 - 4 \\
 8 &= 2 \div 2 - 2 \times 2 - 5
 \end{aligned}$$



إعداد: عبد الحسين الساعدي

إستراحة ...

مع من سالعب

طفل
غبي أصبح
فجأة يبكي
ويضرب
رأسه

بالحائط فجاءه ابوه، قال له ما بك يا
بني؟ قال له: بابا اذا كبر اصدقائي مع من
سألعب!!

إقلبه تجرد زهبا



شخص وجد حجراً في الطريق مكتوب عليه
(إقلبه تجرد ذهباً) فقلبه فوجد مكتوباً
على وجهه المخفي (أرجعه لكي
نخدع مغفلاً آخر مثلك)!!!

غزو أمريكا

محشش اتصل
بأوباما وقال
له: احب ان
اليفك اتنا قرزنا
اعلان الحرب

على امريكا ارد اوباما: ممكن أعرف من
أنتم؟! المحشش: انا وأصدقائي أوزلف وأوبعدو
وأبولين وكل الحشاشة بالمقهى، يعني رجال تقريباً لارد
أوباما بضحكة: أتعرف ان عندي مليوني جندي تحت
أمري؟ المحشش: هذه معلومة جديدة تحتاج مشاورات
دقيقة مع الشباب، سأتصل بك لاحقاً، ثاني يوم اتصل
بأوباما وقال له: لن نعلن الحرب على امريكا!! رد
عليه أوباما باستغراب: ما السبب؟ المحشش: الحقيقة
لا يوجد عندنا مكان يسع للميوني أسير!!

سرطان

محشش يكلم نفسه : ضفدع
بالماعون لا .. تمساح بالبانو
أيضاً لا .. سلحفاة بالسطل لا
!! أحسن شيء اخبر الدكتور
واسأله، فاتصل: دكتور آسف
نسيت مرضي!! أجابه (سرطان
بالحوض).

برتقالة البخيل

اشترى
رجل
بخيل ثلاث

برتقالات قطع الأولى فوجدها
متفتنة فرماها، قطع الثانية
فوجدها متفتنة فرماها،
فأطفاً النور وقطع الثالثة
وأكلها!!

تَنَحَّ

الى كل حاكم متجبر:
"تَنَحَّ"

فعل أمر مبني على حذف حرف (العة)!!!

من القاتل؟!!

((قتل الشعب الحكام))

أين الفاعل وأين المفعول به؟!!

• كرار آل بو زجري

• جوزيف ميخائيل

من عجائب الحساب

إذا لم يكن لديك أجداد أحياء فتجاهل هذه
الفقرة

٧. اطرح من المجموع ١٥٠.

٨. الان اكتب ناتجك

لاحظ ان الناتج مكون من ثلاثة أرقام

الان لاحظ معي:

العدد الأول من اليمين هو عدد أجدادك الأحياء
..... صح؟

العدد الأوسط هو عدد بناتك صح؟

العدد الأخير هو عدد أولادك صح؟

هذه عبارة عن عمليات حسابية بسيطة تثير
الدهشة، ابدأ معي الخطوات:

١. إضرب عدد أولادك الذكور في ٢.

وإذا لم يكن لديك أولاد ذكور فتجاهل هذه
الفقرة.

٢. أضف ٣.

٣. اضرب المجموع في ٥.

٤. أضف عدد بناتك.

وإذا لم يكن لديك بنات فتجاهل هذه الفقرة.

٥. اضرب الناتج بـ ١٠.

٦. أضف عدد أجدادك الإحياء

التصنيف الدوري العالمي الجديد لفرق كرة القدم

نشر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (اليفا) تصنيفه الدوري لمستويات منتخبات العالم لكرة القدم. وقد صدر التصنيف في ٢٧ / ٧ / ٢٠١١ حيث وسيستمر اعتماده لغاية ٢٤ / ٨ / ٢٠١١. حيث نشاهد في التصنيف الأحدث لتسلسل الفرق في العالم، في الجدول الأسفل، أفضل عشر فرق في المعمورة، فيما يظهر الجدول الأيمن تصنيف أفضل عشر دول عربية، ضمن دول العالم، .

• سامر فلاح الصافي

التسلسل	المنتخب	عدد النقاط
١	أسبانيا	١٥٨٨
٢	هولندا	١٥٤٢
٣	المانيا	١٣٠٥
٤	البرازيل	١٢٠٢
٥	أوروغواي	١١٥٦
٦	انجلترا	١١٤٦
٧	البرتغال	١٠٧٦
٨	إيطاليا	١٠٥٩
٩	كرواتيا	١٠٣٣
١٠	الأرجنتين	١٠١٣

عدد النقاط	المنتخب	التسلسل عالمياً	التسلسل عربياً
٧٣٥	مصر	٣٤	١
٥٧٥	الجزائر	٥٢	٢
٥٥٣	تونس	٥٥	٣
٤٩٤	السعودية	٦٣	٤
٤٩٤	البحرين	٦٣	٥
٣٦٩	الإمارات	٩٠	٦
٣٦١	عمان	٩١	٧
٣٥٣	سوريا	٩٢	٨
٣٣٩	المغرب	٩٥	٩
٣٣٣	الكويت	٩٧	١٠

العلم الأولمبي

العلم الأولمبي عبارة عن راية بلا حواف مصنوعة من الحرير الأبيض، وفي مركزها خمس حلقات متداخلة،

وهذه الحلقات الخمس تمثل القارات الخمسة في العالم، ابتداءً من هذه اللحظة، وتعبّر هذه الحلقات الخمس عن قبول التنافس المثمر و البناء، و ان هذه أن الألوان الستة، بما في ذلك الأرضية البيضاء الذي يشير إلى العدالة والسلام ، تمثل ألوان كل الأمم بلا استثناء .

ورمزية الألوان هي كالآتي :

الزرقاء تمثل قارة أوروبا

السوداء تمثل قارة إفريقيا

الاحمرء تمثل الأمريكيتين

الصفراء تمثل قارة آسيا

الخضراء تمثل قارة أوقيانوسيا

أو (استراليا التي هي أشهر بلدانها)



أرقام قياسية في كرة القدم

ميلا والمولود بتاريخ ٢٠-١٩٥٢ أكبر لاعب وعمره أنذاك ٤٢ عام و٢٩ يوم يشارك في كأس العالم عندما لعب ضد منتخب روسيا على ملعب ستانفورد بالو ألتو بولاية كاليفورنيا الأميركية بكأس العالم وذلك في ٢٨-٦-١٩٩٤. كما انه أصبح أكبر لاعب يسجل في كأس العالم عندما سجل في نفس المباراة.

◀ أسرع هاتريك في مباراة دولية

تمكن الياباني ماساشي ناكاياما من تسجيل أسرع هاتريك (ثلاثة أهداف) في ٣ دقائق و١٥ ثانية في مرمى منتخب بروناي وذلك خلال تصفيات بطولة آسيا التي أقيمت في ١٦-٢-٢٠٠٠، حيث سجل ناكاياما أهداف الثلاثة في الدقائق الأولى والثانية والثالثة و٢٥ ثانية، وقد حطم الرقم القياسي الذي صمد ٦٢ عام والذي كان يحمله الإنجليزي جورج غراهام هول والذي سجل الهاتريك في ثلاث دقائق و٣٠ ثانية بفارق ١٥ ثانية عن الياباني ناماياما في مرمى منتخب أيرلندا على ملعب أولد ترافورد بمدينة مانشستر بتاريخ ١٦-١١-١٩٢٨.

◀ أكثر الأهداف تسجيلا من قبل

حارس للمرمى في مباراة واحدة

تمكن حارس المنتخب البارغواني خوسيه لويس تشيلافيرت من تسجيل (هاتريك) ثلاثة أهداف في مباراة فريقه الأرجنتيني فيليس سارسفيلد والتي اكتسح فيها فريق فيرو كاريل أويستي بستة أهداف مقابل هدف واحد ضمن الدوري الأرجنتيني وذلك في ٢٨-١١-١٩٩٩.

◀ ويعتبر تشيلافيرت

المتخصص في ركلات

الجزء

والضربات الحرة هو حارس المرمى الوحيد في العالم الذي سجل هدفا خلال تصفيات كأس العالم لقارة أميركا الجنوبية في مرمى الأرجنتين بمدينة بوينس آيرس في عام ١٩٩٧، كما انه حارس المرمى الوحيد الذي تصدى لركلة حرة مباشرة خلال كأس العالم ١٩٩٨ التي أقيمت في فرنسا. وبالإضافة الى ذلك فانه يحمل الرقم القياسي بعدد الأهداف التي سجلها حارس مرمى في العالم والتي بلغت ٥٦ هدفا سجلها في مباريات الدوري والمباريات الدولية من شهر يوليو/تموز من عام ١٩٩٢ حتى شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠١.

ل كأس العالم

أصبح البرازيلي ادسون أرانتيس دونا سيمينتو والمعروف باسم "بيليه" أصغر لاعب يسجل في كأس العالم وعمره ١٧ عام و٢٣٩ يوم في مرمى ويلز على ملعب غوتنبيرغ بالسويد بتاريخ ١٩-٦-١٩٥٨. ويعتبر بيليه من أعظم لاعبي كرة القدم في العالم حتى الان بالرغم من ظهور الأرجنتيني مارادونا والبرازيلي الاخر رونالدو.

◀ اللاعب الوحيد الذي فاز بثلاث

بطولات لكأس العالم

البرازيلي بيليه فاز بكأس العالم ١٩٥٨، ١٩٦٢ و ١٩٧٠.

◀ أول لاعب يسجل (هاتريك) في

النهائيات

الأرجنتيني غوليرمو ستابيلي ضد

المكسيك في ١٩/٧/١٩٣٠

وفازت الأرجنتين ٦/٢

◀ أكبر لاعب

يشارك في

كأس العالم

أصبح اللاعب

الكامبروني ألبرت

روجر



◀ أسرع هدف سجل في مباريات

كأس العالم

تمكن التركي هاكان شوكور من تسجيل أسرع هدف بتاريخ مباريات كأس العالم في مرمى منتخب كوريا الجنوبية بعد ١١ ثانية فقط من بداية المباراة وذلك في مباراة تحديد المركز الثالث في كأس العالم ٢٠٠٤ التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان معا.

◀ أسرع حالة طرد في كأس العالم

تم طرد الروماني لون فلادوي بعد ٢ دقائق من بداية المباراة التي جمعت فريقه مع المنتخب السويسري خلال كأس العالم في ٢٢-٦-١٩٩٤ التي أقيمت على ملعب بونتياك سيلفردوم في الولايات المتحدة.

◀ أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف

في مباريات كأس العالم

أصبح الألماني جيرد مولر أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في مباريات كأس العالم بعد ان سجل ١٤ هدف خلال مشاركته في كأس العالم ١٩٧٠ التي أقيمت في المكسيك وسجل فيها ١٠ أهداف، و١٩٧٤ التي استضافتها ألمانيا الغربية انذاك وسجل فيها ٤ أهداف ليساعد منتخب بلاده على الفوز بالكأس.

◀ أفضل حارس مرمى حافظ على

نظافة شبابه

تمكن حارس المرمى الإنجليزي بيتر شيلتون من الحفاظ على نظافة شبابه من الأهداف في عشر مباريات من خلال ثلاث بطولات لكأس العالم، حيث لعب شيلتون ١٧ مباراة بين عامي ١٩٨٢-١٩٩٠.

◀ أكثر المنتخبات فوزا بكأس

العالم

تمكن منتخب البرازيل من الفوز بكأس العالم والتي بدأت في ١٣-٧-١٩٣٠ في العاصمة الأوروبية مونتيفيديو والتي تقام كل ٤ سنوات (٥ مرات) أعوام ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٩٤، ٢٠٠٢، فيما جاءت كلا من ألمانيا وإيطاليا بالمركز الثاني مناصفة بعد فوزهما باللقب ثلاث مرات.

◀ أعلى نتيجة سجلت في مباراة

دولية

تمكنت استراليا من تسجيل أعلى نتيجة في مباراة دولية بعد ان هزمت منتخب ساموا الأميركية ٣١-٠ صفر على ملعب ميناء كوفس في نيوز ساوث ويلز، استراليا بتاريخ ١١-٤-٢٠٠١.

◀ أصغر لاعب يسجل في مباراة

شباب العطاء

بعثت الى دول متقدمة في هذا المجال فوجدوا إن كاتب المنهج هو أستاذ جامعي موجود وما زال يُدرّس، أي أن نظريته قابلة للنقاش أو التغيير، أما نحن فقد أكل الدهر على مناهجنا وشرب!! .

وهناك نقطة مهمة وقد وجدناها من خلال تواصلنا مع الجامعات العراقية، وهي وجود حراك نحو هذا الجانب، بإرسال صفوف كاملة الى تلك الدول وإستقبال طلبة من دول أخرى وهو ما معروف بالزمالات الجامعية، فالعاشية العملية مؤثرة جداً على الطالب. عموماً الإمكانيات المادية متوفرة فتحن بلد النفط!!! والكفاءات متوفرة، فالعالم كله يشهد أن الكثير من الجامعات والمراكز العلمية المرموقة في العالم أما تدار أو إن الكثير من كوادرها من العراقيين.

فالمطلوب تنظيراً فتح جامعة عراقية عالمية متميزة ولو واحدة على الأقل، لتعتمد على مجموعة مناهج معترف بها دولياً تضم الكفاءات العراقية البارزة، وأبرز الطلبة، وستظهر النتيجة أكيداً بعد تخرج أول دفعة.

والثقافي والعمراني، فمن المفارقات التي كنا نعيشها هو معدل القبول في الجامعات، فأن تسمع بمعدل ٩٨ أو ٩٩ تقريباً أمر مقبول، لكن أن تقرأ لافتة أمام كلية الطب لجامعة تقول بأن معدل القبول هو ١٠٩ و ١١٥٪ فهذه في الواقع أرقام خرافية، لكن بعد السؤال والتقصي علمنا أن هناك درجات كانت تضاف لأولاد كبار مسؤولي النظام المقبور!!!.

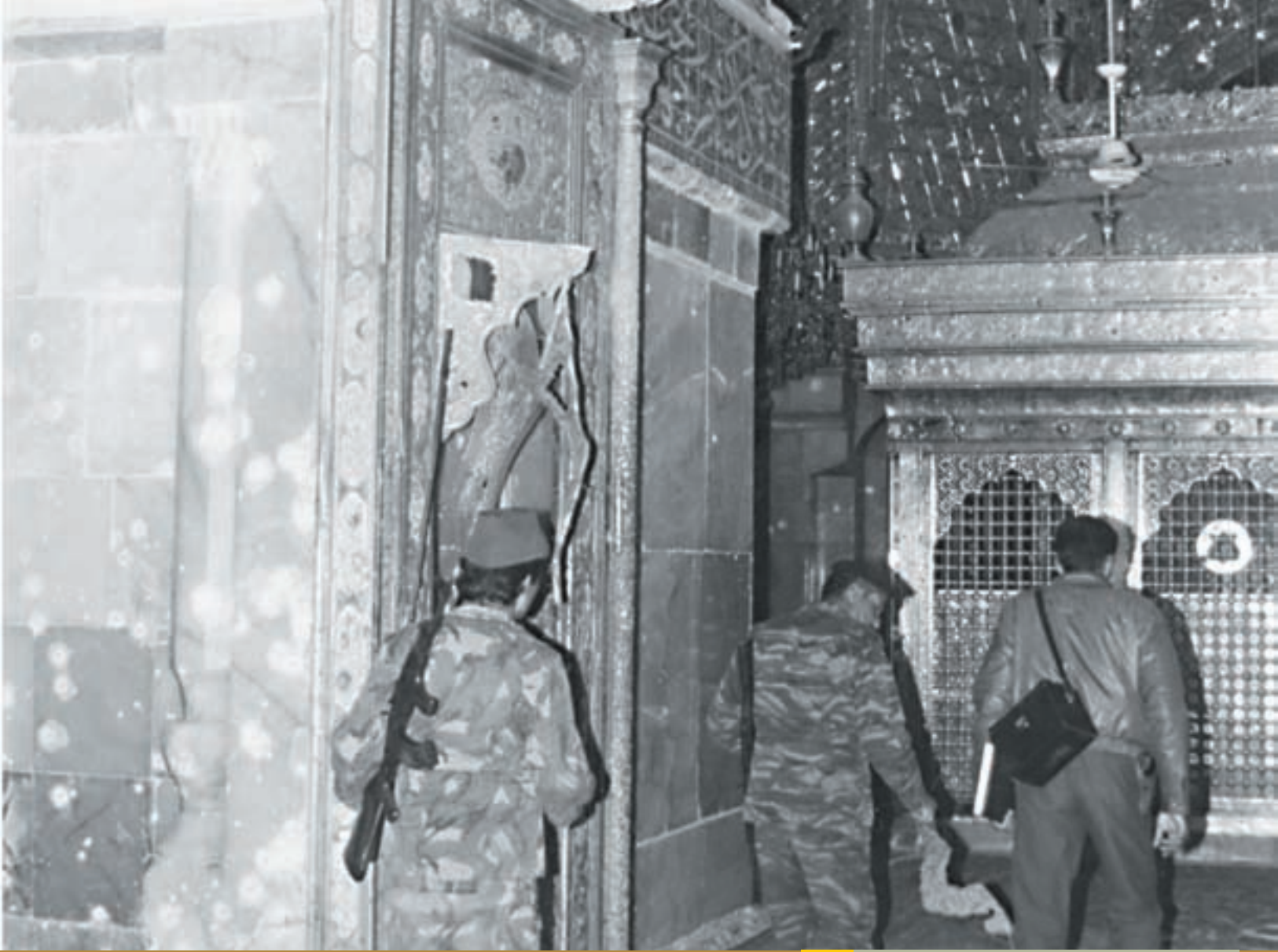
والمعضلة الأخرى هي إن المناهج التدريسية الموجودة تعتبر شبه لاغية، فبعد عام ٢٠٠٣م أرسلت بعض جامعاتنا العراقية

تعرضت

المؤسسة

التعليمية في العراق الى إهمال متعمد من قبل الإنظام المقبور، والهدف كان واضحاً، وهو القضاء على الجيل الواعد الذي سيعتمد البلد عليه في نهوضه الفكري

رمضان كريم



رصاص أعلام الطاغية صدام، يملأ جدران وأبواب وشباك حرم الإمام الحسين عليه السلام، بعد العدوان عليه في الإنتفاضة الشعبانية (آذار ١٩٩١م)، ويشاهد أيضاً إنتهاك حرمة المكان من قبلهم، وفي الأسفل صورة لنفس المكان في نيسان ٢٠١٠م، ويشاهد عمران المكان المطهر بالمصلين والداعين والزائرين.

بين الأمس واليوم



معهد الكفيل ALKAFEEL

لتقنية المعلومات و تطوير المهارات
ALKAFEEL INSTITUTE for Informaion technology & developing skills

إذا كنت تبحث عن
ينشئ لك موقعك الخاص
على شبكة الإنترنت

فمعهد الكفيل
لتقنية المعلومات و تطوير المهارات
يوفر لك كل هذا

برمجة استضافة تصميم واجهات إعداد معلومات

لمواقع الإنترنت مع دعم فني للمواقع والمنتديات
وهناك الكثير من الخدمات.. كل هذا حسب طلبك أنت

ولمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة موقعنا الكائن في
كربلاء - حي الحسين - مقابل متنزه
الحسين الكبير
أو زيارة موقعنا على شبكة الإنترنت

www.alkafeel.info

أو الاتصال بمدير المبيعات على الهواتف
التالية

٠٧٧١١٧١١١٩ - ٠٧٨١٨٨٠٠٩٥٩

